قصائد
في لغة الضاد

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

World Lebanese Cultural Union
Union Libanesa Cultural Mundial
União Libanesa Cultural Mundial
Union Libanaise Culturelle Mondiale

هيئة تكريم العطاء المميز

قصائد
في لغة الضاد

حزيران 2020

هـو درةٌ هـذا الـكـتـابُ ومـقـصـدُ فيهِ النُّهى والمجدُ فيهِ والسؤددُ

جـمـعَ الـروائـعَ فـيـه رشـحُ قـرائـحٍ تاهَتْ على الوطنِ الحبيبِ تمجِّدُ

لـبـنـانُ فـيـهِ مـسـافـرٌ ومـرابـطٌ تـزهـو الـعـزيـمـةُ فـيـهُـم وتـغـرِّدُ

في الـخافقين جناحُهُم مزروعةٌ تـحـكـي الـبـطـولـةُ عـنـهُـم وتـردِدُ

هـذي مـآثـرُهُـم هـنـا مـحـفـورةٌ صدرُ الكتابِ لها المُنى المُخلّدُ

د. حسن جعفر نورالدين

تقديم الديوان:
الدكتور سلطان ناصر الدين

■ الأستاذ الدكتور سلطان ناصر الدين أديب وكاتب مميّز، صقل أحرفه في الكتابة صقلاً أدبيًّا راقيًا، معلّم بارع وتربويّ بامتياز، إداريّ وأكاديميّ، يحظى باحترام جميع معارفه، مدرِّب موهوب في ميدان التربية، نهل الكثيرون من مَعينِ عطاءاته الغزيرة. هو واحد من الذين أحدثوا تغييرات جذرية في أساليب وطرائق التعليم، والتعاطي المدروس مع التلميذ والمعلّم على السواء. ولا ريب أنّ تاريخ تعليم اللغة العربية سيذكر هذا الأستاذ الرائع بصورة ما! لا يفوته لقاءٌ ثقافيٌّ، علميٌّ، تربويٌّ، اجتماعيٌّ، تدريبيٌّ... هو لولب هذه اللقاءات وتقنيّة إدارتها.

ترانيم وفاء

الآيةُ هيَ العلامةُ الكاشفةُ. قالَ الشّاعرُ عَمرو بن قَميئة البَكريّ (85ق.هـ):

«وهَلْ عَرَفْتَ الدِّيارَ عَنْ أحقابِ دارِسًا آيَها كَخَطِّ الكتابِ»

والآيةُ هيَ الرّسالةُ. قالَ الشّاعرُ حَجْل بن نَضْلة الباهليّ (64ق.هـ):

«أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ المُمَزَّقَ آيةً عَنّي، فَلَسْتُ كَبَعْضِ ما يَتَقَوَّلُ

إِنْ تَلْقَني لا تَلْقَ نُهْزَةَ واحِدٍ لا طائِشٌ رَعِشٌ ولا أَنا أَعْزَلُ»

والآيةُ من القرآنِ هيَ جملةٌ منَ الألفاظِ المعدودةِ، ذاتِ مَطْلَعٍ ومَقْطعٍ، تتكوّنُ منها سُوَرُ القرآنِ الكريمِ. جاءَ في سورة يونس (الآية: 1): ﴿ألر تلك آياتُ الكتابِ الحكيم﴾.

والآيةُ هي البناءُ المُعجِبُ. وردَ في القرآنِ الكريمِ في سورةِ الشّعراء (الآية 128): ﴿أَتَبْنونَ بكلِّ ريعٍ آيةً تَعبثونَ﴾.

والشّجرةُ آيةٌ!

جذورُها تَسري في باطنِ الأرضِ، تنسجُ في رَحِمِ الظّلمةِ جِبلّةً. تغتذي سرَّ التّرابِ، وترتوي عَذْبَ الماءِ، يُدَفّيها حُبٌّ: حبٌّ للعطاءِ، وحبٌّ لصَيْرورةِ الحياةِ. تلكم الجذورُ قلبُها كريمٌ.

وجذعُها المتينُ مَعْبَرُ النُّسغِ منَ الأسفل إلى الأعلى، من العتمةِ إلى النّورِ. الجذعُ المَكينُ شرايينُ همّةٍ، وموصلُ جِبلّةِ الجُذورِ لتَظهرَ فروعًا مُتكاتفةً، وأوراقًا نَضِرَةً، وأثمارًا طيّبةً، وهواءً عافيةً.

واللّغةُ شجرةٌ!

كلُّ لغةٍ شجرةٌ جميلةٌ. كلُّ لغةٍ شجرةٌ وسيمةٌ. كلُّ لغةٍ شجرةٌ بهيّةٌ. ولكلِّ لغةٍ جيناتٌ وميزاتٌ وخصائصُ. واللّغةُ العربيّةُ لغةٌ من اللّغاتِ، لها جيناتُها وميزاتُها وخصائصُها.

اللّغة العربيّةُ شجرةٌ!

جذورُها وجدانٌ. تُرابُها غنيٌّ أصيلٌ، وماؤُها كوثرٌ سلسبيلٌ، ودفئُها آياتُ القرآنِ الكريم. جذورُها دَفْقُ بِرٍّ وجودٍ. وجذعُها الوطيدُ مَعبرُ الخَفيِّ إلى الجَليِّ، وموصلُ قوّةِ الجوهرِ الكامنةُ لِتنكشفَ وجودًا فاعلاً لسانًا عربيًّا مبينًا.

يقول غوته Goethe (1749 ـ 1832): «ربّما لم يَحدثْ في أيِّ لغةٍ هذا القدرُ من الانسجامِ بينَ الرّوحِ والكلمةِ والخطِّ مثلما حدثَ في اللّغةِ العربيّةِ. إنّه تناسقٌ غريبٌ في ظلِّ جسدٍ واحدٍ».

والشّعرُ العربيُّ طيرٌ أخضرُ!

طيرٌ أخضرُ، حرٌّ، طليقٌ. حضنُه شجرةُ اللّغةِ الخضراءُ، ترفدُه، تحنُّ عليه، تُسْكِنُه، فيشعرُ بالوجودِ. يحيا في حناياها، يَسكنُ فيها، يَسكنُ في وطنٍ.

والطَّيرُ الأخضرُ وفيٌّ!

الشّجرةُ جميلةٌ فروعًا وأوراقًا وأثمارًا، حُسنًا ونَوالاً، حفيفًا وندًى؛ وتزدادُ رُواءً بالطّيرِ الأخضرِ. هوَ الحارِسُ الأمينُ لها! وهو الزّارعُ البهجةَ، ينشرُ في حناياها أجملَ الألحانِ!

«قصائد في لغة الضّاد» تراتيلُ حبٍّ، وترانيمُ وفاءٍ، وأناشيدُ عرفانٍ مِن قلوبٍ خضراءَ للّغةِ الخضراءِ لغةِ الضّادِ.

مقدمة

تعتبر اللغة العربية أقدم اللغات ؛ لأنها استطاعت الحفاظ على أدبها، وخصائصها من حيث مفرداتها، وتراكيبها، وقواعد نحوها، وصَرْفها، وهذا لا ينفي أنّ باقي اللغات كالعبريّة، واليونانيّة، واللاتينيّة، والسنسكريتيّة هي لغات قديمة أيضًا، إلاّ أنّها فقدت كثيرًا من ألفاظها، وقواعد نحوها وصَرْفها، بعكس اللغة العربية. وأغلب أهل تلك اللغات لا يتكلَّمون بلُغاتهم القديمة، بينما بَقِيت العربية لغة حيّة؛ بسبب تعدُّد لهجاتها، وأشهرها: لهجة قريش التي هي لغة القرآن الكريم.

تطوَّرت اللغة العربية بسبب اختلاط قريش بالشعوب الأخرى، الامر الذي ساهم في قوة لغتها وفصاحتها، فقد كانت قبائل العرب قبل الإسلام تأتي إلى مكّة من كلّ مكان في موسم الحج، وتختلط ببعضها البعض عند البَيع والشراء، فصارت قريش تختار أفضل الكلام الذي تستحسنُه، وبالتالي أصبحت أفصحَ العرب، وما ساعد القرشيون على تمسُّكهم بلغتهم العربية الفصيحة أيضًا، بُعدُهم عن بلاد العَجَم، كالروم، والفرس، وعدم مُخالَطتهم مخالطة كثيرة تُؤثِّر على لغتهم كذلك إختيارهم لأحسن ما في لغات العرب الذين وفِدوا إلى مكة، وأقاموا فيها زمنًا أكثر من 50 يومًا.

مع الفتوحات الإسلامية التي انتشرت، ومع ازدياد اختلاط العرب بالشعوب الأخرى في العصرَين: الأموي، والعباسي، ازدهرت الحضارة الإسلامية، وأصبحت العربية اللغة الأولى عند الشعوب الإسلامية، إلا أنّه نتيجة هذا الاختلاط دخل اللَّحن إلى ألسنة العرب، وبدأت الترجمة تأخذ حيِّزًا، فضَعُفَت العربية وبدأت الجهود تتكاثف لضَبطها.

الروعة والجمال والتآلف في حروف اللغة العربية الراقية هي التي تشكل الكلمات البهية. بإعتبار أن الحرف يولد من قلب الاحساس فيشكل كلمات من رحم الشوق والنين، فتعيش الجملة الروعة بأبهى حللها، وتتواصل بنبض الفكر والقلم والكلمة.

هذه اللغة صنفت سادس لغة عالمية حسب تصنيف منظمة الأمم المتحدة. وقد بلغ عدد حروفها 28 حرفًا ووصل إلى 29 حرفًا بعد إضافة الهمزة.

نادت أدق الروايات بأوليّة اللغة العربية، أي أنها أصل اللغات، وقد برزت مجموعة آراء حول أول من نطق بها، ومنها:

* يعرب

* النبي إسماعيل عليه السلام.

* اللغة العربية كانت لغة آدم في الجنة، وهذا الرأي ينفي أن اللغة العربية ذات أصول سريانية أو آرامية. ويرى بعض اللغويين أن اللغة العربية هي استعداد فطري جعله الله سبحامه وتعالى في آدم ليعبر عن كل ما هو معنوي ملموس بكلمة خاصة ذات حركة وصوت خاص.

هذه الأهمية للغة العربية جعلت الامم المتحدة تحدد يومًا عالميًا للإحتفاء بها وهو يوم اللغة العربية في الثامن عشر من كانون الأول.

كذلك هذه الأهمية علاوة على ما امتازت به اللغة العربية من جماليات وبلاغة وعروض ساعدت الأدباء والشعراء بالنبوغ والتعبيرعن الافراد والجماعات والطبيعة والمناسبات في كل ميادينها يصور رائعة التعابير والرسم قي الخيال. دفعت الهيئة الإدارية لهيئة تكريم العطاء المميز ان تختار موضوع اللغة العربية موضوعًا لقصائد امسياتها الشعرية الرمضانية، وأن تطلق على الديوان الذي سيجمع قصائد هذه المناسبات عنوان: «قصائد في لغة الضاد».

رئيس هيئة تكريم العطاء المميز

د. كاظم نور الدين

المحور الأول

تقديم: الأستاذ ماهر الحاج علي

لا تـلُـمـنـي فـي هـواهـا أنـا لا أهـوى سـواهـا
لـسـتُ وحـدي أفـتـديـهـا كـلُّـنـا الـيـومَ فـداهـا
نَـزَلَـتْ فـي كـل نـفـسٍ وتـمـشَّـتْ فـي دمـاهـا
فـبـهـا الأُمُّ تـغـنَّـتْ وبـهـا الـوالـدُ فـاهـا
وبـهـا الـفـنُّ تـجـلَّـى وبـهـا الـعـلـمُ تـبـاهـى
كـلَّـمـا مـرَّ زمـانٌ زادهـا مـدْحًـا وجـاهـا
لُـغـةُ الأجـدادِ هـذي رفـعَ الـلـهُ لـواهـا
فـاعـيـدوا يـا بـنـيـهـا نـهـضـةً تُـحـيـي رجـاهـا
لـم يَـمُـتْ شـعـبٌ تـفـانـى فـي هـواهـا واصـطـفـاهـا

الشاعر حليم جرجس دمّوس (1888 ـ 1957)

أجملُ من الكلمةِ التي يجبُ أن تقالَ في هذا المقام، الكلمةُ التي أُحبُّ أن تُقال...فتلكَ يُضنيها شيءٌ حسبُهُ أن يسمىّ ضرورة، وهذه يُحييها شيءٌ حسبُهُ أن يسمىّ لذّة...

وكأني بذلك أحرصُ كلَّ الحرصِ على أن أُقيمَ بيني وبين لُغتي الجميلة أواصرَ المحبة، إذ أن في مباشرتي إياها شغفًا بالمباشرة، وفي الدنوّ منها لذَّةَ الجوارِ الطيّب، وفي الإنكباب عليها ما يذهبُ معها القاريء إلى ما يحلو تذكُّرًا وتصورًا يعلقُ منه بالذات مثل ما يُلعقُ من شهي الطعام.

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعنا كانت لنا بردًا على الأكبادِ

ستظلُّ رابطةً تؤلِّف بيننا فهي الرجاءُ لناطقٍ بالضادِ

لقد نطق كل شيءٍ في الطبيعة بهذه اللغة، فنطقت اللغة بكل شيءٍ في الطبيعة... لغتُنا العربيةُ هي لغة القرآن الكريم، والذي شرَّفها اللهُ سبحانه بنزول كلامه المقدّس، فقال عنها عزَّ وجلّ: ﴿إنّا أنزلناهُ قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون﴾ (سورة يوسف)، وكذلك ﴿أنزلناهُ قرآنًا عربيًا وصرَّفنا فيه من الوعيد لعلّهم يتقونَ أو يُحدِثَ لهم ذكرا﴾ (سورة طه).

هذا التشريف العظيم لهذه اللغة يستوجبُ منا الحفاظ عليها وتقويتها وجعلها لغةً معاصرةً بكل المقاييس.

لقد شطَّ في حقِّ لغتنا اليوم قومٌ ليس يُحصون، وأساء إستعمالها المُقلَّمةُ أظفارُهم، من صاروا بلا بريّة ولا فضائية. فكان أن حضرها نوعٌ من الغياب، وعابَها سوءُ الاستيعاب.

إن ما يفعله شباب اليوم من أبنائها من كتابة لها بحروف لاتينية، يمثّلُ إنهيارًا وإجحافًا كبيرًا بحقها. اما السبب وراء تلك الظاهرة، حسبما يردّدُ بعضهم، فهو السرعة والسهولة والمرونة في كتابة الحروف اللاتينية مقارنةً بالعربية، حسب إدعاءاتهم...

إن مَن ملكَ لغتَهُ، ملك فكرَهُ وحسَّهُ وخيالَهُ. ومن فاتتهُ عبقريةُ لغتهِ، فاتتهُ عبقريتَهُ وعبقريَّةُ أُمَّتهِ. وهذا شاعرنا حافظ إبراهيم يُنشد على لسانِ لغتنا:

أنا البحرُ في أحشائِهِ الدُّرُ كامنٌ فهلْ ساءلوا الغوّاصَ عن صدفاتي

إن للغتنا العربية سحرَها الذي يخترقُ الحُجُبَ، ويخطفُ الألبابَ. ولكن إذا كان ذاكَ السحرُ قد خفَّ وهجُهُ أحيانًا، فإنه لا يزالُ يسطعُ في بقاع الارض... ذلك أن تواتر المستجدات لا بُدَّ من أن يؤثر في مجرى ذاك السحر وما فيه من حيوية وبهاء...إن سحر اللغة العربية الجميلة لن يتلاشى امام طغيان الرقم وجبروت التكنولوجيا. فللرقم وللتكنولوجيا عالمهما الخاص، كما للغة العربية عالمها الخاص أيضًا...

أما الذين يقطنون عالم لُغتنا المتسامية، وبالأخص الشعرية المميزة منها، ما زالوا كُثُرًا، يُغنونها بقصائد راقية ذات مستوىً وجمال... فأنعم بهم كبارًا قادرين على بلوغ أعماق النفس والقلب،

فما أثرى الحصادَ الذي أعطوهُ، وما أعسر أن نُضيف مزيدًا عليه.

الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم

- ولد في كفررمان، جنوب لبنان، عام 1975، وتدرّج بين يديّ أبٍ فلاحٍ عصامي وأم مجاهدة، قضت شهيدة عام 1988، وتركت خسارتها وفقدانها أثرًا كبيرًا في وجدانه ظهر في الكثير من شعره.
- تلقى علومه في مدرسة بلدته الرسمية، وتنقل بين عدة مدارس رسمية بسبب عوامل التهجير من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، إلى أن تخرج في العام 1993 من ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية.
- نال إجازة في اللغة العربية وأدابها من الجامعة اللبنانية، كما حاز على دبلوم الدراسات العليا من نفس الكليّة.
- بدأ حياته المهنية مدرسًا للغة العربية، وتنقل بين عدة مدارس رسمية وخاصة، وعمل في بعضها منسقًا للغة العربية، ثم عمل ناظرًا عامًا في ثانوية الصباح، ولا يزال حتى تاريخه مشهودًا له بكفاءته وعصاميته التي ورثها عن أبيه.

- أصدر في العام 2005 ديوان «كأنك الغيم»، وفي العام 2008 «أول الغيث»، وفي العام 2012 «تسبيحة القمم»، وفي العام 2019 «ذلك الرجل كان أبي»، وله مجموعتان شعريتان قيد الطباعة.
- شارك في العديد من الندوات والامسيات والمهرجانات الأدبية والشعرية في لبنان والخارج.

لو لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًا

ما ظَلَّ هذا الشِّعْرُ فِيَّ حَيِيّا ... لَوْ لَمْ يَكُنْ قُرْآنُنا عَرَبِيّا

وتَظَلُّ كُلُّ قَصائِدي مَوْؤودَةً ... وبِأَيِّ ذَنْبٍ؟! لا تَسَلْ وَثَنِيّا.

فالبعْضُ ظَنَّ، وإِثْمُهُمْ في ظَنِّهِمْ ... أَنَّ احْتِواءَ الذِّكْرِ كانَ عَصِيّا

لَوْلا لِسانٌ ناطِقٌ ببَيانِهِمْ، ... حَسْبُ اللِّسانِ بِأَنْ يَكونَ جَلِيّا.

فَأَقولُ: عودوا مَرَّةً لِمَسارِكُمْ ... تَجِدوا الكَلامَ، كما الرِّمال، ذَرِيّا

كانَتْ كَشِبْهِ جَزيرَةٍ كَلِماتُنا ... صَحْراءَ، مُقْفِرَةً، تُفتِّتُ فِيّا

لَوْلاهُ، كانَ، ولا يَزالُ، لِسانُنا ... مُتَغَمْغِمًا، مُتَقَوْقِعًا، مَقْصِيّا

فَبِهِ اصْطَفى اللّهُ العُروبَةَ إِذْ سَمَتْ ... وهِيَ الَّتي مِنْ قَبْلُ لَمْ تَكُ شَيّا.

غَيْرَ اقْتِتالٍ، أَوْ تَنابُذَ بَيْنَهُمْ، ... ما أَنْتَجوا إِلّا الضَّلالَ نَجِيّا

ومُعَلّقاتٍ كالقَلائِدِ، إِنّما، ... عَكَسَتْ زَمانًا فاجِرًا هَمَجِيّا

فيهِ البَسوسُ وداحِسٌ وسِواهُما ... كَمْ أَمْعَنوا ثَأْرًا يَغِلُّ يَدَيَّا؟!

كُثرٌ، وتَحْسَبُهُمْ جَميعًا، رُبّما ... وقُلوبُهُمْ شَتّى، تُسيءُ إِلَيّا.

أنا لا أُسَفِّهُ، لَحْظَةً، بِحَضارةٍ ... حُمِّلْتُها إِرْثًا قَضى قَبَلِيّا،

لَكِنَّني، أَبَدًا، أُنَزِّهُ أُمَّةً ... قَدْ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ لا عَرَضِيّا

فتَنَقَّبَتْ، وتَهَذَّبَتْ لغَةٌ لَها، وَحْيًا، وذِكْرًا خالِدًا ونَقِيّا

هِيَ أُمَّةٌ كانَتْ سُيوفُ شُيوخِها صِنْوًا لِأَخْلاقٍ بِها تَتَفَيّا

وَلّادَةٌ كَبَسيطَةٍ أَرْحامُها، كَمْ شاعِرًا قَدْ أَنْجَبَتْ وشَقِيّا؟

كَمْ فارِسًا؟ أَوْ فَيْلَسوفًا مُلْهَمًا؟ كَمْ رَوَّضَتْ خَيْلًا؟ وكَمْ عَجَمِيّا؟!

لكِنَّها كالشَّمْسِ، أَزْهَرَ نورُها مُذْ أَنْجَبَتْ للعالَمينَ نَبِيّا...

وَتَنَزَّلَ الفُرْقانُ وَحْيًا، فانْتَهَتْ لُغَةُ القَبائِلِ، واسْتَوى قُرَشِيّا

واللّهُ أَقْرَأَهُ، وقالَ مُحَتِّمًا: هُوَذا الكِتابُ، نَصونُهُ عَرَبِيّا.

فَمَنِ الَّذي سَيُجادِلُ الخَلّاقَ في تَنْزيلِهِ؟ واللّهُ كانَ غَنِيّا

مُذّاكَ، والكَلِمُ الرَّصينُ غَدا الرُّحى وسِواهُ سِقْطٌ، لا يَزالُ دَنِيّا،

ولَقَدْ عَلَتْ لُغَةُ الكِتابِ، وغُلِّبَتْ فَتَنَقَّبَتْ، وتَمَدَّدَتْ، تَتَزَيّا

ما بَيْنَ تَوْليدٍ وتَعْريبٍ جَرى وتَرادُفٍ، أَمْسى الكَلامُ سَوِيّا

والنَّحْتُ مِنْ ضِمْنِ اشْتِقاقٍ مُتْقَنٍ، وتَضادُدٌ سَلِسٌ يَظَلُّ شَجِيّا،

وكَذَلِكَ الإعْجازُ في إيجازِهِ، وإذا اقْتَضى الإطْنابُ كانَ بَهِيّا

ناهيكَ عَنْ حَذْفٍ، ومُشْتَرَكٍ، وجَميعُها أَثْرَتْهُ، زادَ رُقِيّا.

قَدْ أَوْرَقَتْ لُغَةُ البَيانِ، وأَثْمَرَتْ مِنْ سِحْرِها رُطَبًا، رَمَتْهُ جَنِيّا.

وأَنا الّذي ما كُنْتُ يَوْمًا طارِئًا في أُمَّتي، ودَمي جَرى عَرَبِيّا

لُغَتي فَضاءٌ، أَيْنَ نَحْنُ إزاءَها؟ إنّي رَأَيْتُ، وَقَدْ سَمِعْتُ نَعِيّا

ما بالُنا، نَخَرَ الغَريبُ لِسانَنا: لَحْنًا، وتَعْجيزًا، لِيُخْنَقَ حَيّا؟

عودوا إلى لُغَةِ السَّماءِ، فَإِنَّها لُغَةُ الحَياةِ: هُوِيَّةً وسَمِيّا

هِيَ أَحْرُفٌ أَصْواتُ حَنْجَرَةِ القَنا ... وصَلاةُ نَهْرٍ يَسْتَفيقُ صَفِيّا

وحِوارُ أَوْراقٍ ومِحْبَرَةٍ، كَما ... هِيَ ثَوْرَةُ الإنسان كَيْ يَتَهَيّا

لُغَةُ العُروبَةِ: نَهْضَةٌ وأَصالَةٌ ... في كُلِّ حَرْفٍ كَسَّرَتْ صَنَمِيّا

ما دامَ فينا مُسْتَهينٌ، إنَّنا ... نُبْقي عَدُوًّا يَسْتَبيحُ خَفِيّا

حَتّى نَصونَ القُدْسَ والأَقْصى معًا ... و نُزيلَ مُحْتَلًّا يَعيثُ عَتِيّا

ولِكَيْ تَظَلَّ الشَّامُ عاصِمَةَ الإبا ... وعِراقُنا حَيًّا يُسانِدُ حَيّا

ونُعيدَ بَيْروتَ الكَرامَةِ مِثْلَما ... سَنُعيدُ حَتْمًا خِنْجَرًا يَمَنِيّا

لا بُدَّ مِنْ إيقادِ غيرَتِنا إذًا ... إنْ لَمْ نَكُنْ نَسْيًا، غَدًا، مَنْسِيّا

نَتَحَسَّسُ الأَخْطارَ نُصْلِحُ بَيْنَنا ... لُغَةُ العُروبَةِ لَنْ تَظَلَّ مَطِيّا

فَاللّهُ أَقْسَمَ سَوْفَ يَحْفَظُها لَكُمْ ... فَتَلَمَّسوها: بُكْرَةً وعَشِيّا

الشاعر الأستاذ راضي علوش

- راضي سالم علوش ـ مواليد النبطية 1945.
- يحمل اجازة في الحقوق، ودبلوم دراسات عليا في القانون العام، وآخر في القانون الخاص، كما يحمل دبلوم الكفاءة في اللغة العربية وآدابها.
- درَس اللغة العربية وآدابها في الثانويات الرسمية والخاصة.
- عضو اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ورئيس اللقاء الأدبي العاملي.
- له أعمال أدبية عديدة منها:
  - مجموعة اقاصيص بعنوان: «جزيرة النسيان».
  - ديوان شعر بعنوان: «رياح ورياحين».
  - ديوان شعر بعنوان: «رقاق غزل».
  - دراسة أدبية بعنوان: «جبران والحداثة».
  - رواية بعنوان: «بين الحين والحين».
  - ديوان شعر بعنوان: «رباعيَت في الحبَ» بجزئيه الأول والثاني.
  - صدر له مؤخرًا نصوص أدبية بعنوان: أحسنت يا مرجانة.

عزَّ اللسان بها

عزَّ اللسان بها واستمسك القلم ... والشعرُ غنَّى فطاب الوقع والنغمُ

عزَّ اللسان بها مذ جاء يعصمها ... آيّ من الذكر يدعونا فنعتصمُ

إن يحفظ الله ذكرًا كان نزَّله ... فالحفظ يخلد موصولًا به الكلمُ

تلك الحروف التي طابت بما كنزت ... راحت تجود بما تغنى به الأممُ

ما من بيانٍ زها في حسن طلعته ... مثل البيان الذي صحراؤُه نُجُمُ

كل البحار ترامت في شواطئها ... إلاكِ يا لغتي فالشطُّ منعدمُ

من بين لغات الخلق قاطبةً ... لا شحّ في لغة الاعراب بل كرمُ

فهي المنيعة في أسوارها أبدًا ... وهي الكنايةُ والأعرابُ والعلمُ

مع كل حرف ترى سرًّا يلازمه ... والسرّ في لغة الأعراب مندغمُ

فالضاد فيه استوت في حصن منعتها ... تعصى على النطق مهما حاول العجمُ

يمٌّ ويمٌّ ويمٌّ غامرٌ أبدًا ... والدرُّ حدّثْ فلا عدٌّ ولا رَقَمُ

فيها المعاجم طالت كلّ نائية ... من المعاني التي بانت لمن علموا

فيها علومٌ زهت ترسي قواعدها ... كي لا يكون بها لحنٌ ولا سقمُ

أما البيان فحدّث عن بلاغته ... شعرًا ونثرًا إذا ما أومأت قممُ

ما سرُّ غفلتنا عن درب وحدتنا ... عن باب نهضتنا والكلُّ منقسم

لو تعلمون وأنتم في تفرّقكم ... أنّ التفرّق داءٌ والخصامَ دمُ

لو تعلمون أيا أبناء أمتنا ... أنّ السواعد تبني حين تلتحمُ

لو تعلمون وكم في العلم من حجرٍ ... يعلو البناء به والحلمُ يبتسمُ

أنّ الطريق إلى تحقيق وحدتنا ... ضادٌ تقرّب من تاهوا ومن نقموا

يا من حملتَ لنا، يا حرفُ، مكرمةً ... إنَّا بفضلك نحيي المجدَ، نقتحمُ

الشاعر الدكتور حسان خشفة

■ البروفسور الدكتور حسّان محمد علي خشفه أستاذ جامعي، محاضر وباحث في مجالات الكيمياء والفيزياء الحيوية، والطب الجزيئي، وتكنولوجيا النانو الحيوية، وخبير معتمد في برامج الجودة والحوكمة في مؤسسات التعليم العالي. بدأ دراسته الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم أكمل الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأميركية، ونال الدكتوراه من كلية الطب في جامعة بوسطن. له ما يربو على المئة من المقالات العلمية والمنشورات المحكّمة في دوريات عالمية مرموقة. عُرِفَت أبحاثه بالتميّز، واحتلت مقالاته المراتب الأولى في أكثر من محفل، وحاز على الجوائز والزمالات من أكثر من منتدىً علمي. يشغل حاليًّا منصب المدير الأكاديمي في الجامعة اللبنانية الدولية، ونائب رئيس (ومؤسس) الجمعية اللبنانية للهندسة الطبية.

لغتي المجيدة

حيّوا الحروفَ وحيّوا العِلمَ والكُتُبا ... حيّوا الجمالَ وحيّوا الشِّعرَ والأدَبا
أحيوا المعارفَ والإبداعَ في لغةٍ ... وأوقِدوا الجهلَ في النيرانِ...لا الحَطَبا
أحبَبتُها مثلَ طفلٍ مُولَعٍ بِدُمىً ... يسعى إليها، فيلقى اللهوَ واللَّعِبا
أحببتها مذ تناغَت أحرفٌ بفمي ... وحلّقَتْ عاليًا كي تُنشِدَ السُّحُبا
ناشدتُها، والمدى فيءٌ يظلِّلُني ... والعشقُ يلفظ من أقواليَ اللَّهَبا
«أنّى لِحَرفِكِ والأمجادُ ترفَعُهُ ... والمجدُ كم يرفعُ الأنسابَ والحَسَبا؟
أفي القواعِدِ تسمو كُلُّ شاهِقَةٍ، ... أو في بحورِ القوافي نُنشِدُ الطَّلَبا؟»
فاستنثرت وَردَها، والكونُ مبتهِجٌ، ... وأنشَدَ العِطرُ من آياتِها العَجَبا:
«أزدانُ مِن شَرَفٍ لا صِنوَ يَعدِلُهُ: ... بِأحرُفي خَتْمُ وَحيِ اللهِ قد كُتِبا
هذا ـ لعَمرُكَ ـ تاجُ العِزِّ مَنزِلَةً ... بِها أُضاهي النُّجومَ البِيضَ والشُّهُبا
ومِن كلامي يُصاغُ النَّثرُ ناعِيَةً ... أو بالقريضِ، ويَرثي القادةَ النُّجَبا
أرجوزةُ النَّصرِ آياتٌ تُرَدِّدُها... ... في أبجَدِ العِشقِ صارَت أحرُفي ذَهَبا
أذانُ رَبِّكَ كالقُرآنِ ترفَعُهُ ... قبلَ الوِصالِ عسى أن تخرِقَ الحُجُبا
عمودُ دِينِكَ لا باللَّحنِ تُخْرِجُها ... بل باللِّسانِ الذي قد وَحَّدَ العُرُبا
لا تسألَنَّ عنِ الأمجادِ في لُغَتي؛ ... قد صِرتُ مِن نَشوَتي أُمًّا لَها وَأَبا...»

الشاعر الأستاذ حسين قبيسي

- حسين قبيسي ـ مواليد النبطية ـ لبنان الجنوبي.
- حائز على إجازة في الحقوق ـ الجامعة اللبنانية الفرع الأول.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في أكثر من منطقة لبنانية.
- نشر له العديد من القصائد في معظم الصحف اللبنانية.
- نظم عشرات القصائد الوطنية (أناشيد) التي لُحِّنت وأُذيعت عبر وسائل إعلامية عديدة.
- لديه مجموعة أعمال شعرية وأخرى نثرية مخطوطة ستصدر تباعاً.

كنز الضياء

مَـاذَا عـسـاهـا تُـكْـتُـبُ الـشـعـراءُ ... إن لَـج فِـي وِجْـدَانِـهَـا الْإِيـحَـاءُ

وَمَرَرْتِ مِثْل الْغَيْم يَغْبِطُكِ الثَّرى ... حِينًا ، وَحِينًا تحتفي الْعَلْيَاءُ

واسْتُمْطِرَتْ سُحُبُ الْبَدِيع فَلَمْ نَجِدْ ... إلَّاكِ حَيْث ريـاضُـنـا صَـحْـرَاءُ

وبُـحُـورُنـا الـصَّـمَّـاءُ مُـقْـفِـرَةٌ ومـا ... فِـي الـشَّـطِّ إلَّا الـرَّمْـلُ وَالْأَنْـوَاءُ

لَـمْ يـبـقَ إلَّا لَـيْـلُ مِـحْـبَـرَةٍ إذَا ... مَـا لاَمَسَتْ فِيكِ الضِّيَاءَ تُضَاءُ

❊ ❊ ❊

يَا مرجة الْكَلِمَات قَد شَحَّ النَّدَى ... فِي زرعنا ، واستفحل الْإِغْوَاءُ

بُوْحِي بِمَا فِي الْحَرْفِ مِنْ سِحْرٍ فَمَا ... تَفْنَى الزنابقُ لَو رَوَاهَا الْمَاءُ

فـلأنـتِ فِـي تَـاج الْـمَـعَـارِف دُرَّةٌ ... وَلَأنـتِ فِـي ثَـغْـرِ الْـبَـيَـان غِـنَـاءُ

وَلَأنتِ ظِلُّ الشَّمْس مُذْ عَبَرَتْ بِنَا ... نَحْو الْعُلَى ، أرض لَنَا وسماءُ

وَلَأنـتِ نَـهْـرٌ مَـا تـفِـيـضُ ضِـفَـافُـهُ ... إلَّا لـتَـنْـبُـتَ فَـوْقَـهَـا الْأَسْـمَـاءُ

وَلَأنـتِ وردتـنـا الْـجَـمِـيـلَـةُ كُـلّـمَـا ... فَـاحَـتْ مـسَـاءً أجَّـهَـا الإِذْكَـاءُ

لُـغَـةٌ لَـهـا فِـي كُـلِّ حَـرْفٍ مُـعْـجَـمٌ ... وَبِـكُـلِّ مَـعْـنَـى رِفْـعَـةٌ وَبِـنَـاءُ

وَلَـهَـا بِـآيَـاتِ الـكـتَـابِ مَـكَـانَـة ... شَـمَّـاء لَـيْـس يَـجُـوزُهَـا الْـجَـوْزَاءُ

بَتاهَى بِهَا التَّارِيخُ أَزْمِنَةً فَمَا هَرِمَتْ وَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا الْإِعْيَاء
بَل فَاقتِ الْحَسْنَاء كُلَّ جَمَالِهَا حَتَّى يُقَالَ بِأَنَّهَا الْحَسْنَاءُ

❊ ❊ ❊

يا كعْبَة لِلْحَرْف طَافَت حولها رُوحُ المآذن وَانْحَنَى الْإِصْغَاءُ
صَلَّيْتُ فَجْرَكِ ثُمَّ قُمْتُ مُرَتِّلًا آيَ الْجَمَال تَحُوطُنِي الأَصْداءُ
وَنَطَقْتُ بِاسْمِكِ لِلْهَوَى طِفْلًا حَبَا حَتَّى كَأَنَّكِ باللّقَا حوَّاءُ
أَمَّاهُ يَا لغتي الَّتِي لَوْ لَمْ تَلِدْ إِلَّا الْبَلَاغَةَ بَرَّهَا الْأَبْنَاءُ
إِذْ كَيْفَ لِي أَنْ لَا أصيغ عبارةً لِلْمَجْد فِيهَا رَوْنَقٌ وَبَهَاءُ
أَمْ كَيْفَ لِي أَنْ لَا أصوغ جواهرًا تَرْقَى إِلَى مَا تُوصَفُ الشُّهَدَاءُ
كَنْزٌ بُحُورُكِ لَو مَخَرْتُ عُبَابَها أَحْظَى بِمَا قَدْ تَشْتَهِي الشُّعَرَاءُ
وَبِكُلِّ مَا تَهْوَى الْمَسَامِعُ أَن ترى مَا لَا تَرَاهُ الْأَنْفُسُ الْعَمْيَاءُ
لُغَةٌ بِحَرْف الضَّاد أَكْمَلَتِ النُّهَى تَبْقَى، وتفنى الْأَحْرُفُ البَتراءُ

الشاعر الدكتور رفيق فقيه

- رفيق توفيق فقيه، مواليد كفرتبنيت قضاء النبطية 1947.
- يحمل دكتوراه من قسم اللغات من جامعة ستراسبورغ في فرنسا.
- مارس التعليم في جميع مراحله وصولاً إلى التعليم الجامعي (تعليم اللغة العربية).
- ناشط اجتماعي، مارس مهام عديدة في جمعيات منها:
  - رئيس سابق لجمعية النادي العاملي في كفرتبنيت.
  - رئيس سابق لجمعية آل فقيه الخيرية.
  - عضو في جمعية المتقاعدين المدنيين.
  - عضو في الجمعية الثقافية في لبنان.
  - عضو إداري في جمعية حماية البيئة في النبطية.
- شارك في عدد كبير من الندوات والمؤتمرات العلمية.

لغة الإبداع

سبحان ربِّك ربِّ العرشِ أهدانا ... كونًا فَسيحًا على الإبداع بُرهانا

قد أبدَعَ الكونَ والآياتُ تُرشِدُنا ... في الأرضِ آيٌ وفي الأفلاكِ دِيوَانا

شمسٌ تُنيرُ فَضاءَ الكونِ يَرفدُها ... ضَوءُ الهِلالِ فيغدو الجَمعُ نَشوانا

آياتُ ربِّكَ في الإنسان إجتَمَعتْ ... شَكلًا وعَقلًا ، وزادَ النطق مِيزانا

عَقلٌ يفكِّرُ والألفاظُ ترفدُهُ ... يَجري الكلامُ بِفَيضِ العَقلِ سُحبانا

مدادُه لُغةٌ بالجَوهَرِ اتصَفَتْ ... دُرًّا تُصاغُ وياقوتًا ومرجانا

والصَّائغُ المُبدِعُ الموهوبُ يصقُلُها ... نَثرًا بليغًا وشِعرًا خُطَّ ألوانا

مَدحًا ، هِجاءً ، وتَشْبيبًا بِفاتنةٍ ... أو حِكمَةً رصَدتْ في النفسِ عِرفانا

أُمُّ اللُّغاتِ سَمَتْ ، مِن بَحرِها اغتَرَفتْ ... كُلُّ الشعوبِ فُنونَ النظمِ تِيجانا

اللهُ فضّلها في وَحْيِهِ اكتَملَتْ ... شَعَّتْ هُدىً ساطِعًا للناسِ قُرآنا

والشَّرعُ والدِّينُ في أفيائِها انتَظَما ... عِقْدًا فريدًا منَ الرحمانِ أغنانا

عن كُلِّ شَرْعٍ سِوى ما اللهُ أثبتَهُ ... في عالمِ الحَقِّ يومَ الحَشْرِ تبيانا

مِن يومِ آدمَ إذ قد شاءنا عَربا ... أهدى لنا لُغةً والضَّادَ أعطانا

فَخرٌ وأيُّ فَخارٍ قد يُعادِلُهُ ... إذا انتسَبنا وكان الفكرُ عنوانا

إنَّ اللُّغات وِعاءُ الفِكرِ تَحفَظُهُ ... من كُلِّ غازٍ بِطَيفِ الحِقدِ يَلقانا

فارفَعْ بِصوتِكَ إن فاخَرْتَ في نَسبٍ ... نحن الأُلى قَدَّموا للناسِ بُستانا

بُستانَ عِلمٍ على طبٍّ وفَلسفةٍ ... وكانت الضَّادُ للإبداعِ خَزَّانا

تاريخنا لُغةٌ في وَعْيِها انصَهَرتْ ... حَضارَةُ الحرفِ أزمانًا وَأزمانا

كم من شُعوبٍ هَديناها على ثِقَةٍ ... دِينًا وَفِكرًا وفنًّا من هدايانا

سلوا المَغارِبَ والأسبانَ وانتَقِلوا ... نحوَ المشارِقِ كان التُّركُ إخوانا

إخوانَ دينٍ وحَرفٍ من حَضارَتِنا ... تَزَوَّدوا العِلمَ والعِرفانَ رَيَّانا

بِلاد فارِسَ والدُّنيا بِأجمعها ... قد عَلَّقتْ لغةَ القرآنِ نيشانا

من بَحرِها العاصِفِ الجَبَّارِ قد هَدرَت ... آياتُ مجدٍ زَهَت فِكرًا وعمرانا

تدَفَّقَت من عيونِ الدهرِ وانسكَبَت ... شَلالَ عِزٍّ شَدا رَوْحًا ورَيحانا

نِلنا الكَرامَةَ في أحضانِ عِزَّتِها ... وأقبلَ الناسُ يستَجدونَ فَتوانا

جَدَّ الخليلُ إلى الصحراءِ يَطلُبُها ... يُدَوِّنُ اللفظَ والأحكامَ جَذلانا

هَبَّت على إثرِهِ مَجموعَةٌ نَهجتْ ... نَهجًا قَويمًا فتمَّ الجمعُ عِقيانا

قد طوَّعُوا الحرفَ واشتَقوا كما نَحَتوا ... إسمًا لِكُلِّ جَديدٍ حَلَّ دُنيانا

قد بَرهَنوا قُدرَةً في الحرفِ خارِقَةً ... يَصوغُها حاذِقٌ صوتًا وَألحانا

تنافسَ القومُ في إيقادِ نَهضَتِهم ... وغَرَّدَ الجمعُ يُهدي العِلمَ مَجَّانا

فَلْنَتَّبِعْ خَطوَ أعلامٍ عباقِرَةٍ ... بحثًا، وَدَرسًا، وتَنقيبًا، وإمعانا

فَتَستَوي لُغةُ الأجدادِ شامِخَةً ... بين اللُّغاتِ مَدى الأدهارِ رُبَّانا

ولا أُغالي إذا أعلنتُ معركةً ... سِلاحُها الحرفُ نَهواهُ ويَهوانا

تَعصُّبٌ، عِزَّةٌ، فَخرٌ، مُثابَرةٌ تبني لنا المجدَ أسوارًا وأركانا
هذا السَّبيلُ إلى طَردِ الغُزاةِ وكم نَصرٍ لنا يومَ كان الفِكرُ مَيدانا
ميزانُ قُوَّتِنا في عِزِّ لَفظتنا فَلنَكتَسِبْ من فَصيحِ اللَّفظِ إيمانا
ولنِحتَرِسْ من دُعاةِ الغربِ إنَّهُمُ أعداءُ أُمّتنا، أعداءُ فُصحانا
كم رَوَّجوا دَعواتٍ هَمُّها فِتَنٌ تُذكي التَّباعُدَ، يَغدو الكُلُّ خَسرانا
شَنُّوا حُروبًا على الفُصحى تُقَسِّمنا فرعونَ، فينيقَ، كنعانًا وكلدانا
وفاتَهم أنَّ أُمَّ العُربِ واحِدَةٌ ويَعْرُبُ الجدُّ قَحطانًا وعَدنانا

الشاعر الحاج عبد النبي بزي

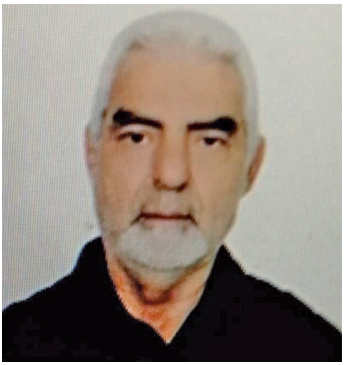

- من مواليد بنت جبيل 1945.
- هاجر إلى كندا عام 1970، ولم يزل مقيمًا فيها.
- شاعر له أربع مؤلفات شعرية:

* ديوان «فيض الولاء» وهو عبارة عن مدائح في أهل البيت(ع).
* ديوان «أم القرى» متفرقات.
* ديوان «أصحاب الكساء» أيضًا مدائح في أهل البيت(ع).
* ديوان «وطن وغربة» قصائد في موضوعات متفرقة.

لُغة الضاد

آمَنْتُ باللُغَةِ المَصونِ الأولى ... وجَعلتُها لي في الحَياةِ دَليلا

لُغَةُ الأَصالةِ والجَمالِ عَشقتُها ... قلبي يَعيشُ بحُبها مَتبولا

آمنتُ باللغَةِ الجَميلةِ نورُهَا ... يهدي القلوبَ وَمَوْرِدًا وَسَبيلا

لُغةٌ هيَ الأسمى تَبُثُ حُروفُها ... جَرْسًا يُداعِبُ مَسمَعيكَ أَصيلا

والضادُ مُفتاحُ المَعارفِ والحِجى ... تَبْني على النَهجِ السَليمِ عُقولا

لُغةُ الهُدى لجَمالِها وَجَلالِها ... يُغْضي البَيانُ بساحِها مَخْجولا

لُغةُ النُهى بَحرٌ يفيضُ جَواهِرًا ... يُزجي إليكَ المُفرَداتِ سُيولا

بَحرٌ مِنَ الدُرِّ المُصَفَّى لا تَرى ... عَرْضًا لهُ في ناظِرَيكَ وَطُولا

تَتَزاحَمُ الألفاظُ وَهيَ رَشيقَةٌ ... تَغذو المَعاني ريقَها المَعْسولا

بَحرٌ مُحيطٌ لا تُحيطُ بوَصْفِهِ ... أبدًا يظلُ عَطاؤهُ مَبذولا

بالضادِ أسفارُ المَعارِفِ دُوِّنَتْ ... وَغَدَتْ تُعلِّم بعدَ جيلٍ جيلا

من كُلِ سِفرٍ بالمآثرِ خالِدٍ ... في دَفَتيهِ ترى القرونَ الأولى

يَتَألقُ التاريخُ في صَفَحاتِها ... والفنُ بينَ حُروفِها مَوْصولا

والضادُ أجنِحةُ الخيالِ وصَهوَةُ ... الفِكرِ الذي يَسْتَكشِفُ المَجْهولا

لُغةُ الجَمالِ بسِحْرِها وَفُتونِها ... تتَجاوزُ المَألوفَ والمَعقولا

لُغةُ الجمالِ تفرَّدَتْ بجَمالِها ... فَوْقَ اللُغاتِ وفُضلتْ تَفضيلا

لُغةُ الهُدى أوْحى بها وَاختارَها ... رَبُ البَيانِ وَزادَها تَبجيلا

واللهُ جَلَّ اللهُ مِنْ أفضالهِ ... جَعلَ الكِتابَ لرأسِها إكليلا

واختارَ ربُ العرش جلَّ جلالُهُ ... لِلوَحي مِنْ مَلكوتِهِ جِبريلا

واختارَ أحمَدَ لِلخَلائقِ رَحْمَةً ... ومُبلِغًا وَمُبَشِرًا وَرَسولا

نَزَلَ الأمينُ على الأمينِ مُبلِغًا ... وأتى الكتابُ مُنَزَلًا تَنزيلا

وتألّقتْ آياتُ قُرآنِ الهُدى ... وعلى المَنابِرِ رُتِلتْ تَرتِيلا

واختارَ حَيدَرَةً إمامًا هادِيًا ... وخَليفةَ ومعلِمًا وَدَليلا

أغنى العُقولَ ولن ترى لِكتابهِ ... نَهجِ البلاغةِ في الزَمانِ مَثيلا

لُغةُ الهُدى بجَمالِها وجَلالِها ... تُضفي على الأدَبِ الجَميلِ جَميلا

هيَ لِلقَرائِحِ جَنَّةٌ مِعطاءَةٌ ... تلِدُ الجمالَ وتَمنَحُ المَأمولا

والشِعرُ يخطُرُ زاهيًا بحروفها ... سَمْحًا خَليليَّ البُحورِ أصيلا

آمَنتُ بالشِعرِ الذي ببديعِهِ ... يَسري ويسلُكُ في القُلوبِ سَبيلا

آمَنتُ بالشِعرِ الرَقيقِ يشِفُ عَن ... قلبٍ يذوبُ صَبابَةً وَمُيولا

وعواطِفًا شِيبَتْ بآهاةِ الأسى ... تَروي هُمومَ العاشِقينَ فُصولا

آمنتُ بالشِعرِ الأصيلِ وصُنتُهُ ... وجعلتُهُ لي صاحبًا وخليلا

وجعلتُهُ لي في الحَوادِثِ مِنبَرًا ... وجعلتُهُ لي رَوْضَةً وَمَقيلا

نِعمَ العَشيرُ أبُثُ فيهِ خَواطِري ... وَمَشاعِري صُبحًا ضُحىً وأصيلا

آوي إليهِ مَتى دَجى ليلُ الهَوى ... فيُضيءُ لي من روحِهِ قِنديلا

هوَ مؤنِسي في وَحْشَتي هُوَ في ... دَمي مُتَوّحِّدٌ قلبي اصطفاهُ رَسولا

هوَ مَوطِني أنى ذَهّبتُ وليسَ لي ... عَن مَوْطِني في الإغتِرابِ بَديلا

والشِعرُ من لُغَةِ الهُدى أوْتارُها ... يروي صَداهُ مِن النُفوسِ غَليلا

يَنسابُ في اللُغةِ الجَميلةِ حامِلا ... في دفَّتيهِ مَشاعِرًا وعُقولا

لُغةُ البَلاغةِ والبيان عشقتُها ... ويَظلُ وُجداني بها مَأهولا

والعِزُ أنَّ اللهّ جَلَّ جلالُهُ ... بالضادِ أجْرى الوَحيَ والتَنْزيلا

الشاعر عبد الرزاق الدرباسي

- شاعر وناقد سوري، من مواليد «كفرسجنة» في محافظة إدلب 1965.
- يحمل اجازة في الأدب العربي من جامعة حمص، وماجستر في تقنيات تدريس اللغة العربية من جامعة «دينيفر الأمريكية».
- عمل كمدرس للغة العربية في سوريا والإمارات العربية.
- صدر له شعرًا: ليلى ـ أحلام الرجال ـ عابر سبيل ـ عصافير الدم ـ أجنحة الكلام ـ وشم على جدار الروح ـ زجاج محطَّم ـ موانئ النورس ـ ملهمة البيان ـ وجه دمشقي ـ لاترسلوا خبزًا لغزة وغيره كثر ولم نتمكن من إحصائها...
- عضو اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات العربية...

في رحاب الضاد

بكِ تاجُ فخري وانطلاقُ لساني ... ومرورُ أيامي ودفءُ مكاني
لغة الجدودِ ودربُنا نحوَ العُلا ... وتناغمُ الياقوتِ والمَرجان
هي نورسُ الطهرِ الذي ببياضِهِ ... يعلو الزُّلالُ ملوحةَ الخلجانِ
رفعَتْ على هامِ الفخارِ لواءَها ... بالسيفِ والأقلامِ والبنيانِ
من إرْثِ «مربدِها» وسوقِ «عُكاظِها» ... جذرٌ يغذّي برعمَ الأغصانِ
من ثغْرِ «عبلتِها» وبَيْنِ «سُعادِها» ... تهمي دموعُ العاشقِ الولهانِ
قفْ في رحابِ الضادِ تكسبْ رفعةً ... فمجالُها بحرٌ بلا شُطآنِ
اللهُ أكرمَها وباركَ نطقَها ... فأرادَها لتَنَزُّلِ القرآنِ
اقرأْ فمفتاحُ العلومِ قراءةٌ ... عمَّتْ بشائرُها على الأكوانِ
عِلمٌ وفكْر حكمةٌ ومواعظٌ ... فقْهٌ وتفسيرٌ، وسِحْرُ بيانِ
وعَروضُها نغمُ العواطفِ والهوى ... ومآثرٌ تبقى مدى الأزمانِ
عربيةٌ، والعرْبُ أهلُ مضافةٍ ... وفصاحةٍ ومروءةٍ وطِعانِ
عربيةٌ، والمصطفى أرسى بها ... منهاجَ صرْحٍ ثابتِ الأركانِ
فغدَتْ على الأيامِ صوتَ حضارةٍ ... تسمو بنورِ العلمِ والإيمانِ
هيَ في حنايا الروحِ نبْضةُ خافقي ... ومن المحبَّة صدقُها المتفاني
لا تهجرُوها فهي حِصْنٌ ثباتِنا ... وخَلاصُنا من خيبةِ الخُسْرانِ
وخُلاصةُ القولِ الطويلِ عبارةٌ ... سارتْ بمعناها خُطَا الرُّكبانِ
ما بَرَّ قومٌ أمَّهمْ ولسانَهمْ ... إلا وحازُوا السَّبقَ في المَيدان
وإذا أهانوها فإنّ مصيرهم ... عَيْشُ الهَوانِ وذلَّةُ الخِذلان

الشاعرة الأستاذة لطيفة سلطان

- لطيفة حسين سلطان.
- مواليد 13 تموز 1988.
- مجازة في اللغة العربية وآدابها.
- عضو في الملتقى الثقافي اللبناني.
- شاركت في العديد من الأمسيات والمهرجانات في لبنان والعراق والجزائر.

ورد

ما شفَّ قلبيَ من وردٍ ومن لهبِ ... وخُطّ في لوحيَ المحفوظِ من كتبِ

أتيت أحمل، أعني: حاملًا وضعت ... عن أيِّ بنتٍ رأوني قمتُ؟ أيِّ صبي؟

من الأمومة لي حظٌّ، ومن لغتي ... أمومتان لشعرٍ مُعْرِقِ النسبِ

يا أمُّ... يا لغةً معجونةً بدمٍ ... (يا أخت خير أخٍ يا بنت خير أبِ)

أتيتُ بيتَكِ تحدو الخطوَ أسئلةٌ ... حملتُها مثل حمل النخلِ للرطبِ

وأنتِ أدرى بما في القلب من وصبٍ ... وأنت أدرى بمن لو غابَ لم يغبِ

جفا قليلا فقلت الشعر منشغل ... عنّي، وصحّحَ: مشغول الهواجس بي

وقال لي: ازّيّني، وامشي على مهل ... تبدُ القوافي جميلاتٍ وعن كثبِ

وذاهباتٍ من البحر البسيط إلى ... شطٍّ لتسألَ أمواجًا عن السبب

ماذا أسمّيك؟ يا أمّ البيان ويا ... وحيًا ومعجزةً عزّتْ على الطلب

سمّاكِ مَن علّم الأسماءَ آدمَنا ... فقال قلبي: اسجدي يا بنتُ واقتربي

القلب كأسٌ، وقد دارتْ به لغةٌ ... أبدتْ بلاغتُها لي أعجب العجبِ

فصرتُ من نشوةٍ بالكأس أكتبُ ما ... يبدو على ورقي من طافر الحببِ

حرفًا فحرفًا لأبني كلْمَةً فإذا ... صارت إلى جملةٍ موصولةِ النسبِ

بآل بيت رسول الله نهجهمُ ... «نهجُ البلاغة»، في الأعلى من الرتبِ

يـا أمَّ أسـئـلـتـي، يـا أمَّ أجـوبـتـي ... ويـا ملاذي الـذي أرجـو لـمـنـقـلـبـي

أنت الحكيمةُ.. قوديني إلى طُرُقٍ ... تـؤمـهـا امـرأة فـي إثـر وحـي نـبـي

ويـا كـبـيـرةُ.. دُلّـيـنـي.. خـذي بـيـدي ... إلـى سـمـاءٍ كـأفـقٍ فـيـكِ مـخـتـضِـبِ

ويـا عـظـيـمـةُ، وافـيـنـي بـقـافـيـةٍ ... تنساب من عصبٍ جمرٍ إلى عصبِ

حتّى إذا اشتعلتْ شعرًا أفاق بها ... برقٌ ورعدٌ على دفقٍ من السُّحُبِ

ويـا كـريـمـةُ، مـا أعـطـيـتِ لـيـس لـه ... مدى يُحدُّ، الذي استقصاه لم يَؤبِ

فـقـيـلَ ريـحٌ رُخـاءٌ هـيّـمـتْـه بـهـا ... وقيل موجٌ عتا في لُجٍّ مصطخِبِ

ويـا جـمـيـلـةُ.. هـاكِ الآن أغـطـيـتـي ... فطرّزي تحتَ ما أسدلتُ من حجبي

ويـا قـديـمـةُ.. إذ حـوّا وآدمُـهـا ... لم يعصرا بعدُ ما في الكرم من عنبِ

ويـا جـلـيـلـةُ.. قـال الـلـه كـلـمـتـه ... فكان ما كان من ماء ومن لهبِ

وكـان مـا كـان مـن دنـيًـا ومـن أمـلٍ ... ومـن خـلـودٍ ومـن شـعـرٍ ومـن أدبِ

هي الكلام الذي لولاه ما سمعت ... حـبـيـبـةٌ غـزلًا مـن قـلـبِ مـحـتـرب

هي الكلام الذي في الصبح يغمز لي ... هي الكلام الذي في الليل يعصف بي

ماءٌ تلاطم من حرفين (كن) فنما ... وردٌ على صخرةٍ.. شوقٌ على عتبِ

وأزهـرت لـغـةٌ أنـثـى مـحـيّـرةٌ ... سمراء بيضاء بين الجد واللعبِ

أنثى إذا ضحكت أغوت بضحكتها ... وإن بكت أسدلت سترا على الطرَبِ

الأستاذ خليل إبراهيم سلامي

- خليل إبراهيم سلامي، مواليد الدوير 1950.
- مدرِّس متقاعد، يحمل شهادة الثانوية العامة (الفلسفة) والشهادة التعليمية.
- زاول كتابة الشعر منذ العام 1970.
- لديه مؤلفات قيد الطباعة منها: الضيعة ذكرى وحنين (زجل) ـ على ضفاف الذاكرة (شعر منظوم) ـ رسائل إلى حبيبتي الحرية...
- عضو ناشط في عدد من الجمعيات منها: اللقاء الأدبي العاملي ـ رابطة المتقاعدين المدنيين في النبطية ـ بيت الشعر حبوش ـ هيئة تكريم العطاء المميز ـ منتدى الأرز الثقافي ـ أنصار.

لغة الأُلى

كسبُ اللغاتِ لدى الإنسان كالفرض ... فهي اللسانُ لهُ، حاجاتِهِ تقضي

والضاد من لغتي سرُّ البقاء لها ... بوجهِ من ظلموا بالطولِ والعرض

حسبي بها لغةَ القرآنِ أرسلها ... أيقونة سطعت والضادُ في النبض

ذي الضادُ وحّدتنا شرقًا على غربِ ... لسنا بوحدتنا طرْفًا لها نُغضي

منها اليها على رسلِ تبادُلنا ... فالشعرُ والأدبُ البُشرى لها يُفضي

لا عجمةٌ حملتْ أو لفظةٌ نقلتْ ... وكلُّ ما تحتوي إشكاله مقضي

سَلْ عن علومٍ بها كم تعتني أممٌ ... في متنها هدفٌ من غير ما ركض

من عهدِ فينيقيا للعالمين هدىً ... قدموس ناقِلُها في سائرِ الأرض

يجري تداوُلها والحرفُ من ذهبِ ... لم ترتضي بدلًا من ذلك الفضّي

كانت رسومًا على ما يُقتنى وسَمَتْ ... حروفُها زمنًا بالكدّ والحضّ

فالحرفُ تجربةٌ هانتْ بخبرتِهم ... تلكم صناعتُهم غيضٌ من الفيض

صحراؤُهمْ وسعتْ والرافدانِ لها ... مهدٌ وفخرٌخَلا قرّ مع القيض

محبةً تحتوي والناسُ تنقُلُها ... أو تحتوي عَرَضًا نوعًا من البُغض

هجاؤُها لاذعٌ من ذا يقاومُهُ ... في المدحِ حدّث عن التّصوير والعرض

في الوصفِ بانت سعادٌ في محاسنها ... أو في التشبُّبِ ماست هندُ في النّهض

حتى الجنونُ لهُ قيسٌ وليلاهُ الحلا ... ليلى ومن مثلُها في جسمها البضّ

في الجاهلية أوحتْ لهم عجبًا ... أشعارها غَزَلًا ، والغزوَ بالقضّ

معلقاتٌ على الأستارِ قد نُشِرتْ ... في كعبةٍ قُدّستْ بالطّهر والفرض

في أي عصرٍ نرى حسنًا فتُظهرُهُ ... بمحتوىً لبقٍ أو مظهرٍ يُرضي

ومن تعلّمها يا ناسُ تُسعِفُهُ ... في الفهم في ما حوت من زُبدَةِ المخض

ليست بسادسةٍ ترتيبُها غَرَضٌ ... بين اللغاتِ لها نورٌ بلا فضِّ

في الدينُ منهلُهُ أنَّى تَوخُّهُه ... من ساعة الخلقِ حتى مورد القبضِ

أحكامُها رسخَت نهجًا ومعرفةً ... هيهات أن تلتقي نوعًا من النّقضِ

في منهجٍ نورُهُ يكفي لقاصدهِ ... تَوُا سيمضي إلى الغايات كالومضِ

لا تعجبنَّ إذًا من مفترٍ حذقٍ ... والقصدُ فرنجَةً فاحذَر من المَضِّ

ما أكثرَ اللّكناتِ اليومَ من وسطٍ ... تغزو أحاديثَنا كالجرذ في القرضِ

نقضي تبادُ لنا من منهلٍ وسنا ... شَرطَ التضامن لا بعضًا على بعضِ

لا للتَعَصُّبِ الا في مصالحِنا ... حالَ الخلافِ لنا عقلٌ لكي يقضي

عودٌ إلى لغتي حسنُ المآل لها ... هويةً، وطنًا ، شعبي على أرضي

الشاعر الأستاذ محمد علي طفيلي

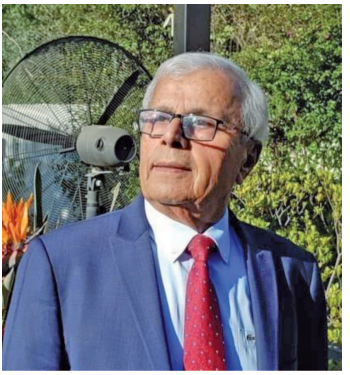

- محمد علي يوسف طفيلي ـ مواليد دير الزهراني 1942.
- مدير ثانوية حسن كامل الصباح الأسبق.
- حائز على إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية، وعلى دراسات عليا في الأدب العربي والحضارة الإسلامية من جامعة بوردو (فرنسا).
- محاضر في مجال التربية السكانية والأسرية، ومشارك في مؤتمرات حول السكان والتنمية داخل لبنان وخارجه.
- حائز على العديد من كتب الشكر والتنويه من وزارة التربية ـ مديرية التعليم الثانوي.
- حائز على وسام المعارف الجمهوري عام 2006.
- أصدر ديوان «مركب الحرف».

إنَّ من البيان لسحرا

شقيقةَ الفجرِ كم أيقظتِ في السَّحَرِ ... وجدَ الدجى، تَيَّمَتْهُ وجْنةُ القمرِ

بأحرفٍ دافِئاتِ الجَرسِ، تُطلِقُها ... صَبابةُ القَلبِ أو تَنهيدةُ الوتَرِ

وكم عَقدتِ لِواءَ الشعرِ فوق ذُرى ... الإبداعِ في مجلسٍ للأُنس والسمرِ

والفخرِ، والفكرِ الرشيد، وحِكمةٍ ... عصماءَ أطلقْتِها في البدو والحضرِ

وكم نَسجْتِ لِرَبّاتِ الحلا خُمُرًا ... فصيحُ ديباجِها من سُندُسٍ نَضِرِ

لو حادِيَ العيسِ في الرُكبانِ أنشَدها ... لَإختالتِ الغيدُ في الأحياءِ بالخُمُرِ

بورِكْتِ يا لُغةَ القلبِ التي سَكَنتْ ... طُفولتي، فَعَشِقتُ الضادَ في صِغَرِي

أوكَلْتِها لحُروفٍ عَزْفُها كَلِفٌ ... بِعاصِفٍ صاخِبٍ، أو مُونَقٍ عَطِرِ

وسرُّ سِحْرِ بيانِ الحرفِ أنَّ له ... صوتًا يُناسِبُهُ في السمعِ والبَصَرِ

سِرٌ بدا لإبنِ جِنّي في خَصائصِهِ ... يُنْبيكَ عن مُذهِلٍ من فعلِ مُقتدِرِ

للصرف والنحوِ والفقهِ المحيطِ وللـ ... بَيانِ، رهْطٌ عظيمٌ بالغُ الأثرِ

أمّا علومُ المعاني والعَروضُ، كما ... عِلمُ البديعِ، فكنزٌ بالفصيحِ ثَري

بورِكتِ يا لغةَ العقل التي احتضنت ... حضارةَ الدهر إرثًا في بني البشرِ

ألبستِ فلسفةَ الإغريقِ حُلَّتَها؛ ... رصَّعْتِ فلسفةَ الإسلامِ بالدُرر

حُيّيتِ يا لُغةً في البدء علَّمَها ... ربّي لِآدمَ بالأسماء والصُّوَرِ
وزادها شرَفًا في جَعْلِها لغةَ الـ ... ـقرآنِ إعجازها في الآيِ والسُّورِ
كالبحرعُمقًا إذا غاصَ النُحاةُ إلى ... أُصولِها، ولَّدوا من كل مُبتَكَرِ
نِطاقُها جازَ مَرمى الموجِ، غايتُها ... بُلوغُ مَرمى شُعاعِ العقلِ والفِكَر
لِلإسمِ فيها نُعوتٌ جَمَّةٌ، ذهبَتْ ... أسماءَ، كالسيف والأساد والمطر
والفعلُ يُنجبُ للإفصاحِ أُسْرَتَه ... بالإشتقاقِ، وما صاغوا من الأُسرِ
وللضمائرِ أوصافٌ لِمُنفصلٍ ... عُجْبًا، ومُتَّصلٍ عِشقًا، ومُستتر
والضادُ أنجز حقَّ النُّطقِ فاكتملتْ ... به المعاني كَبَوْحِ العَرفِ في الزَّهَرِ
فالضادُ نبضُ ضميرٍ فاضِلٍ ورِضًا ... وفَيضُ ضَوعٍ وتَوماضٌ بلا ضَجَرِ
أعداؤُكِ اثنانِ ذو وِتْرٍ مَطامِعُهُ ... في الأرض والماء والأحلام والشجرِ
فالمكتباتُ بِبغدادٍ وأندلُسٍ ... وَقودُ حِقدٍ قديمِ العهدِ مُستعِرِ
وجاحِدونَ تَمادوا في العُقوق فما ... صانوا تُراثًا أصيلًا بات في خطر
هانوا لِغربٍ تَمادى ظُلمُهُ فَبدا ... عظيمَ شأنٍ، وعاشوا عُقدةَ الصِّغَرِ
تناحروا فاستوى سُلطانُهُ حَكَمًا ... والغربُ يَشْحذُ أسيافًا لِمُنتحِرِ...
أبكيكِ يا لُغةً أصداءُ عِزَّتِها ... مِن يَعرُب بن قحطانٍ إلى مُضرِ
إلى مَناراتِ بغدادَ التي سطعت ... في عالَمٍ بظلام الجهلِ مُدَّثِرِ
باتَتْ سجينةَ ظُلمٍ في مَعاجِمِها ... مجهولةً كغريبٍ ضاعَ في سَفَرِ
يكفيكِ أنكِ رمْزٌ للحضارةِ في ... عصرٍ بأَعلامِهِ الأفذاذ مُزدهِرِ

الشاعر نصر الضاهر

- نصر الظاهر مواليد الحلوسية 1948.
- مجاز في اللغة العربية والفلسفة.
- أديب وشاعر، ناشط ثقافي ترأس لجانًا ثقافية في أكثر من منتدى في الجنوب.
- له مقالات في الصحف والمجلات، وديوانا شعر: «سروة في دار جدي» و«بروق في فضاء الروح» وثالث تحت الطبع بعنوان «جمرها لا ينام».

لغة العزّ والشيم

قد عطَّرَتْني بِفَوْحٍ مِن جَنائِنِها ... مُذْ كنتُ طفلًا ونُسْغُ الحُبِّ في الحلمِ

جَدِّي تَكَفَّلَ سَقْيِي شَهْدَ مَبْسمِها ... غُرَّ القصائدِ مِن شِعْرٍ ومِن كَلِمِ

حتى شَبَبْتُ ورَيَّاها يُلاحقُني ... مَن سَاحِرِ الحرْفِ حتى أعذبِ النَّغَمِ

وإِذْ تَفَتَّحَ زهْرُ الوَجْدِ في خَلَدي ... وحَرَّكَ الجمرُ أشواقًا ببحْرِ دمي

راحَتْ تُراودُني عن حُسْنِ فِتْنتِها : ... أنا الحياةُ وثَغري طَيِّبُ الشَّمَمِ

قالتْ بِأنَّ كُنوزًا سوْفَ تُدْرِكُها ... إنْ جدْتَ غَوْصًا بأسراري ومُرْتَسَمي

أنا الشِّراعُ وصَوْتُ الرِّيحِ مِئذنتي ... ومُطْلِعُ الفَجْرِ مِن نوْمٍ ومِن ظُلمِ

يأتي لِيَ الفِكْرُ مشحونًا بِخَيْرتِه ... لكي يصِيرَ وُضُوحًا غَيْرَ مُنكَتمِ

مِن صَوْغِ أنسجتي ثوبًا أُزَرْكِشُه ... يزهو بِشعلتِه في مُجمَلِ الأُممِ

تضوي عليها استعاراتٌ مُطَرَّزةٌ ... أوْ مِن كِنايةِ وَشْمٍ عابقِ النَّسَمِ

في لَغةِ الضَّادِ أسرارٌ مُخَبَّأةٌ. ... تُعطي لِقارئِها فَيْضًا مِن النِّعَمِ

فيها خَزائِنُ مِن تاريخِ أُمَّتِنا ... ذُخْرُ العروبةِ مِن عِزٍّ ومِن شِيَمِ

فيها موانِئُ نحو الصُّبحِ واعدةٌ ... بركانُها الضوءُ والآهاتُ مِن حُممِ

حتى أُنِيطَ بِها ما لَمْ يَنَلْهُ مَدىً ... مِن أصغرِ الجُرْمِ حتى أكبرِ النُّجُمِ

قد أوْدَعَ اللهُ فيها سِرَّ مُرْسَلَةٍ ... هي الامانةُ قرآنٌ لِذِي حِكَمِ

آيًا تُرتِّل بإسمِ اللهِ أحرفُها ... تُشفي السَّليمَ إذا ما هُدَّ بالسَّقمِ

بِها الصَّلاةُ على المُختارِ يرفعُها ... كُلُّ الجماعةِ مِن عُرْبٍ ومِن عَجَمِ

هو الفَخَارُ لها في الكونِ قد وُهِبَتْ ... أُمُّ اللُّغاتِ وفيها قمَّةُ الهَرَمِ

كانتْ مع العُمْرِ مِرْآةً لِذاكرتي ... مِن بَوْحِ ضحكتِها خَطَّ الهوى قلمي

هي الحَبيبةُ تاجُ الهامِ مَسْكَنُها ... وهْيَ الدَّواءُ الذي يروي غليلَ ظَمِي

المحور الثاني

تقديم:
د. درية فرحات

اللغة وعاء الإبداع والتألّق

تعدّدت تعريفات اللّغة في المعاجم وكتب اللّغويات، وعند التّوفيق بين هذه التّعريفات يمكن التّوصل إلى أنّ اللّغة لها طبيعة منظّمة وتوليديّة، كما أنّها مجموعة من الرّموز العشوائيّة؛ هذه الرّموز هي أساسًا صوتيّة ولكنّها قد تكون مرئيّة، وتدلّ على معانٍ تمّ التّعارف عليها. هذا هو التّعريف النظريّ للّغة، التي تحمل بعدًا اجتماعيًّا مهمًا، فهي ظاهرة إنسانيّة، تساعد على التّواصل بين الأفراد.

من هنا فإنّ اللّغة هي صورة وجود الأمّة، وواقع أي أمّة ينعكس على اللغة، فتكتسب قوة أوضعفًا، فاللّغة العربيّة كانت اللّغة السّائدة عندما كانت الأمّة في أوجّ حضارتها، وانتشرت العلوم بهذه اللغة، فكانت معبّرة عن منجزات العقل وإبداعاته، واستطاع كل العلماء والمفكرين أن يكتبوا بها. مع الإشارة إلى قدرة هذه اللغة على التّعبير عن العواطف والمشاعر.

ولعل هذا يقودنا إلى السّؤال كيف يمكن لهذه اللغة التي كانت لغة عصرها، وعبّرت عن كلّ العلوم أن تصبح عاجزة عن مسايرة العصر فلا تكون لغة صالحة ولغة حيّة؟

هل هذا دليل على قصورها؟ هل أصبحت لغة ميتة؟ تهمٌ موجهةٌ إلى اللّغة العربيّة، تُظهرها في موقف العاجز عن مسايرة التّطوّر العلميّ، فمفرداتها لا تواكب المصطلحات العلميّة الجديدة، والعصر هو عصر العلم والتكنولوجيا والتطور العلميّ. وقد ترتّب على هذه التهم أن سيطرت اللّغات الأجنبيّة المختلفة للتّدريس في مختلف الفروع العلميّة في معظم الجامعات والمدارس.

إنّ كلّ لغة قادرة على أن تعبّر عن العلوم، فما هو السبب الذي جعل العربيّة عاجزة عن القيام بدورها؟! أرى أنّ المسألة مرتبطة بالهوية والانتماء، وإلى دور الاستعمار الذي كان له اليد الطولى في تدمير اللّغة العربيّة، ومن جهة أخرى هو عقدة النّقص في نفوس الأجيال الجديدة، وإحساسهم بالانبهار من كلّ جديد ما دفعهم إلى الانسلاخ عن عروبتهم. ونسوا أنّنا يجب أن نحترم لغتنا قبل أن يحترمها الآخرون.

وإذا كانت اللّغة العربيّة قادرة على التّعبير عن العلوم كافة، فهي لغة الجمال والإيحاء المعبّرة عن أرق الأفكار وأقواها، وعن بياض النّفوس وسوادها، وعن جود الطّبيعة وتقتيرها، وعن سحر الجميلات وصدّهنّ، وعن طيب المقام وترحاله، وعن عشق الوطن والغادرين به، وعن الانتماء إلى الحياة والانسلاخ عنها، وعن مريدي القيم الإنسانيّة ومبغضيها، وعن عنفوان أصحاب الشّهامة وأصحاب الذّل والهوان.

هذه هي اللغة القادرة على التّعبير عن مكنونات النّفس الإنسانيّة، والشّاعر هو البحّار الغوّاص الذي يغوص فيها باحثًا عن الحياة كاشفًا عما فيها من درر وجواهر، فيبدع شعرًا متألقًا ينشد العلا... يبارز النّجوم في سناها... يصارع الصّعاب في تشعّباتها، يتسلّق الجبال في وعورتها. ينشد الأمل والمحبّة والحنان، يطلب الرقي والرفعة والسمو، يزيل القهر والألم والحزن، يدفع المتخاذل إلى دفن خنوعه، ويسعى إلى تقديم الأمل إلى البائس، وينشل المحبة من الكره.

هكذا يسمو الشّاعر ويتألّق في إبداعه مستخدمًا لغته السّاحرة، فيقدّم إبداعًا أدبيًّا ساميًّا، مستخدمًا إيقاعًا رائعًا. هذا الإيقاع الذي أدّى دوره منذ أن سمع الإنسان نغمات الحياة الغارقة في بحرٍ من الإيقاع لا ينقطع هديره؛ فالكون من حولنا تدور ظواهره في إيقاع منتظم، يظهر أوضح ما يكون في دورات الأفلاك، وظهور النجوم والكواكب واختفائها، وفي تلك «التموُّجات» التي تتميز بها ظواهر الحياة، وذلك النّبض الكونيّ الذي لا يُعَد نبض قلوبنا إلا صدى داخليًّا له.

وشعراؤنا في أمسيتنا هذه ينهلون من الحياة إيقاعها، فيبدعون ويتألقون، ويجودون علينا بأرق الكلمات، ويمتعون آذاننا بأرقى المعاني، ويمتعون أحاسيسنا بأنقى المشاعر.

الشاعر الأستاذ إبراهيم عودة

- ابن البحر... من مدينة صور جنوب لبنان.
- شاعر منذ الطفولة... كاتب بعد الأربعين.. وقارئ في كل فترات حياته بين الأدب والعلوم الطبيعية والإنسانية.
- حاصل على ماجستير في الصيدلة ومنتسب لنقابة صيادلة لبنان.
- صدر له ديوان شعر بعنوان: أنامل.. فوق الجسد عام 2018 عن دار ناريمان.
- قيد التحضير ديوان شعر بعنوان: خارجَ السور.

كرم الضاد

حدَّقتُ في لغةِ الضادِ التبستُ بها ... كوجهِ كأس نبيذٍ حاورَ العِنبا
ما الحقلُ؟ ما الكرمُ؟ ما العنقودُ ما عرِفوا ... إلا الذي قطرةً في أضلعي سُكبا
هذي هي الضاد خمرٌ في عبارتِها ... أنْ كلُّ ما قلَّ من تكثيفِهِ.. رَحُبا
ليست حروفًا ولا لفظًا فتلك انا ... أو شاعرٌ تائهٌ من ذاتِه اقتربا
أدنو من الكرمِ كي اجتازَه فأرى ... وجهي الذي طالما عن اعيني احتَجَبَا
لا سرَّ في الخمرِ ـ قال الكرمُ مرتجلًا ... إلا المياه ـ... ليسقي مثلما شرِبا
أعتى الأصابعِ حطَّتْ عند كرمتِها ... ولقّحَت في البذورِ الفكرَ والأدبا
فمن أَعُدُّ؟ لكلٍّ بصمةٌ ومدى ... وبين أتلامهم عشبُ الزمان حَبا
ساروا على الحرف خلتُ الأرضَ مُعجَمَهم ... وحلَّقوا فيه حتى جاوزوا الشهبا
فمن أعُدُّ؟ ولا تُحصى معاجمُهُم ... من بينهم مثلًا ربُّ السما كَتَبا
أنثى إذا بدَّلت أثوابَها ازدهرت ... وكلُّ ما شعَّ أخْفتْ تحتَه ذَهَبَا
قَصرٌ وصقرٌ ورقصٌ.. والحروف هي ... الحروف... نسلٌ كأنْ من ثوبِها سُحبا
حرفان.. رَبٌّ وبِرٌّ... زادَ أفْقَهما ... بَرٌّ وبَرٌّ... ومعنى فاض حين رَبا
رَ.. ذاك حرفٌ وأمرٌ في كثافتِهِ ... قِ.. ما ورِثتَ وزد في أصلها نسبا
قد أكمل الله خلقَ الكونِ بامرأةٍ ... وأتقن الضادَ حتى يُكمِلَ الكُتُبا

الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

- مواليد خربة سلم 1992 (محافظة النبطية).
- تحمل إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية، وتتابع الدراسات العليا.
- رئيسة رابطة الإبداع من أجل السلام في لبنان.
- ناشطة في مجال حقوق المرأة.
- شاعرة تكتب المحكية والفصحى، شعرها هادف، يلتزم هموم المجتمع وتحديدًا المرأة.
- أصدرت ديوانها الأول بعنوان «عاقر تلد» في العام 2014.
- أصدرت ديوانها الثاني بعنوان «ثائرة بنبض مصلوب» عام 2019.
- لقبها «الشاعرة الثائرة».

ألسنةُ العِراب

«قدموسُ» أوحى للّلغاتِ جَوابا ... هوَذا المعلِّم.. فَاسْتَشِفَّ عِرابا!

بِمُقوماتِ البوحِ يَنطقُ حرفُنا ... ولغاتُهُمْ لا تفقهُ الإعرابا

مِنْ ثغرِ «يعربَ» مَنْبَعٌ ومناهِلٌ ... نهرُ الحروفِ يَروقُ كي يَنسابا

هذي الجميلةُ لا يَشيخُ زمانها ... لغةٌ تُمجِّدُ للعُلا أنسابا

أوتادُ بيتِكَ يا «خليلُ» كأضلُعٍ ... والقلبُ طوعًا يَنصُبُ الأسبابا

ورَسَتْ عَروضُ السّحرِ في لُغَةٍ ومِنْ ... شُطآنِها شَقَّ «الخليلُ» عُبابا

انصُبْ ضِياءَ الشعرِ، خُذْ بِكفوفنا ... لغةُ المدى للشمسِ تَصرَعُ بابا

جُرَّ الصدى، نادتْكَ حَنجرَةُ المدى ... كَيْ نُحضِرَ الآتي لِمَنْ قَد غابا

واسكنْ بدائرةِ السكونِ وضُمّها ... صمتُ السكونِ يُلخِّصُ الإطنابا

وارفَعْ عُلاكَ كفاعلٍ، لِمَ لَمْ تَكُنْ ... في حُبِّ مُبتدأً يَعي الآدابا

حبرُ البيانِ لهُ يدانِ ومقلةٌ ... والوحيُ يَقرَعُ في يديهِ كِتابا

للشمسِ ألسِنةٌ سَيَنطقُ وهجُها ... وتَشِعُّ ألسِنَةُ العرابِ شِهابا

الشاعر الدكتور يحيى شامي

- الولادة: بنت جبيل 1937.
- الصفة: أستاذ جامعي متقاعد.
- المؤلفات:
  - مائة مؤلف مطبوع (وضعًا أو تحقيقًا أو شرحًا).
  - ديوانان شعريان مطبوعان.
  - ديوان شعر مخطوط قيد الطباعة.

لغة المشعر والبيان

مُنكرَ الفضلِ فضلِ أمِّ اللُّغاتِ ... ويكَ، أقصرْ، وكفّ عن نزغاتِ

ودعاوى قد روّجَتْها جهاتٌ ... أشهدُ اللّهَ، إنّها من غواةِ

سلختْهم ثقافةُ الغربِ عنّا ... فتمادوا في ذمِّ أمِ اللّغاتِ

أيُّها المُنْكرُ الجحودُ لما في ... لغةِ الضاد من عظيمِ صفاتِ

أفهل، هل غابَ عنك طعمُ جناها ... مِن خيارِ الأغراسِ والثمراتِ

أفهل غابَ قولُ ربِّك «إقرأْ» ... عنكَ، يا ذا المهووسِ بالتّرهاتِ

أنسيتَ القرآنَ وهو كتابٌ ... يعربيُّ الألفاظِ والكلماتِ

وبه الوحيُ قد تنزَّلَ آيًا ... معجزاتٍ في نظمها بيّناتِ

هنَّ أمُّ الكتابِ طورًا وطورًا ... هنَّ مما قد جئْنَ مشتبهاتِ

سورةُ (الشمس)، راعها، و(ضحاها) ... و(المثاني) الكبارَ و(الذارياتِ)

و(الحواميمَ) كلُّها، فتدبّرْ ... لُبّ ما في (الفرقان)، و(العادياتِ)

سورٌ تبهرُ العقولَ وتسمو ... فوقَ كلِّ الظنونِ والشّبهاتِ

لغةَ الضادِ، يا التي كنتِ يومًا ... لغةُ العلمِ مشرق الصفحاتِ

لغةَ الشعرِ والبيانِ وشتّى ... مفرداتِ الكلامِ والفلسفاتِ

والبديع الفتّان من كلِّ فنٍّ ... من فنون الآدابِ مختلفاتِ

لكأنَ الإبداعَ فيكِ تجلّى ... لغةَ الضاد دون كلِّ اللّغاتِ

لتكوني من بينهنَّ جميعًا ... لغةَ النّطقِ وحدَها في الصلاةِ

وتكوني مِن دونهنَّ جميعًا ... لغةً للحوارِ في الجنّاتِ

وتكوني لسانَ أحمدَ طه ... أفصحِ الخلقِ سيِّدِ الكائناتِ

أين ألْسُنِ الخلائقِ طُرًّا ... ما يُضاهي لسانَ قومٍ أباةِ

صنعوا المجدَ ذاتَ يومٍ فسادوا ... وارتقوْا فيهِ أرفعَ الدرجاتِ

يا بني قوميَ الذين تخلَّوْا ... من عهودٍ وأعصرٍ نضراتِ

وارتضوْا عُجمة اللسان بديلًا ... عن لسانِ الآباءِ والأمهاتِ

أتريدون هدمَ ما قد بَنَوْه ... من صروحِ الأمجادِ والخيراتِ

أيُّ عذرٍ لكم إذا لم تصونوا ... لغةَ الضادِ من أذىً وشتاتِ

ومواتٍ أصاب بعضَ لغاتٍ ... من قديمٍ في غابرِ السنواتِ

الشاعر الدكتور حسن نور الدين

- مواليد عربصاليم ـ قضاء النبطية.
- حائز شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.
- مارس التعليم الثانوي الرسمي والجامعي.
- أستاذ جامعي متقاعد.
- له مؤلفات أدبية ودواوين شعرية لا تحصى، منها:

شمس القري ـ مقاطع إلى وجه الشرق ـ وردة قانا ـ أوراق الظمأ ـ ألحان الغدير ـ تقاسيم على بوابة فاطمة ـ مرايا الذاكرة ـ نافذة الياسمين ـ إلى جهة في السماء ـ مروحة الزمرد ـ في فلسطين لا تنام السماء ـ سيمفونية الذاكرة ـ مسيرة أرنون وغيرها العشرات...

لغة التميّز

لـكِ أمْ لـلـذرى تـنـادي الـسـمـاءُ ... جـلـجـلَ الـوحـيُ فـالـذُرى أسـمـاءُ

طابَ صوتٌ في الكونِ يُغري نداه ... مُـهـجـةُ الـريـحِ واسـتـقـرَّ الـهـواءُ

فـنـعـمـنـا بـه كـأشـرفِ آتٍ ... حـدثـتـنـا عـن مـجـدِهِ الـبـطـحـاءُ

زُفَّ لـلـرسـولِ جـبـريـلُ وحـيًـا ... هـتـفـتْ لـلـوجـودِ مـنـهُ الـسـمـاءُ

فـيـه إقـرأ يُـعـيـدُهـا لـرسـولٍ ... فـيـهـزُّ الـوجـودَ هـذا الـنـداءُ

إنَّ مـنْ ذاكَ ألـفُ شـمـسٍ ورِثْـنـا ... لـغـةُ الـضـادِ ذُخـرنـا والـلـواءُ

صيحةُ العرشِ في السماءِ تراءت ... لـلأعـاريـب مـنـحـة وثـراءُ

إقرأ اليومَ أنتَ للبرايا رسولٌ ... أَلِـفُ الـعـرشُ والـنـبـوةُ بـاءُ

صار وجهُ الجزيرةِ السعدُ فيها ... لـغـةُ الـضـاد بـاركـتـهـا الـسـمـاءُ

أطـلـعـتْ مـن ذراهـا قـرآنَ وحـيٍ ... فـيـهِ عـزٌ وجـلالٌ وبـهـاءُ

أشـرقَ الـكـونُ والـجـهـالـةُ مـزَّت ... في رمالِ الصحراءِ يُطوى البغاءُ

شـرفُ الـعـلـمِ زُفَّ مـن غـارِ نـجـدٍ ... حيثُ تطوي الجهالةُ الجهلاءُ

فـاسـتـحـمـي بـالـنـور قـيـعـانَ نـجـدٍ ... حـان أن يـطـمـس الـظـلامَ الـضـيـاءُ

هـلـلـتْ لـلـرسـولِ مـكـةُ حـبًـا ... حلَّ فيها الهدى وغيضَ الشقاءُ

جِلتُ فيها سنينَ أحسو شذاها ... عسلُ الفكرِ ما لهُ انتهاءُ
فسلوا العربَ يوم كانوا وكنا ... عصبُ الفكرِ أصلُنا والبهاءُ
كم زرعنا الهدى على كلِ منحى ... وابتدعنا العلومَ وهي دواءٌ
لغةُ العربِ في الجزيرةِ مدَّتْ ... جانحيها فجُنَّتْ الصحراءُ
تجمع العربُ في ذرى الشرقِ حتى ... زخرَ العلمُ وارتقى العلماءُ
كيف أرختْ على الوجودِ بهاها ... لغةُ الضاد درعُها البنَّاءُ
شمسُ بغدادَ لاتغيبي قالوا ... أمُّ دنيا أعزَّها العلماءُ
لم يكنْ في الوجودِ بعدُ ثراءً ... فلمجدِ الأعرابِ هذا الثراءُ
لغةُ العربِ لا تهينوا عُلاها ... فسلوا سيبويهِ روضٌ وماءُ
نهَلَ الغربُ من صَبا مقلتينا ... فحكمنا الوجودَ وهو بهاءُ
لغةُ الوحي كم عليها ربينا ... أبوانا وعزنا والرخاءُ
سيبويه الذي أزاحَ نجاةٌ ... دوَّخَ الحرفَ حسُّهُ والبهاءُ
قسَّمتهم أمُّ اللغاتِ فذرهُم ... بين إثنين صحبة وازدراءُ
لغةُ المجد لن أقولَ وداعًا ... انا منها بدايةٌ وإنتهاءُ
خضت في شأنها معارك شتى ... منحتني ما يمنح الآباءُ
ألبستنا من كل راقٍ جميلٌ ... أنا بدءٌ منها وفيها إنتهاءُ
لغةُ الضاد إشمخي وتباهي ... أي إرث للعرب هذا الولاءُ
نتباهى على الشعوب جميعًا ... شرَّفتنا نبوة وإخاءُ
دعوةٌ للشعوب كي نتلاقى ... حيث فينا توضّحُ الاشياءُ

إننا في الشعوب أصفى شعوبًا ... عمدتنا الآيات والإسراءُ

يسعد الشعب والأماني تزهو ... إن سقى البئر أرضنا والماء

لغةُ العربِ تلك أنبلُ إرثٍ ... ليس تحصى كمثلها الآلاءُ

سورُ الوحي حرزها عند ربي ... حافظٌ لن يطاله الأشقياءُ

قيمُ الخلقِ ترتوي من معينٍ ... لغةُ الوحي إسمها والدواء

زُفَّ جبريلُ للرسول وصيًا ... غارُ حراء ورده والخواءُ

أُممُ الخلقِ ترتوي منه طيبًا ... يا لطيبٍ تعمدتهُ السماءُ

لغتي الأمُ قدوةٌ للبرايا ... وهي أصلٌ فروعُها أفياءُ

إن من حقها علينا وفاءً ... ومن العارِ أن يباعَ الوفاءُ

وهي عبر التاريخ أصلٌ وفصلٌ ... وتراثٌ فروعُهُ آلاءُ

لغةُ الضادِ لن تمسوا عراها ... فاحفظوها جذورُها شمَّاءُ

قيمُ الحق حرزُها من سماءٍ ... زرعها وماؤها الألفباءُ

وهي ينبوع عزةٍ وفداءٍ ... ألهمتنا في النصرِ كيف الفداءُ

خضنا فيها أصاغرًا وكبارًا ... فنهلنا من خيرها ما نشاءُ

فهي أمُ اللغاتِ قبلًا وبعدًا ... جذرُها الأرضُ، عمقُها الأرجاءُ

مذْ تراءتْ ما كان إرثٌ سواها ... قد تجلى وصانها الشرفاءُ

الشاعر الأستاذ عصمت حسان

- ولد في بشامون 1953.
- أنهى دراسته الجامعية وهاجر إلى الخليج ليعمل في التجارة والمقاولات.
- الشعر والأدب شرفه الأكبر.
- شارك في الكثير من المهرجانات والأمسيات الشعرية في غالبية المناطق اللبنانية.
- أسس منتدى شواطىء الأدب في بشامون.
- حاضر بقوة في المشهد الشعري والأدبي في لبنان.
- صدر له: قواف عاتبة/شاء الهوى/بحور النغم/حبر مؤجل/ظل المسافة.

لغة تسامت

أترقى دون يُعليكَ الكتابُ ... ويمشي خلف خطوتك السّحابُ؟

وهل تسمو بلا لغةٍ تسامتْ ... وأُغلِقَ بعدَها للوحي بابُ

تنزّلَ حرفُها الوهّاجُ شعرًا ... وناصرَها الفوارسُ والحرابُ

وكانت أوَّلَ التاريخِ حبرًا ... بكلّ فضيلةٍ بكرٍ يُذابُ

لغاتُ الأرض معظمُها لغاتٌ ... لقيطاتٌ، ووجهتُكِ الصّوابُ

وتَعلينَ الذرى مسرىً لخطوٍ ... وإنْ تعلو فقمَّتها الهضابُ

وكم بالضّادِ كنّا أسْدَ عرشٍ ... فتحنا الأرضَ في يدنا الجوابُ

رسمنا الأفقَ قرآنًا وشعرًا ... وأبلغَ ما يؤسّسه الخطابُ

لنا لغةٌ بماء الوحي تُروى ... وتروي الروحَ يخضرُّ الترابُ

وكانت قبل فرقتنا اتّحادًا ... وكم يسمو لعزّتها انتسابُ

أضعناها فصار القولُ بغوًا ... وكلُّ فطاحلِ الإعجازِ غابوا

لسانُ الضّاد يرطنُ كلّ سُفهٍ ... وجيلُ اليومِ ألسنةٌ خرابُ

ومعظمُ شعرِنا العصريّ خنثى ... وغالبُ سردنا في اللغو غابُ

عنادلَ في نشيد الأمس كنا ... وصار اليومَ منشدَنا الغرابُ

فهل نرضى اعوجاجَ الروح فينا ونقبلُ أنْ يقوّمنا اضطرابُ
ونمشي الاثمُ عكّازٌ ثقيلٌ ودربُ المشتهى فيه اغترابُ
إذا عدنا إلى لغةِ التماهي إلى روح الأصالة قد نُثابُ
فخلفَ الحرفِ سلطانٌ عظيمٌ إذا ما قامَ فينا كم نُهابُ
يعودُ الشعرُ أجنحةً ونجوى ويغدو المجدَ فكرٌ أو كتابُ

الشاعر الإعلامي الدكتور مردوك الشامي

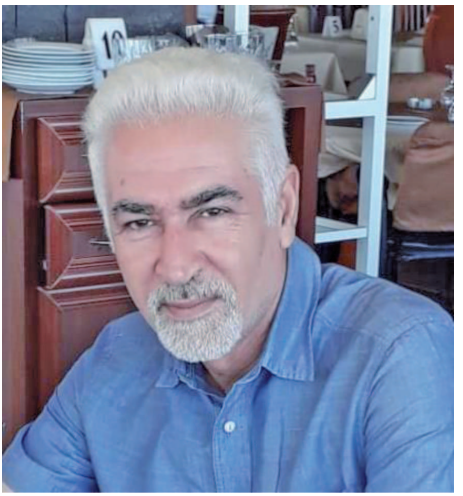

- مولود في القامشلي سورية 1959.
- إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب 1985.
- دكتوراه فخرية بمرتبة الشرف في التنمية الإعلامية من جامعة الحياة الجديدة 2015.
- رئيس تحرير القسم الثقافي في مجلة البناء اللبنانية 1990 ـ 1994.
- رئيس تحرير القسم الثقافي في جريدة الديار اللبنانية 1994 ـ 1998.
- مدير تحرير مجلة «مجلتي» اللبنانية عام 1999.
- مدير تحرير مجلة الثقافة اللبنانية 2000.
- مدير تحرير مجلة وفاء اللبنانية 2007 ـ 2009.
- رئيس مكتب مجلة الديوان الإماراتية في بيروت 2005.

- مدير برامج ورئيس تحرير لبرامج عديدة على محطات لبنانية وعربية.
- له 6 مجموعات شعرية منشورة آخرها أسئلة الغريب و4 قيد النشر. والمجموعات هي: أسئلة ساذجة، ضوء آخر، عاشق هذا هو اسمي، ضوء نائم، كرسي اعترافي، أسئلة الغريب.
- له في المسرح الغنائي الشعري:
  - «أورنينا» قدمت في بيروت ومهرجان بابل، والأردن ودمشق.
  - «إيزيس» قدمت على مسرح الهناجر في أوبرا القاهرة.
  - «أدون» قدمت في بيروت.
  - «صيدون الملك»، من بطولة وديع الصافي، حجبتها عن المسرح حرب تموز.
  - «شمس وقمر» قدمت على مسرح كازينو لبنان، وتم سرقتها منه.
- غنى من قصائده مطربون من لبنان وسورية.
- قدم لعشرات الدواوين والروايات للبنانيين وعرب.
- شارك في تحكيم جائزة سعاد الصباح الشعرية لدورتين.
- شارك في العديد من المهرجانات العربية واللبنانية.
- ساهم في تأسيس العديد من المنتديات اللبنانية.
- مستشار منتدى شواطىء الأدب في بشامون.
- أسس ملتقى حبر أبيض، يختص بالنقد.
- كتب إلى جانب الشعر، النقد الأدبي والتشكيلي.
- كُرِّم في أكثر من موقع ثقافي ومنتدى وناد لبناني وعربي.

لغة السّماء

آتيكِ محبرتي التدليسُ والكذبُ ... وموطني التربُ لمّا تربك الشهبُ

مثلي كمثلِ جميعِ الناسِ وجهتهمْ ... دربُ الضياعِ، وغثُّ القولِ، والعطبُ

ابنُ التفاهاتِ، مشلولٌ ومرتهنٌ ... من كلِّ داشرةٍ، في كفّها حطبُ

آتيكِ في زمنٍ، ما عاد متقدًّا ... بأعذب البوحِ، بالإسفاف يعتصبُ

غابت به الحكمة البيضاء وارتفعتْ ... كفّ الجهالةِ، والأقزامُ والذنبُ

وكنتِ قبل سنين القحط رايتنا ... تاجَ الكراماتِ، يعلو صوتك الذهبُ

قبلَ الكلام جميعًا كنتِ أحرفهُ ... تتهامرينَ شذى كي ينبتَ العشبُ

يا أجملَ الحسنِ، تختالين في دعةٍ ... الشعرُ والحبرُ في عينيك والنسبُ

أنثى من الضوء نهواها فتشعلنا ... ويكبرُ القلبُ يقوى الجانحُ الزغبُ

وكنت أمّاً، وكانت كلُّ مرضعةٍ ... ترودُ نهركِ كي بالطيب تنسكبُ

تسقي الصغارَ ترانيمًا وقافيةً ... وينضحُ الكاسُ من شهدٍ وكم شربوا

واليوم صرنا يتامى، يا لغربتنا ... عن صحبة الضاد، تدنينا فنغتربُ

بتنا لغاتٍ، بلا معنى، بلا عددٍ ... وأول التيهِ سيفُ الأمة الخشبُ

أين الأباة الذين العز ساحتهم ... قد أُفرغ الساحُ واستمرى بنا الهربُ

كانوا سباعًا إذا قالوا وإن صمتوا ... ويمطر الغيمُ، إن سرّوا وإن خطبوا

أهلُ الفتوحاتِ أين اليومَ كلمتهمْ ... أين المروءةُ، والإعجازُ واللهبُ؟

هم أورثونا فضاءاتٍ مجنحةً ... فما سنورثُ لمّا مجدنا الطربُ؟

كانوا وكنا من الأفعال ناقصة ... نحتاج تسكننا الأفعال والغضبُ

نحتاج وحدتنا كالريح عاتية ... لما تزمجر كلُّ الكون يضطربُ

أهلُ القصيدِ، وكم دانت لهم أممٌ ... بيتُ القصيدِ لسانٌ واحدٌ، وأبُ

مذْ ضيعوهُ، كأنْ ضاعت معالمنا ... وكلُّ أرضٍ لنا، تسبى وتنتهبُ

القرآنُ في لغة الرحمن جمّعنا ... يوم المدائن تخفي وعيَها الحجبُ

كان الكتابَ الذي مذ جاء معجزة ... بأبلغ الوحي، حتى تشهدَ الكتبُ

لغة السماءِ لنا أعطتْ بلاغتها ... فكيف ننسى، ونأسى، كيف ننقلبُ؟

يا إرثنا السمحَ، ما عادت قصائدنا ... تشابه الشعر، أهل الشعر قد نضبوا

ويرطنُ القومُ، لا ندري لهم لغةً ... كلُّ الشعوب هنا، إنساننا شِعبُ

ومن يهونُ لسانًا هانَ منزلةً ... يبقى مع القاع حين الكل قد ركبوا

ضاعت عواصمنا في كل هاوية ... قدس الكرامات، بغدادُ الضيا، حلبُ

وكل أرض إذا ما استبدلت لغة ... تسبى كجاريةٍ حسناء، تغتصبُ

أمُّ اللغات لنا، قوموا لنرجعها ... ليصلح الحال، أو كي يصلح العربُ

لو كلُّ مدرسةٍ للعلم داعيةٍ ... قامتْ تصححُ، من للعلم قد طلبوا

لو كلُّ جامعة، قاموسُ جمعتها ... أهلُ الفصاحة، سبّاق ومحتسبُ

لو كلُّ بيت حوى حبرا ومكتبة ... لعاد يسكنُ في أوطاننا الأدبُ

أنا العروبيُّ ميثاقي أنا لغتي ... وكل مجدي لهذي الأرض أنتسبُ

الشاعر الأستاذ نجيب زبيب

- أديب ومؤرخ وشاعر وباحث في الشؤون الفضائية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين وعضوفي جماعة أصدقاء ناسا.
- له منها شهادات في استطلاع واستكشاف المريخ ووضع اسمه في مكانين على سطح المريخ وكذلك على سطح الكويكب بينو.
- له مايزيد على ثلاثين مؤلّفًا في الشعروالأدب والتاريخ والفلك وثلاث ملاحم شعرية ومئات القصائد لم تنشر بعد.
- كتبه في معظم الجامعات الأميركية والأوروبية.
- أدرجت المؤسسة العالمية ISNI international standard name Identifier اسمه في سجلاتها وكذلك الموسوعة الحرة Wkipedia برخصة المشاع الإبداعي.
- حائز عدة دروع ونُشرله الكثير من القصائد والمقالات، في كل من لبنان، المغرب، أميركا، إسبانيا وكندا.
- كما أن كتبه موجودة في جامعة أوكسفورد وكامبريدج والكونغرس الأميركي وجامعة الدول العربية.

أميرة اللغات

سَلامٌ على عهديَ الغابِرِ ... على المجْدِ في أمسيَ الدابِرِ
سَلامٌ عليهِ زمَانٌ بِهِ ... سَطَعْتُ كنَجْمِ السَّما السَّائرِ
طلَعْتُ فنارَ الدجى وانجلى ... ظَلامُ الدّنَى بالسّنا الباهِرِ
وكُنتُ أميرةَ كُلِّ اللغاتِ ... وحَاضِنةَ الشِّعْرِ والشَّاعِرِ
بَنَيْتُ الحَضَارَةَ في عالَمٍ ... مِنَ الجَهْلِ في غَيْهَبٍ عَاكِرِ
فقرطُبَةٌ لم يَزلْ ذكْرُها ... وبَغْدادُ في عِلْمِها الزّاهِرِ

❊ ❊ ❊

وجاءَت إليّ وُفُودُ البلادِ ... لِتَنْهَلَ مِنْ عِلْميَ الوافِرِ
وقُدْتُ الشعُوبَ إلى النورِ ... حتى غَدَوْتُ كما القائدِ الآمِرِ
ووَحّدْتُ أرضًا وشعْبًا غدا ... مِنَ المجْدِ في حظِّه الوافِرِ
من الشّرقِ عِنْدَ عُمانَ إلى ... الشّواطي على الأطْلَسِ الهادِرِ
منَحْتُ الهُوِيَّةَ شعبي فأضحتْ ... عُروبَتُهُ مَفْخَرَالفَاخِرِ
وأكْرمني اللهُ جَلَّ عُلاهُ ... وشَرَّفَني بالعَطَا الغَامِرِ
فأصبحْتُ عَيْبَةَ خيرِكلامٍ ... تَنَزَّلَ مِن خَالِقٍ، قادِرِ

حَوَى متْنُها من فُنونِ الكلامِ ... بِما لا يَمُرُّ على خَاطِرِ
كعلمِ المعَاني وعلمِ البيانِ ... وكُلِّ غَريبٍ بِهِ، نادِرِ
وعلمِ البديعِ وعلمِ العَروضِ ... لِمَاضٍ من الشِّعرِ أوْ حاضِرِ
وعلمِ الشّرائعِ والموجِباتِ ... وأدْعِيَةِ العَابِدِ السَّاهِرِ

❊ ❊ ❊

وكُلُّ صلاةٍ بغيري تكُونُ ... صَلاةَ امْرِئٍ جَاهلٍ خَاسِرِ
تفرَّدتُ دونَ اللغاتِ بحَرْفٍ ... هُو **الضَّادُ** في شَكلِه السَّاحِرِ
جميلٌ تَأنَّقَ في لَفْظِهِ ... فَريدٌ، ومَا هُو بالنَّافِرِ
إذا شِئتَ عَدًّا أتى خَامِسًا ... إذا ما أضَفْتَ إلى العَأشِرِ
فلَولاهُ ماكَانَ أرْضٌ ولا ... فَضَاءٌ، ولا الضّوءُ للنَّاظِرِ
سَلامٌ عليها عُهُودٌ ... خَلَتْ على باطِنٍ منها أو ظاهِرِ
تَلَفَّتَ قلبي إلى مَا مَضى ... وحَنَّ إلى مَجْدِهِ الغَابِرِ
لِيَنْعَمَ بالفَخْرِ في لحظةٍ ... بحلْمٍ لَذِيذِ الرُّؤى عابِرِ

❊ ❊ ❊

وماذا رأى لَيْتَهُ ما رأى ... ظلامًا مُريعًا بلا آخِرِ
مَنَاراتُ علمٍ طَوتْها الخُطوبُ ... وأخْفتْ سَنا النُّورِ والنَّائِرِ
ومالَت على وطَنِ المُعجزات ... بِما حَمَلَتْ غَدْرةُ الواتِرِ
وكانَ عَصِيًّا فصَارَ أسيرًا ... يُقَبِّلُ طَوعاً يَدَ الآسِرِ

رَمَـاهُ فَـكَـسَّـرَ أوصَـالَـهُ فَـهَـانَ عـلـى الـكَـسْـرِ والـكـاسِـرِ
وصَـارَ يـجـولُ طـلـيـقًـا بـهِ وفـي يّـدِهِ عِـجْـلُـهُ، (الـسّـامـري)
فـأيـنَ ابـنُ رُشْـدٍ وأيـنَ بـنُ سـيـنـا وكـانـا كـمـا الـمَـثَـلِ الـسَّـائِـرِ
وأيْـنَ الـرِّجـالُ ألا واحِـدٌ أراهُ عـلـى صَـافِـنٍ ضـامِـرِ
فَـفـاضَـتْ دمـوعـي عـلـى وجـنـتـي وهـلّـت كـمـا الـعَـارضِ الـمـاطِـرِ
ورُحـتُ أسَـائـلُ نـفـسـي لـمـاذا فَـلَـم أرَ مـنْ سَـامِـعٍ خَـابِـرِ
وعَـادَ الـسّـؤالُ حـسـيـرًا ذلـيـلًا يَـدورُ عـلـى آخَـرٍ دائـرِ
عَـلِـمْـتُ بـأَنَّ الـرجـالَ أرادوا الـرّجـوعَ إلـى الـزّمَـنِ الـبـاكـرِ
وأنَّ رَبـيـعَـهُـمُ قـد مَـضَـى ولَـمْ يّـبْـقَ مِـنْ غُـصُـنٍ نَـاضِـرِ
وأنّ غَـرَائِـزَهُـم بَـقِـيَـتْ تُـكـشِّـفُ عَـن فَـمِـهَـا الـكـاشِـرِ
دِمَـا الـجـاهـلـيّـةِ لـمَّـا تَـزَلْ بـأوْرِدَةِ الـحُـكْـمِ، مِـنْ غَـابِـرِ

الشاعر الشيخ علي حمادي

- علي حسين حمادي العاملي.
- مواليد بيروت 1985.
- ماجستير في علم الاجتماع السّياسي ـ الجامعة اللبنانية.
- ماجستير في الفقه والأصول ـ جامعة المصطفى(ص) العالمية.
- ماجستير في القانون العام ـ كلية الحقوق ـ الجامعة اللبنانية.
- إجازة في إدارة الأعمال ـ الجامعة الإسلامية.
- كاتب وباحث يعمل في التدريس الأكاديمي والحوزوي ـ مدرّس علوم القرآن الكريم واللغة العربية والبلاغة. كاتب قصصي وشاعر.
- أبرز المهارات: كتابة الشعر والأناشيد والقصص،و قد نالت بعض قصائده وقصص جوائز مختلفة.
- يكتب في عدد من المجلات الثقافية والعلمية والشبابية.
- له مؤلفات منشورة منها:

* قصة للأطفال بعنوان (هروب الحيتان) عن دار البنان في معرض الكتاب 2018.
* قصة للناشئة بعنوان مزارع الفجل عن دار الحدائق 2019.
* كتاب الحرب الأخيرة عام 2019.

نونٌ يدُ الله

نونٌ يدُ الله في أحضانِها القلمُ ... ولا يكون بغير الأعظمِ القسَمُ

خطّت يداهُ سطورالهدي في لغةٍ ... فالكون قرطاسها، أمّا الزمانُ فمُ

كلُّ اللغات على الأوراق صامتةٌ ... والضّادُ أبحرُها في صمتها نغَمُ

إقرأ تفكّر كفَّاك الحرف معجزةً ... أنّ البديعَ جميلٌ تنطق النّعمُ

يا نبعةَ الله تسنيمٌ تدفّقها ... تفنى البحارُ وروح النّبع تضطرمُ

مسَّ البلادَ وباءٌ شلَّ أبجدَنا ... ومُوضةُ الحرف زيٌّ خاطَهُ العجمُ

واحتلّ أرضي غريبٌ حلَّ منظمَها ... والرّقمُ حلَّ مكان الحرف لو رقموا

ورمتُ أقرأ حتى احتجتُ تهجئةً ... تبسَّمَ القومُ قالوا شاعرٌ عجمُ

لهفي على لغةٍ اللهُ قدّسها ... والجهلُ دنّسها يا ليتهم بكمُ

لو أنّ جُرْهم في أمصارنا عبروا ... لشابَ أطفالُهم أو مسّهم هرَمُ

أو أنّ نوحًا رأى يومًا بليّتنا ... ما عاش ما عاش بل بالحقّ يخترمُ

أو هودُ أصغى لنادى في فصاحتنا ... ليست بأسهل من أن يعبدَ الصنمُ

سيروا لسطرٍ فمعلوم منارته ... مَن ضيّع السطرَ بالمجهول يصطدمُ

عودوا لأحرفكم تُسقوا حلاوتها ... شهدٌ مشاربها يشفى لها السَّقمُ

عودوا لحكمتها تُهدوا بآيتها ... فالضّادُ معجزةٌ والنونُ والقلمُ

ومضة: أكبرتها لغتي

أنا سأكتبُ إنّ الحرفَ كالدّرر ... ففي فؤادي تعيشُ الضّادُ من صغري

قدّستُهُ وطني أكبرتُها لغتي ... طرّزتُهُ علمي في الشِّعرِ والصُّورِ

لسانُها شربة الظمآن تسكرُهُ ... يجفُّ بحرٌ وثغرُ الحرف كالنّهرِ

الشاعر الدكتور عماد الدين طه

- عماد الدين طه من مواليد دمشق عام 1969.
- حائز على دكتوراه الإبداع من الإتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية خارج الوطن العربي عام 2006.
- ... وذلك العام كان يحمل الكثير من التحولات عنده، فقد بدأ فيه «دونما سابق إنذار» بكتابة الشعر العام والخاص وفي شتى المواضيع وقد تم غناء بعض قصائده.
- وبعنوان بصمة قلب كانت المجموعة الشعرية الأولى من طباعة دمشق.
- وبعنوان لمسة وفا كانت المجموعة الأحدث من طباعة دار ناريمان ببيروت، والتي قدّم لها الشاعر الكبير المرجوم أحمد فؤاد نجم.

أم اللغات

أُمُّ اللّغاتِ وضوحًا رَبَّةُ البيتِ ... وقدْ أرتْكَ مَقامَ النّورِ بالزّيتِ

فإنْ سَمِعْتَ مَقامَ العشقِ دونَ غِوىً ... فامْلأْ جَمالَكَ.. ذاك اللهُ في الصوتِ

إسمَعْ، تَذُقْ، تقتبسْ، مِن نارِ ذاتِ طِوىً ... يا نارُ كوني مِدادًا فاستمديتِ

منهُ العطاءُ بِلا حدٍّ بلا حُجُبٍ ... مِنْ رَبِّ بَكَّةَ.. لا.. لولا.. ولا ليتي

فالذِكْرُ أنتِ ودونَ الذِكْرِ لستُ أنا ... لَمْ يبقَ فيَّ سوى ما أنتِ أبقيتِ

وَاللهُ قَدَّرَ خَتْمَ المُعْجِزاتِ بِمَنْ ... تأبى الفناءَ وُجُوبًا ما تواريتِ

وأنَّ أعذَبَ ما في الشِّعْرِ أدوَمُهُ ... وقد خلقتِ خلودًا.. بَلْ... فسوِّيتِ

قميصُ يوسُفَ قَدْ أغنتهُ شُهرَتُهُ ... معارضُ القدِّ مِن هيتٍ إلى هيتِ

وصبرُ أيوبَ أضحى بيننا خَبَبًا ... يُمارس الشِعرَ مِنْ بيتٍ إلى بيتِ

بكِ التقى المتنبي ذاتَ قافيَةٍ ... فَسَهَّرَ الخَلْقَ جرَّاها فناديتِ

الخيلُ والليلُ والبيداءُ قاتلةٌ ... أدرْ حصانكَ هذي فرصةُ الفَوتِ

فأعْلَمَ الكونَ أنَّ الشِّعرَ قاتلهُ ... وعاشَ شِعرًا بِها مُسْتَكْتِبُ الموتِ

حُمِّلْتِ كلّ أماناتِ الذينَ مَضَوا ... وألفُ أشهدُ أنْ يا ضَادُ أدَّيتِ

الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

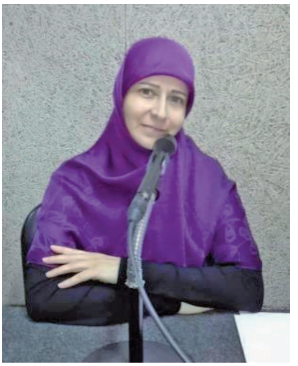

- مواليد أنصار قضاء النبطية.
- تحمل إجازة في اللغة العربية، وتدرِّس اللغة العربية في ثانوية الشهيد مصطفى شمران.
- قدّمت برنامجًا إذاعيّا يُعنى باللغة العربية بعنوان: «لؤلؤة اللغات»، وذلك عبر أثير إذاعة الرسالة.
- شاركت وتشارك في العديد من المهرجانات الشعرية في لبنان وخارجه.
- صدر لها ديوانان شعريان: «مهلاً أيها القدر» و«همسات في أذن الزمان».

لؤلؤة اللغات

يا خبزَ قلبي ويا قمحي وسنبلتي ... هلاّ استجبتِ إلى بركانِ أسئلتي؟

ما للمدامعِ في عينيكِ ما هدأتْ ... ماذا دهاكِ من الأهوالِ فاتنتي؟

هيا أجيبي لِمَ الأحزانُ قد عصفتْ ... في ناظريكِ وفي الأحشاءِ والرئّةِ؟

مالي أراكِ أيا حسناءُ يائسةً ... وأنتِ يا أملَ الأجيالِ ملهمتي؟

وأنتِ بيدرُ من يبغي الحصادَ لكي ... يجني الجمالَ وكي يحظى بمنزلةِ

أدركتُ في حرْفِكِ الميّاسِ معرفةً ... فكنتِ يا لغةَ القرآنِ مدرستي

ألهمتِني جُددَ الإرشادِ فائتلقَتْ ... في خافقي سبلٌ تسري بأوردتي

وها أنا أرتقي العلياءَ مُفتخرًا ... بالحرفِ منكِ كما تختالُ محبرتي

لا تحزني أبدًا ذي أنتِ لؤلؤةً ... عبر الزمانِ وملءُ القلبِ يا لغتي

الشاعرة الأستاذة رانيا صفاوي

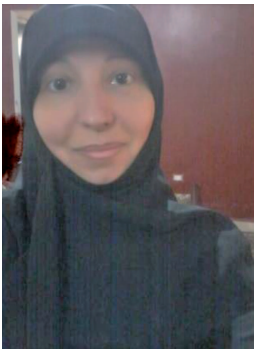

- مواليد النبطية.
- كاتبة روائية وشاعرة.
- تحمل إجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية.
- صدر لها رواية حازت جائزة الشيخ راغب حرب للإبداع الأدبي في العام 2019 بعنوان «على رصيف الحياة».
- لها روايات قيد الطبع منها: «ضياء» ـ «غدًا شروق آخر».
- شاركت في لقاءات أدبية وأمسيات شعرية متعددة.

وجعُ القصيدة

وأَتيْتُ مِنْ وَجَعِ القصيدةِ سائلًا ... لأجولَ بين بُحورها مُتَثاقِلا

فلعلَّني أجدُ العزاءَ بأحرفٍ ... لَهَجَتْ بها شَفَةُ الزّمانِ نواهِلا

وعَجِبْتُ من دَمْعِ القصيدةِ قد همى ... نثرًا وشِعْرًا بالفصاحةِ كامِلا

عَجَبًا لدمعِكِ يا عيونَ قصيدتي ... مُذْ غادرتْ سفنُ البيانِ قوافِلا

كيفَ الحروفُ الرّطنُ فيها كاسرٌ ... ليلٌ غَدا في ثوبِهِ متخاذلا؟

جُدْ لي برَبِّك يا صباحَ بَيانِنا ... لأصيرَ بينَ حروفكَ المُتخايلا

وأشفَّ منك قصائدًا فلربّما ... باحَ البيانُ بسرِّهِ فتمايلا

حُسْنُ المعاني قد يجودُ لشاعرٍ ... ملأَ الوجودَ سناؤهُ فتفاءَلا

فالدَّهْرُ داءٌ والقصيدُ دواؤهُ ... داوى كسيرًا بالحروفِ تكامَلا

آتيكَ منْ وجَعِ الكلامِ وقدْ رنا ... يا حرفُ بُحْ فالصمتُ صارَ غلائِلا

تبقى ونبقى شاعرًا وقصيدةً ... نورًا لفكرِ السائرينِ جداوِلا

الشاعر الإعلامي خضر حيدر

- إعلامي وشاعر ـ لبنان.
- مدير تحرير مجلة «الأمن»
- نال إجازة في الصحافة من الجامعة اللبنانية ـ ميدالية العطاء الثقافي من وزارة الثقافة اللبنانية ـ شهادة تفوُّق باللغة العربية من الجامعة الأنطونية.
- له كتاب حول الإعلام بعنوان» الميديا».
- له مجموعتان شعريتان قيد التحضير للطبع.

بها نَطَقَ القلَمْ

منذ بدءِ الكونِ كانت

منذ ما قبلِ الحضارةِ بدَّلتْ وجهَ الحياةْ...

ما كنتَ لو مَحتْ ريحُ التغرُّبِ لكنتَكْ

أو سُحنتَكْ...

ما كنتَ شرقيَّ الملامحِ والجوارحِ والهوى

لو لم تكحِّلْ صفحَتكْ...

ما كنتَ بلَّغتَ النُهى

لو لم تُعِدْ «ضادَ» البلاغةِ من تيهِ الشتاتْ...

هي أنتَ حين سمعتَها أنشودةً للأهلِ

أو ترنيمةً نزلتْ إليكَ من فضاءاتٍ عَلِيَّة

هي أنتَ حين قرأتَها وكتبْتَها

كيما تكونَ مُؤيَّدًا بالقولِ والفعلِ السديدِ

ثمَّ هَزَزْتَها فاسَّاقطتْ مطرًا شهِيًّا

هي أنتَ حين سألتَها:

أيُّ الحروفِ تمدُّ أجنحةً لكِ نحو السماءِ؟

قالت: عربيَّة...

عربيَّةٌ...

لا حرفَ يُشبهها

بها استقامَ الأمرُ وانتشرَ الكتابُ

شعلةً فوق علَمْ

عربيَّةٌ...

بها اهتدينا، وحَكَينا، وضحِكنا، وبَكَينا

وبها نطَقَ القلَمْ

عربيَّةٌ... هي لغتي، وقال اللهُ فيها، علَّنا نعْلَمْ.

الشاعر علي أحمد جمعة (أبو أشرف)

- علي جمعة (أبو أشرف) مواليد أنصار 1954.
- نال البكالوريا اللبنانية فرع الرياضيات وتابع دراسته الجامعية، لكنه ما لبث أن غادر إلى أفريقيا وأسس فيها سلسلة مطاعم وعمل في هذا المضمار.
- حنينه إلى الوطن وتعلقه بالأدب والشعر دفعاه إلى ترك المطاعم لأولاده وعاد إلى لبنان ليستقر في بلدته أنصار ويؤسس فيها منتدى الارز الثقافي للأدب والشعر وما زال حتى يومنا الحاضر يترأس هذا المنتدى ويسمو به في كافة الميادين.
- شاعر موهوب له قصائد لا تحصى، يرتجل الشعر العامي بطلاقة، وينشده بصوت رنيم ولهجة مميزة.

لغتنا

ويصرُخُ رَضوَى يَستَجيبُ ثَبيرُ ... دعِ الجهلَ في ليلِ الظلامِ يَبيرُ

لها في شِغافِ الرُّوح أرفعُ منزلِ ... وقدرٌ علا فوقَ السِمَّاكِ خطيرُ

هي اللغةُ العُظمى التي عزَّ شأنُها ... وراحتْ بآفاقِ السَّماء تَطيرُ

تطوفُ نواميسَ الوجودِ بعزَّةٍ ... وبحرًا لهُ بينَ العُبابِ هَديرُ

بها خاطبَ اللهُ النَبيَّ محمَّدًا ... ومن هو حَقًّا للنبيِّ سَميرُ

يقولُ النبيُّ الختمُ بعدَ هُنيهةٍ ... وبينَ يديهِ الكائناتِ يُديرُ

هي اللغةُ العظمى وإعجازُ حَرفها ... منيعٌ وقولٌ بالنَّقيضِ مَريرُ

بها نزَلَ القرآنُ ضوءًا لأمَّةٍ ... لها فوقَ ميزانِ الأثيرِ أثيرُ

وموسى من اللهِ المهيمنِ مرسلٌ ... لهُ من أعاجيبِ البيانِ كثيرُ

على الطَّورِفيها كلَّم اللهَ ربَّهُ ... وليسَ لها بينَ اللّغاتِ نظيرُ

بها قرأ الإنجيلَ عيسى بنُ مريمٍ ... يراها كبدرٍ في الظلامِ يُنيرُ

بها قرأَ التَّوراةَ موسى فأصبحتْ ... نذيرًا وهذا للأنامِ نذيرُ

لئِنْ شئتَ أنْ تندى بفخرٍوعِزَّةٍ ... ومجدٍ لهُ شَأنٌ هناكَ كبيرُ

تكلّمْ بها واسجُدْ لربكَ ضَارعًا ... وطرفُكَ من بعدِ السجودِ قريرُ

بسوقِ عُكاظٍ كانتِ الفخرَ مطلَقًا ... لـها فـوقَ أطبـاقِ الـنِّـجـومِ سـريـرُ

هي اللّغة العظمى هناكَ نقيضُها ... لـغـاتٌ وفـيـهـا الـعـنـفـوانُ فـقـيـرُ

ولـو أنـهـا قـبـلـتْ لـكـانـتْ هـشـاشـة ... ونـزرًا صـغـيـرًا والـصـغـيـرُ صـغـيـرُ

هي اللّغةُ العظمى استطالت بأحمدٍ ... فـطـهَ لـهـا قـبـلَ الأنـامِ بـشـيـرُ

ومـن بـعـدِهِ صـنـوُ الـنُّـبـوَّةِ حـيـدرٌ ... ومَـن هـو فـي كـلِّ الـلّـغـات أمـيـرُ

هـا نـحـنُ إرثٌ بـعـدَ طـهَ وحـيـدرٍ ... وربـي بـمـا يـخـفـي هـنـاك خـبـيـرُ

المحور الثالث

تقديم:
الأستاذ يوسف نصار

لغتي... أمتي

أيتها الحسناء الجميلة، الرقيقة والمتمرّدة، الممتشقة سموًا، تلامسين السماء، تداعبين القمر كالطفل المشع في وجنتيه وتتضوعين من الشمس نورًا ودفئًا، وتراقصين النجوم في أمسيات السمر والسهر.

أيتها المترامية الأطراف نحو الجهات الأربع، علمًا وأدبًا، فصاحة وبلاغة، نثرًا وشعرًا. تاريخك حافل بالعطايات المزدحمة لحنًا جميلاً وتألقًا وحضارة.

لغتي... أمتي

أيتها الحسناء الثكلى والتي تحمل على أكتافها عصف الصحراء،

وتسلل الليالي الحالكة، وغدر الزمان. لا أراني فيكِ تلك الكآبة والإنحدار المعرفي الذي ابتليت به أمتك وأوطانك عبر سلاطين الجهل والتجهيل، الذين يحاولون استبدالك بمفردات غريبة غير مفهومة، وأحاديث وسير لا تمت اليكِ بصلة، إرضاءً لعروشهم واستمرارًا لمصالح آنية على حساب أرضهم وشعوبهم، وخنجرًا يدق في صدرك أيتها اللغة الصابرة الصاخبة المتمردة.

لغتي... أمتي

إنك تخوضين ومنذ زمن حربًا ضروسًا ضدهم، وهم الذين تآمروا ولم يتوفقوا، بل يسعون جاهدين على اغتيالك من عقول وأفواه الشعوب ليرموا بك في منحدر التاريخ وأودية الهوان.

باسمك يمارسون أبشع أنواع الفتك ويقتاتون من نزفك، ويقرعون الكؤوس احتفالاً بضحالتك، ضنًا منهم أنك ضحلة، ولكنك أيتها الحسناء لازلت وستبقين في ريعان الشباب ومهد العطاء وسر البريق. أنت المتمردة والوصيفة الأولى لبقاء هذه الأمة. ومهما انتابك من أشواك الصحراء ولدغات أفاعيها، سيبقى غذاؤك المروج الخضراء والطيور المغردة، وأغاني المطر، خصوبتك تتميز بشتى الألوان الخلابة والأخاذة. ألوانك طالما مزجتها السماء والبحر والأرض ومن عليها، والمطر والشجر، لايمكن لأي كان ماضيًا وحاضرًا ومستقبلاً أن يبدّل في جماليتك وقوتك وتمردك وصلابة وجودك. فالإنسان العربي وأرضه الطيبة هما توأمان لاينفصلان، وهما الجديران الثابتان على نهوضك وحمايتك. تتألقين في الميادين كافة. وهما الدرع الواقي. الأرض

والإنسان سلاحك الدائم مهما ادلهمت عليك الليالي، وتلوث فضاؤكِ بغبار الصحراء، وهوج العواصف الدخانية.

وأنت يا لغة الضاد، كما أنت ولا زلت وستبقين محلّقة في سماء الإبداع والمعرفة والحضارة الإنسانية، بجناحيك الفصحى والمحكية (العامية). البديعة وحروفها الماسية. ونحن في ميدان الشعر المحكي (باللهجة العربية اللبنانية)، نقطف من بساتين الإبداع الشعري العامي (الزجلي) والإيقاع الفني، ما يحلو للمستمع والقارئ خير تعبير عما يكتنزه هذا الشعر من جماليات الصور والإيقاع في فضاء الأدب. مع الافصاح بأن لكل مجتمع من مجتمعاتنا العربية لهجته ولغته المحكية يخاطب بها العقل والوجدان الإنساني. وميزة هذا الشعر أنه يدخل القلب دون استئذان، إلى جميع الاوساط الأدبية والفكرية والشعبية.

وأخيرًا، هنيئًا لنا بلغتنا الأم، اللغة العربية، وواجب علينا وعلى أجيالنا من بعدنا المحافظة عليها من أي استهداف عن قصدٍ أو عن غير قصد.

الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال

- موظف متقاعد، عمل في مؤسسة تربوية خاصة لمدة 7 سنوات، في حقل الإعلام والعلاقات العامة.
- درس الحقوق في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.
- يحسن كتابة الشعر العامّي والنثر والمقالات الأدبية.
- له إطلالات شعرية عديدة على منابر ثقافية لبنانية.
- كتب في صفحة منتدى الأمن الثقافي في مجلة الأمن الشهرية على مدى ثمانية عشر عامًا. وكتب في الصفحة الثقافية لصحيفتي السفير ونهار الشباب.
- عضو هيئة إدارية في هيئة تكريم العطاء المميز، وعضو هيئة إدارية في اللقاء الأدبي العاملي، وعضو هيئة عامة في جمعيات ومنتديات ثقافية.

تاج اللغات

عنّا لغَة حِلوة عَكل لسان ... بالكون عمراني نواديها
فيها البلاغة ورقِّة الأوزان ... ومميَّزة بروعة معانيها
تَغَنَّى بحرف الضاد يا إنسان ... تذوَّق المعنى من خوابيها
تاج اللغّات ورهجة القصدان ... وأبيات مسبوكة قوافيها
بشهدِ اللغة بوصيك يا فنَّان ... تفنَّن وخطط كُون راعيها
بطون المكاتب للعلم خزَّان ... علوم الفطاحل من دراريها
علم الخوارزمي وإبن حيان ... ومتلن ابن خلدون حاويها
وعن ابن رشد الفلسفة عنوان ... أمجاد حاضرها وماضيها
ومعلَّقات السَّبع عالجدران ... الأجداد للأحفاد تحكيها
لسان العرب والمُعجم المليان ... وحروف شعِّت من أعاليها
الشُعّار والكتَّاب بالبلدان ... سحر الكتابة الحرف ضاويها
ومخايل نعيمة وأدب جبران ... وفيروز أشعارو تغنِّيها
محمد صفا والظاهر سليمان ... وأعلام نهضتنا وأساميها
وجرجي إبن زيدان والمطران ... واليازجي ومتلو بو ماضيها

ونخبة جبلنا العاملي الحرزان بتقول أوَّلها وتاليها
والعاصمة الإم الشرائع كان العالم بأسرو عم يسمّيَها
وجنوبنا وشمالنا العَمران وبلادنا العلم بنواحيها
وببقاعنا وثروة جبل لبنان صروح اللغة علْيِت مبانيها
ونحنا تعوَّدنا بشهر رمضان سهراتنا بالشعر نغنيها
ولولا اللغة الإبداع لا ما كان بحور الشعر تشمَخ صواريها
هيذي لُغتنا الثابتة الاركان وما أروعك يا لغّة القرآن

الكل العذوبة والسّحر فيها

نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر

- موسى حسين جعفر، مواليد حبوش 1953.
- يحمل شهادة البكالوريا اللبنانية.
- شاعر منبر زجلي.
- بدأ بنظم الشعر وهو تلميذ في التاسعة من العمر.
- له عدد كبير من المؤلفات الشعرية (دواوين)، نذكر منها: صفنة قلق ـ نتفة عتب ـ هيهات منا الذلة ـ شلقة حجر... وأخيرًا شمعدان السهر تحت الطبع.

اللغة التي لا تضاهى

يا مكّرمين الضاد أشرف ناسها اللغة شربت من وفاكن كاسها
فيكن بترفع عالمنابر راسها وشعري عشق بيذوب كلما باسها
بتشوفني بعينين احساس الحروف وبشوفكن بحروفها واحساسها

❊ ❊ ❊

يا لغتنا الما إلك تاني ولا تلاقى بجلاكي مجد أو متلك حلا
فيكي شموخ الحرف والضاد الفخيم يا كلمة الاكبر صداها من الفلا
قدّس غلاكي بالسما الذكر الحكيم وعن كلام الوحي ما بيغلى غلا
لغّة الوحي اختارك الرب العظيم صرتي العلى وبالقدرأعلى من العُلى
منك وفيكي سر قرآن الكريم ما بينقرا بغيرك لغة كتاب النبي
وما في بلا حروفك لاذكر ولا صلا

❊ ❊ ❊

جنة لغتنا الضاد شعشعها قمار عطور المعاني بيخلقوا من كمها
بتشرب خمر إلهامها من الازدهار ويسكر الابداع كلما شمها
عنا لغة للموهبة بحر ومنار كنوز الدني والآخرة من يمها

بتطلع جواهر من مواج الابتكار بتوقع من الريشة القلب بيلمها
كلماتها عالغاصب المحتل نار وكل ما قصيدة شعر طيلق تمها
بتصير للاحرار والعزة شعار وبتلوّن قواس النصر من دمها
اللغة الفصيحة للحلا قبّة ومزار وكل لهجات العرب بتضمها
أم الأدب والشعر وقلوب الكبار والعاميّة بنتها ال بتهمها
وردة زجلنا المتل ضحكات النهار صارت عروسة شعر حبات القلوب
وبالعبقرية طالعة لا أمها

❊ ❊ ❊

يا لغّة الفرسان وكبار المقام يا عيون الشعر يا قلب الغرام
يام العروبة وكنز عزتها الثمين يا صخرة القدس وحجر بيت الحرام
دخلك قبل ما يعبروكي المجرمين شظّي الحروف وخرسني ولاد الحرام
وتا أوصف ال برقابنا متحكمين وببغيهن ذلوا الكرامة والكرام
كل اللغات سألت من ماضي السنين عن كلام لوصف عربان الظّلام
ما كنت احظى بكلمات مطابقين لا مواصفات الخيخنة والانهزام
يا لغّة الضاد الملهمي والملهمين ضيعانك بأهل الجهل والانتقام
عيبك ما فيكي حروف جهّالك تهين الما لقيت عا هالارض متلن فاسدين
ولا كنت فيكي بوصفهن لاقي كلام

❊ ❊ ❊

مش بس كورونا تمكّن سوسها ينخر روايانا ويؤذي نفوسها
لغّة كورونا بالعرب إلها زمان بينخر لغتنا سوسها وجاسوسها
وإنتو يا أهل الفكر صمّام الأمان الحامي اللغة وتاريخها وقاموسها
ومتل المقاوم في سلاح العنفوان كسّر الصّفقة قرونها وتيوسها
وبالضاد بدكن تكسروا إنتو كمان قرون صفقة عار تطبيع اللغة
وتمحو كورونا العبرنة وفيروسه

الشاعر جوزف عقل عون

- مواليد قرية خزيز قضاء صيدا، لبنان.
- أمضى في التعليم الرسمي 46 سنة. كان خلالها شاعرًا زجليًّا.
- أغنى المنابر بحوارات شيِّقة مع جوقة الربيع وجوقة المسرح وجوقة القلعة.
- إشتهر بالغزل والشروقي.
- أبدع في حب أهل البيت (عليهم السلام) في لبنان وإيران والعراق.
- صدر له ديوان بعنوان «لَيْلةْ ندي» سنة 2003، وله عدة دواوين معدلة الطبع.

لغتي العربية

هَيْ لغتي البكتب شعر فيها بوعّي القصايد عاقوافيها
ومُطلق مراعَ شْفافها في: آخ بيت الغزل وحدو بينسّيها
وبسمة صبح حدّي بيخلّيها

❊ ❊ ❊

هَيْ لغّتي لغّة الضاد بهمس الحاضر نطق فيها عَ مجد الأمس
هَيْ قارّة عالقارّات الخمس هَيْ فاتحة مع كل طلعةْ شمس
مثل الأبانا عم بصلّيها... هَيْ لغّتي وشو مفتخر فيها!!!

❊ ❊ ❊

حروفها من تمانية وعشرين كلماتها دزّينةْ ملايين
كتّابها بالوعي مشهورين شعّارها عالمنبر سْلاطين
شيوخها بالفقه معروفين رهبانها: التلتين قدّيسين

❊ ❊ ❊

هَيْ لغّتي للناس بحكيها وكل جملة بفتخر فيها

❊ ❊ ❊

هَـيْ حُـب إنـجـيـلـي وقـرآنـي الـرسّـخ فـعـل الـخـيـر إيـمـانـي
ولـمّـا غـزاهـا ظـلـم عـثـمـانـي مـع يـازجـي مْـقـاوم وبـسـتـانـي
دافَـعْـتْ عـنـهـا وكـنـت لـبـنـانـي وفـي مـطـبـعـة بـالـدّيـر خـربـانـي
بـتـشـهـد عـالـمـحـبّـه ومـبـاديـهـا الـخـلّـت الـلـغّـة خـالـده فـيـهـا

❊❊ ❊

نـحـنـا حَـرَسْ لـحـروف لـغّـتـنـا هـيّـي كـرامـتـنـا وحـضـارتـنـا
بْـظـل الأدب والـدّيـن جـمـعـتـنـا بْـصـرف ونـحـو عـربـتْ عـروبـتـنـا
كـلـمـا بـيـعـطـش حـرف لـلـنـقـطـة بـيـشـرب نُـقـط مـن فـيـض دمـعـتـنـا
هَـيْ لـغّـتـي الـلـي مـلـتـزم فـيـهـا ومـسـتـقـبـلـي مـعـمّـرعَ مـاضـيـهـا

❊ ❊ ❊

هَـيْ لـغّـتـك يـا مـشـرقـي مـن هـون عِـطْـيِـتْ لِأزهـار الـمـعـانـي لـون
ولـو أبـجـديّـة كـامـلـة مـن حـبـر عِـطـيـتّـك اعـطـيـهـا جُـمـل مـن تـبـر
لا تـبـخـلْ عْـلـيـهـا بْـصـيـانـه وصـون وتـروح تِـبْـدِلْـهـا بْـلُـغَـات الـكـون
وعـا قـد مـا عِـطـيـتَّـك اعـطـيـهـا هـيّـي غَـنِـيِّـه بْـحُـبَّـك اغـنـيـهـا!!

الشاعر السيد علي الحسيني

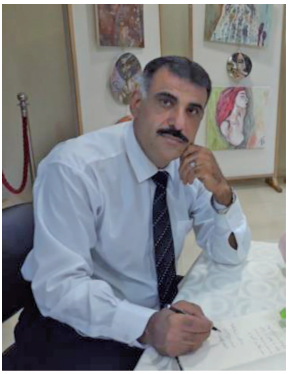

- مواليد البازورية 1963.
- تنفس الشعر متذ نعومة أظافره، فنظمه من الصغر وحفظه، وتابع الشعراء الكبار. اعتلى منابر الشعر بعد أن انهى ثلاثون سنة من الخدمة العسكرية.
- ذاع صيته في الحفلات والامسيات كشاعر منبري مخضرم.
- لُقِّب بشاعر الجيش والوطن لكثرة قصائده عنهما.
- عضو في نقابة شعراء الزجل، وعضو في جوقة النجوم.
- حصل على الكثير من الشهادات التقديرية والاوسمة لعطاءاته المميزة.
- صاحب صوت منبري جميل.
- له إطلالات تلفزيونية واذاعية. تنوعت مواضيع أشعاره بين الحنين وحب الوطن وقضايا المواطن...

اللغة المثلى

بظروف مشحونه بمآسيها ... وأوجاع ما في مين يشفيها
من مَيلْ صفّى هالشعب جوعان ... ومن مَيلْ كورونا وبلاويها
وحتى اللغة تبقى بحلا الألوان ... راية ترفرّف عا روابيها
رح ضَلْني بعزم وثقة وإيمان ... زهور اللغة أشعار إسقيها
وجايي أنا الليلة بفكر مليان ... بيوت الشعر إرفع مبانيها
وحبّيت هالدعوة بقلب فرحان ... من هيئة التكريم لبيها
الهيئة على الكلمة جفن سهران ... بيحمي ثقافتها ومعانيها
واليوم جايي وحاملي عنوان ... جروح اللغة حتى تداويها
عنا لُغة من سالف الأزمان ... ما بيقدر التاريخ يمحيها
تا تظّل مرفوعة بكل مكان ... لازم برمش العين نحميها
لغّة الضاد ولغّة العربان ... ما في لغة بتقدر تضاهيها
وصعبة حروف الضاد أيّا لسان ... حق اللّفظ بالنطق يعطيها
والغَرب مهما يقلب العدّان ... حتى بحُروفو نصير نحكيها
بتبقى لِلُّغات الدِني عنوان ... رغم التآمر عا مباديها

بقيت وبعدو حرفها ميزان ما بين حاضرها وماضيها
منها بحور الشعر والأوزان والشعر مبني من قوافيها
هيدي لُغتنا بمجدها المنصان ولمعة قواعدها بلياليها
من المبتدأ ضَلْ الخبر هربان لو ما الصّرف والنحو تهديها
هيدي لغتنا بسحرها الفتّان لو ما إله الكون عاطيها
قيمة كبيرة ومعنويّة وشان ما كان حتى يحفط القرآن
الله علينا نزّلو فيها

الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني

- مواليد الدوير ـ قضاء النبطية.
- مجاز في التاريخ والآثار من الجامعة اللبنانية 1975.
- مارس مهنة التعليم الرسمي من العام 1970 حتى العام 1994.
- عُيّن رئيس دائرة في محافظة لبنان الجنوبي منذ العام 1995 وحتى إحالته على التقاعد.
- من هواياته كتابة الشعر الفصيح والمحكي.

لغتنا الجميلة

إذا الشاعر بأشعارو تباهى ... وع مسمع كل متذوّق تلاها
قطفها من بروج العبقرية ... وعلى لسان الذكر ردد صداها
إذا ما كانت اللغّة قويّة ... الكلمة ما بيعلى مستواها
الفضل بيعود للغة الطليّة ... خميرة معجَن اللغّة وحِماها
لغتنا الأم أم الأبجدية ... ع قمح المعرفة تدوّر رحاها
بفترة من الزمن كانت ضحيّة ... عند ما ربنا الأمّة بلاها
لا هدّتها الجيوش البربريّة ... ولا التتريك طوّعها وحنَاها
لغتنا بالعطا كانت غنيّة ... علوم الغرب ربيت عا رباها
بقيت حصن من ريح العتيّة ... بجهد كبير علّينا بناها
وتنعرف وين صرنا بهالقضيّة ... الشعوب بتركض ونحنا وراها
لأنو بالصراحة يا بنيّي ... فرّغنا اللغة من محتواها
والأعراب راحو بسوء نيّة ... مجالس تعزية يقروا بعزاها
تلات إمات من الله هدية ... تلاتة والمجد علاًّ لواها
إمي الخلفتني بدار بيّي ... تسع شهور عايش في حشاها

عطتني حضن دافي ومعنوية ورعاية فاقت الشمس بسماها
وإمي التانية أرضي الوفيّة عليها ربيت كحّلني ثراها
سكرت عا خمرة غصونا النديّة ولا بخْلت عليّي من جناها
وإمي التالتة لغّة عصيّة الزمن رغم المآسي ما طواها
تجلّت فوق عرش السرمدية وإجا القرآن من فيضو غناها
حتى تدوم لغّة عالمية على لسان الوحي الله رواها
...ولأمة سيدي الخاتَم هويّة حتى أمتو توسّع مداها
وعلى بساط الأدب والأريحيّة إجا التاريخ ت يجدد عَطاها
ومسح عن وجهها كف المنيّة ورجع من مدفن الموتى حياها
عنتر وامرؤ القيس برَويّة غنّوا المرجلة وزادوا ضياها
وزهير بمحفل الحكمة النَّقيّة اللغة في حكمتو عرفت دواها
وجرير بكلمتو نغمة شجيّة القوافي الغُر تمشي عا مداها
الفرزدق من سنا اللغّة السخيّة بمدح الآل حقّق مبتغاها
الأدب والشعر بجهود البقيّة بشرايين اللغة ضحّوا دِماها
وحتى هاللغة ترجع صبيّة تسابق كل لغّات الخَليقة
علينا واجب نجدّد صِبَاها

الشاعر الأستاذ نشأت الشامي

- نشأت إسماعيل الشامي، مواليد جرجوع عام 1969.
- متقاعد (المديرية العامة لأمن الدولة).
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- شارك في عددٍ من الندوات الأدبية والمقابلات التلفزيونية،
- بصدد إصدار ديوانه الأول بالشعر المحكي بعنوان: «دمعة حبر».

بشهر الفضيلة يا بشر بدّي أكبر تحية للطهر أدّي
هالطهر يلّي مرافق الإنسان ومتل العطر عالزهر بيندّي
وحتى العطاء يقابل التحنان والخير صوب بلادنا يودّي
بشوف الوفا ماشي مع الأزمان وعا غصون عمري هالوفا مهدّي
وكرمال ما يبقى الفكر جوعان صب العطاء الفلسفة بقلوبنا
وعمل البلاغة كلها مخدّي

أحلى لغة

لـمّـا عـا تـاريـخ الأدب فـتـنـا ... زادت مـا بـيـن الـنـاس سـمـعـتـنـا
عشقنا الحرف من يوم كنّا زغار ... وكـبـرت مـع الإيـام قـيـمـتـنـا
نـحـنـا بـلُـغّـتـنـا بـنـيـنـا ديـار ... لـغّـة الـضـاد بـبـحـر عـزتـنـا
لـغّـة شـرفـنـا مـا عـلـيـهـا غـبـار ... فـيـهـا شـعـوب الأرض عـرفـتـنـا
دخلنا عليها زغار صرنا كبار ... ومْـراكـب الإيـام حِـمـلـتـنـا
عـا كـون تـانـي وصـلـت الأخـبـار ... ومـن حـرفـهـا انْـطـلـقـت شـرارتـنـا
وما في حدا بيقدر بهالمضمار ... يـحـفـظ بـلـغّـتـنـا بـلاغـتـنـا
عـن شـطـنـا راح الـحـرف مـشـوار ... وتـعـمّـم عْـلا كـل ديـرتـنـا
لـغّـة رسـول الـكـون إلـهـا عـيـار ... مـن هـيـك مـحـسـودة بـلاغـتـنـا
لـغّـة عـرب عـم تـبـرم الأقـطـار ... هـيـك الـعـرش حـدّد رسـالـتـنـا
عـنـا الـلـغـة لـلأرض شـعـلـة نـار ... فـيـهـا انـطـلـقـنـا مـن بـدايـتـنـا
ورب الـسـمـا أعـطـى الـدنـي إنـذار ... أصـعـب لـغـة تـحـمـي كـرامـتـنـا
مـن هـيـك الـلـه الـخـالـق الـجـبـار ... الـقـرآن لـمـا أنـزلـو مـن الـعـرش
بآيات صمّمها بِلُغّتنا

الشاعر محمد عفيف علوش

- محمد عفيف علوش مواليد (28 آذار/ مارس 1979) حومين الفوقا جنوب لبنان.
- يحمل إجازة في إدارة الأعمال، فنان تشكيلي وشاعر بالمحكية والزجل اللبناني يتميز شعره بالرمزية والصورة الجديدة والإيقاع الموسيقي.
- من مؤلفاته: ديوان مواويل (2011) وديوان سراج الحكي (2015).
- رئيس ملتقى الألوان الفني.
- عضو الهيئة الإدارية في الرابطة العربية للفنون.
- عضو الهيئة الإدارية في الملتقى الثقافي اللبناني.
- شارك في العديد من الاحتفالات والمهرجانات الشعرية في لبنان والعالم العربي وحائز على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير.

غط اللغة بالقلب

غط اللغة بالقلب.. وملّي القصيدي نور

ومن بعدها روح اكتبا..

لا تنده الكلمي

لوحْدا بْتجي.. انْ تأخرت لا تعاتبا

ومن كفّك المأسور.. فكّ القصيدي وهرّبا

تحت الشجر والفيّ.. حطْ النقط والميّ

خلّي الرياح تشرّدا..لآخر مدا

توقع ورق.. بكفوف ميّ بتنسرق

ولا تغمرو حرف احترق

حلوي القصيدي تعّذبا

لو زعلت الكلمي

بضحكات روحك اسكبا

لو يبست النغمي..

إسقي الخيال وعشّبا

حلوة اللغة

متل الصبية لاطفا أو غازلا

وقلّا بإنك حابا

وسّع شبابيك المدا

عم ياكل السطر الصدا

قول القصيدي عالهدا

ضوّي المعاني ودهّبا

لا تنده الكلمي.. لوحْدا بتجي

انْ تأخرت لا تعاتبا

يمكن في عندا ظروف

يمكن في عندا ضيوف

يمكن شي موقف شيّبا

المحور الرابع

تقديم:
الأستاذ علي جوني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾.

يسر هيئة تكريم العطاء المميّز في محافظة النبطية، أن تحيي أمسيات شعرية في هذا الشهر الفضيل، يقدمها نخبة من الشعراء موضوعها: «**لغة الضّاد**».

اختلف الباحثون القدامى والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها، ولا يعنينا هنا تتبع الاختلاف في تعريفها، إنما الذي يهمنا أساسًا هو الوقوف على تعريف مقبول يمكن أن يوفق بين أغلب الآراء.

عرّفت اللغة بأنها: (قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما).

يولد الإنسان ولديه الاستعداد الفطري لاكتسابها، ويدفعه لهذا الاكتساب شعوره بالانتماء إلى مجموعته البشرية نفسيًا واجتماعيًا ورغبته في التعايش وتبادل المنافع والمصالح بينه وبين أفراد هذه المجموعه. فهي وسيلة للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه، وطريقه إلى تصريف شؤون عيشه. وهي أيضًا أداة للتخاطب والتفاهم مع الآخرين وغيرها. وبالتالي تصبح اللغة أساسًا لتوفير الحماية والرعاية للإنسان بين أفراد مجتمعه.

وهذا ما دفع بعض الباحثين **هيدجر** لأن يربط اللغة بالفكر الإنساني ويقرر بأن إمكانية التفكير أولاً وأخيرًا تستند إلى اللغة التي تستخدم في إبراز عناصر الفكر، (ففرض إنسان دون لغة معناه إنسان دون فكر) بل إن بعضًا آخر مثل **وطسن** تجاوز ذلك فرأى أن اللغة هي التفكير ذاته.

ومهما كان الاستعداد الفطري للإنسان وكانت العوامل مساعدة لاكتساب اللغة فإن حصيلة اللغة القومية من الألفاظ تبقى أوسع من أن يحيط بها الفرد.

إضافة إلى ذلك فإن أنماط الحياة نفسها تختلف من زمان لآخر ومن جيل إلى جيل. فهي في تغير متواصل وتطور مستمر وبناء عليه تتغير أساليب تعبيرهم وتتطور لغاتهم. فتشتق كلمات جديدة وتولد صيغ وتراكيب لغوية لم تكن موجودة. كما قد تستبدل ألفاظ بألفاظ أخرى بدافع التغيير أو التجديد.

ظهرت اللغة العربية في البلاد التي تمتد بين البحر الأحمر، والمحيط الهندي والخليج العربي، وتسمى هذه البلاد بالجزيرة العربية. وهي إحدى اللغات السامية وهي فرعان: لغة الجنوب ولغة الشمال التي تطورت وصارت لغة القرآن الكريم، والمجتمعات الأدبية، ولغة الشعر، والخطابة. وقد ساعدت قريش على نشرها وتعزيزها وتغليب لغتها عليها.

كما ساعدت الحضارات المتاخمة عل توسيع نطاقها ومرونتها فاتسعت بالمصطلحات العلمية والتعابير الفلسفية مما دلّ على قدرتها على مجاراة الحركات العلمية كما جارت الحركات الأدبية والاجتماعية وهذا يعود لاحتكاك العرب بغيرهم من الأمم وإطلاعهم على ثقافات جديدة وحاجتهم إلى علوم لم تكن موجودة عندهم في الطب والفلسفة والكيمياء والرياضيات والفيزياء والفلك وغيرها فترجمت هذه العلوم إلى العربية فأصبحت من اللغات الحيّة بل إحدى اللغات العالمية.

وأضيفت إلى العربية كلمات عدة وهي كثيرة منها: كلمة **فوه** إلى كلمة **فم**، وكلمة **تلفون** إلى كلمة **هاتف**، وكلمة **البرطيل** إلى كلمة **الرشوة**. **وكلمة فلسفة ومعناها محبة الحكمة** وصيغت منها الأفعال والصفات غيرها.

واكتسبت بعض الكلمات القديمة دلالات جديدة فالمعنى الأصلي لكلمة **التوقيع** هو التأثير وفيما بعد أصبحت تعني (وضع اسم الكاتب على ما يكتبه للدلالة على أنه منسوب إليه) وهكذا.

اللغة العربية اختارها الله لتكون لغة القرآن الكريم ﴿إنّ أنزلناه قرآنًا عربيًّا﴾ وبها بشّر النبي محمد رسالته السماوية السمحاء. فتعلّمها عدد

كبير من الذين اعتنقوا الدين الإسلامي وغيرهم من الشعوب حتى تاريخنا الحاضر.

إنّ هيئة تكريم العطاء المميّز تشكر جميع الشعراء الذين ساهموا في إحياء هذه الأمسيات الرمضانية وأضافوا مخزونًا شعريًا وأدبياً إلى لغتنا العربية التي نعتز بها ونفتخر إنها اللغة الأم واللغة الجامعة وستبقى.

الشاعر الدكتور فواز بن عبد العزيز اللعبون

- أكاديمي وشاعر سعودي، يحمل دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أستاذ جامعي، شغل رئيس لجنة التحكيم في مؤسسة مسعود البابطين الخيرية.
- من أعماله النقدية والإبداعية: «مقاربة أدبية ساخرة» ـ «شعر المرأة السعودية» ـ «الخالديات»...

مليكة الحُسن

جبينُكِ وضَّاءٌ وطرفُكِ أحورُ ... وصدرُك رمانٌ وثغرُكِ جوهرُ
وعندك من ثوبِ المَلاحةِ فائضٌ ... يُطِلُّ على الدُنيا فتزهُو وتزهرُ
كساكِ إلَهُ الحُسنِ أجمل صورةٍ ... فَيَا لجمالٍ جلَّ فيهِ المصوِّرُ
حَنَانَيْكِ يا ذاتَ البهاءِبأنفُسٍ ... تكادُ على أشواقِها تتفطَّرُ
هلُمِّي انظُري قتلاكِ ما فعلتْ بهمْ ... محاسنُكِ اللاتي بها الليلُ يُسْفِرُ
نعمْ، أنتِ من يرنُو لها كُلُّ مُبْصرٍ ... ويُبصِرُها بالقلبِ من ليس يُبصرُ
غرامُكِ ما أخفاهُ أزْهَدُ زاهدٍ ... وفي مقلتيهِ من غرامِكِ مخْبِرُ
وأنتِ عذُولي كُفَّ عنّي فإنَّني ... أكادُ لما لاقيتُ هُمنكَ أضْجَرُ
أهيمُ بهذا الحُسنِ رغمَ تعفُّفي ... وأُثني على مُعطي الجمالَ وأشكرُ
هي اللّغةُ الفُصحى ارتضاها لآيِهِ ... إلَهٌ رآها فيها الذي ليس يُنْكَرُ
سقاها بماءِالطُّهرِحتى تقدَّمتْ ... وقامَ لها في مشْهدِ الوحيِ مِنْبَرُ
كتابٌ حَبَاهُ اللهُ خيرَ لُغاتِهِ ... فأيُّ جلالٍ فوقَ ذلكَ يُذْكرُ
ضلالًا وجهلًا أنْ أُشبِّه لوعتي ... بلوعةِ مشتاقٍ يئنُّ ويسْهَرُ
ويعظُمُ جُرمي أنْ أُشبهُها بمَنْ ... تجودُ بوصلِ العاشقينَ وتهجُرُ
ولكن فَيضَ الحُسنِ حيَّر شاعرًا ... درى أنه مهما أجادَ مُقَصِّرُ
فدومي لنا يا عذبةَ الحُسنِ فتنةً ... نباهي بكِ الدُّنيا وباسْمِكِ نَفْخَرُ
ودونكِ مني في الجمالِ قصيدة ... نَعَشَت شذاها فهي مسكٌ وعَنْبَرُ
وصَفْتُ ولمْ أمدح ومِثْلُكِ في غِنىً ... عن المَدحِ، والمخفي صفاتِكِ مُظْهِرُ

الشاعرة ناريمان علوش

- ناريمان علوش، شاعرة، إعلامية وناشرة.
- حائزة على شهادة في برمجة الكمبيوتر، وتتابع تخصصها في الإعلام.
- صدر لها ثلاثة كتب: امرأة عذراء (قصص قصيرة ورواية) ـ نصف ضائع (شعر) ـ إلى رجل يقرأ (مزيج بين الرواية والشعر).
- مؤسِّسة ومديرة دار ناريمان للنشر.
- مقدمة ومعدة برامج في تلفزيون مريم.
- مُعِدّة ومقدِّمة برامج في إذاعة صوت الحرية.
- ناشطة في الميدان الثقافي والاجتماعي، تهتم بقضية التشرد والمطالبة بحقوق المرأة.

سيدة اللغات

عذراءُ.. سيّدةُ اللغاتِ

نقيّةٌ كالدّهشةِ البيضاء

في صدرِ الكنايةِ

إنْ تغمّدَها الرجاءْ..

عربيّةٌ..

وقميصُ حرفي

يرتدي جسَدَ المجازِ

ويقتفي المعنى

ويمسحُ عن جبين غيابه

عرَقَ الفصولِ

ويحملُ الأيامَ بين ضلوعِهِ

وعلى أصابعه

يعُدُّ الحزنَ

في تنهيدةِ النجوى

وتسبيحِ الدعاءْ

والشِّعرُ تتبعُهُ الغوايةُ

كي توسوسَ

في ضميرِ جنونهِ

فتمرُّ في بالِ القصيدةِ

رغبةٌ

كالضوءِ في حلم المساء..

ونبيّةُ الإلهامِ

تلبسُ سرَّها

وتذوب كالهذَيانِ

في قلق النوايا

تختفي

بين احتمالات المعاني

واقتباسات الضياء..

عذراءُ.. سيّدةُ اللّغاتِ..

بتولُ..

لا فُضَّت عروبتُها

ولا قُدّت عباءتُها

ولا انطفأت مشاعلُها

ستبقى..

في عرينِ بيانها

عذراء.. سيدة الوفاء

ريحانة الشعراء....

مدّي نبتة الشّعر الأصيلة في دمي

كي تزهرَ الجيناتُ في عِرقي

نبوّةَ شاعر

تحيي

أساطيرَ الغناء..

الشاعر الأستاذ عبدالله محمد بركات

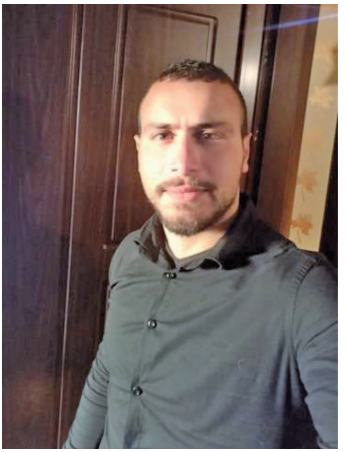

- مواليد زبقين قضاء صور (1995).
- يحمل ماجستير في الجغرافيا، يدرّس الجغرافيا، في جميع المراحل التعليمية، واللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدرسة الفرح (تولين)، ومدرسة البازورية الابتدائية الرسمية.

حرفي الهويّة

منكَ المَطَلُّ على الأحبابِ والنُّخبِ ... كي يشرقَ الحبُّ في القرطاسِ والأدبِ
من شهقةِ الفجرِ وحيُ الشّعرِ نحمِلُهُ ... أجراسَ رُشْدٍ وآياتٍ من الشُّهبِ
فالصُّبحُ أذَّنَ في الأبياتِ يُطلقُها ... قُدّاسَ خيرٍ فصَلَّتْ ركعةً كُتبي
إسمعْ لبوحٍ أنا بالشّعرِ أكشفُهُ ... قلبي بحورٌ وامواجُ المدى خُطبي
فالحبرُ طودٌ على الشطآنِ أغرسُهُ ... نخلًا يُساقطُ من أشفارهِ رُطبي
يا مُلهِمِ العزّ يا حرفًا أُمَجِّدُهُ ... أنسابُ منكَ كما الألحانِ في القصبِ
أدنو اليكَ أخطُّ الوحيَ أرسمُهُ ... لوحات نورٍ وضوءٍ في خبى قُربي
أهوى حروفًا كما الأفنانُ تسحرُها ... لآلئُ الشمسِ كالدّمعاتِ في الهُدبِ
احياكَ نورًا من القرآنِ أشهدُهُ ... بالضّاد أُنزلَ خيرُ القولِ في الحِقَبِ
بالضّادِ أقرأُ إنجيلًا أُبَجِّلُهُ ... قد قامَ حقًا فأشفى كثرةَ النُّدُبِ
ضادٌ تميَّزَ هذا الحرفُ مفخرةً ... فأشبعَ الحرفُ مجدًا أمَّةَ العربِ

الشاعر الأستاذ كامل عبد الفضل شعيب

- مواليد الشرقية قضاء النبطية (1948).
- يحمل إجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية.
- مارس التعليم المتوسط والثانوي قي القطاع الرسمي.
- حاليًا أستاذ متقاعد، من هواياته نظم الشعر، وقد شارك في عدة أمسيات وندوات شعرية.

نضارةُ لغتنا العربية

لغةُ العروبةِ ضادَها العنوانُ ... عُرِفت به مذ كانت الأكوانُ

وغدت لنا أمًا نُعرّفُ باسمها ... وتذودُ عنها ما دعا الميدانُ

كم أمّةٍ مسحَ الطغاةُ حروفَها ... وطوى بيارقَ مجدِها النسيانُ

بالأمسِ للتتريك أعلوا رايةً ... والرومُ لم تغمض لهم أجفانُ

تشرينُ قد يُدمي نضارةَ أيكِهِ ... فيعيدُ صوغَ بنائها نيسانُ

ما أنت يا أمّاهُ إلّا كوكبٌ ... لا الريحُ تُرعبهُ ولا الطوفانُ

فأنارَ من عليائهِ سُبلَ الورى ... أدبٌ وعلمٌ، نهضةٌ وبيانُ

من كل ناحيةٍ أتى مستشرقٌ ... أغراهُ تاريخٌ له فتّانُ

دفعتهُ فلسفةٌ وطبٌ مذهلٌ ... وبحورُ شعرٍ ما لها شطآنُ

طوبى لأمٍّ وحّدت أبناءَها ... تعلو بوحدةِ أهلِها الأوطانُ

فمِنَ المحيطِ إلى الخليجِ منارةٌ ... لم بستطعْ إطفاءَها إنسان

لتظلَّ تحت الشمسِ فيضَ هدايةٍ ... لا غروَ أن يأتي بها القرآنُ

الشاعر الأستاذ محمد سمير رحّال

- شاعر عربيّ لبناني.
- مدرِّس لمادّة اللّغة العربية.
- يعدّ لرسالة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعة اللّبنانية.
- صاحب ديوان «ملصقات على جدران الثّانويّة»، وفي صدد التّحضير لديوان جديد.
- شارك في العديد من الأمسيات في لبنان وفي مختلف المهرجانات والمناسبات الوطنيّة والدّينيّة وغيرها.
- أجرى العديد من المقابلات ولديه الكثير من المنشورات والأبحاث شعرًا ونثرًا وفي مجالات متعدّدة.

العرّابة

تحْبُو للعْبتها الأزمانُ والأُمم ... كأنّها طفْلةٌ تبكي ليبْتسموا

مَنْ أُمّها الأرضُ والرّحمنُ والدُها ... لن تنْحني رُوحُها مهْما اعْتلى صَنَمُ

كمْ أرَّقتْ أسدًا كمْ أيْقظتْ حملًا ... كمْ رايةٍ حضنَتْ والدّربُ مُنْقسمُ

كم ضاعَ من غَزَلٍ في غير مِغْزلها ... إنّ النّساءَ إذا عُرّبْنَ ننْغرمُ

تموتُ كلُّ لغاتِ الكونِ مرْهقةً ... إلّا التي بهواها الكونُ مُعْتصمُ

في حَرْفها أبدٌ يرْتاحُ مِنْ أزلٍ ... فلوْ كتبْتَ وجدْتَ الضّوءَ ينْعدمُ

يبْقى الهوى عربيًّا لوْ تنكَّرتِ الْـ ... أُلى وثارَ عليهِ الشّرقُ والعجمُ

الشاعرة الأستاذة ليندا إبراهيم

- ليندا إبراهيم مواليد دمشق.
- تحمل إجازة في الهندسة.
- تعمل في وزارة الثقافة السورية.
- عضو: اتحاد الكتاب العرب ـ جمعية الشعر ـ وعضو نقابة المهندسين السوريين ـ كذلك عضو جمعية العاديات الثقافية الأهلية.
- شاعرة وأديبة، شاركت في مهرجانات أدبية وشعرية، وفي فعاليات ثقافية في سوريا ودول عربية.
- صدر لها ست مجموعات شعرية عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا، والهيئة السورية للكتاب، ومجموعة سردية عن دار ماشكي (الموصل).

بنتَ الشفّاه

بنتَ الشِّفاهِ... وكان مجدُكِ أنضرا ... هذي جراحي... تستغيثُ الأعصرا
مذبوحةٌ حتى الوريد قصائدي ... والشعرُ آيُ الرُّوح سيفٌ أُشهِرا
يا آيَةَ البلغاء... كونًا كامنًا بالنور، ... هيا كي نضيء الأدهرا
يا صوتَنا... والصوتُ بَعثُ حقيقةٍ ... أرني جواهرَكِ الثِّمانَ النُّوَّرا
صوتَ الهوية... كم جُليتِ لعالمٍ... ... ولشاعرٍ ولماجدٍ حتى سرى
أيقونةَ الأزمان... أشهد أنني ... مذ قيل «اقرأ» قد وعيتُ الكوثرا
ها قد فقدنا اليوم وجه بياننا ... كفؤاد طفل قد أضاع السُّكَّرا
أنا أظمأُ الأرواح...هيَّا نستعد ... تلك الحروفَ وكلَّ آيٍّ أزهرا
أنا أظمأُ الأنهارِ...صبي في دمي ... خيرَ السُّلافِ يضيءُ فؤادي أخضرا
صبي بيانك... في رحيقي عَنْدَمًا ... وذري همومك في البيان لأسكرا
سبعًا مثانٍ كلما ثملت بها ... روحي أعادتني إلى تيكَ الذرى
ذي سيرتي: وجد ووحشة خافق ... رغم الظلام أشيم برقًا في السُّرَى
ذي سيرتي والعالمون خلائقي ... خطوا بسفري وحيَ ربٍّ أطهرا

الشاعرة الأستاذة رشا علي مكي

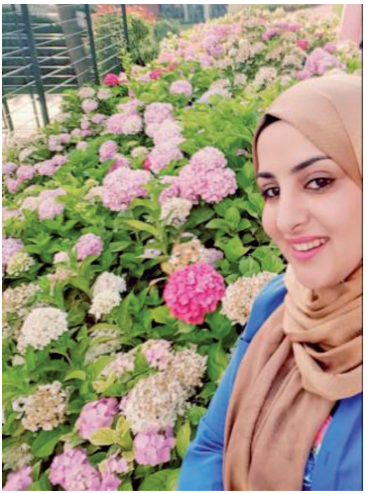

- مواليد فرون، الجنوب ـ محافظة النبطية.
- تحمل إجازة في اللغة الفرنسية وآدابها.
- تمارس مهنة التعليم.
- لها كتابان: رواية بعنوان: «سيدة الخاطر المكسور»، ومومضات أدبية بعنوان «للقلوب أيضًا ذاكرة».

لغة المحبة

ما خابَ من قرأَ البدايةَ إنّما ... بحرُ اللغاتِ مراكبٌ وتجُولُ

تصطادُ ألف غوايةٍ في فكرةٍ ... والباقياتُ مصيرهنَّ ذبولُ

إقرأْ على موتى المشاعرِ هامسًا ... فالشِعرُ يحيي ما طواهُ خمولُ

والنثر خلوةُ عاشقٍ ومساكنٌ ... للبوح منها يستحي المعقولُ

فازرع كلامَكَ طيِّبًا في أرضهم ... فيدَاكَ أنتَ بيادرٌ وحقولُ

ترجمْ أحاسيسَ الورودِ وعطرَها ... كي يدركَ المعنى الخفيِّ جَهولُ

لغةُ المحبةِ أينما وجهتَها ... يلقاكَ في شتَّى البلادِ رسولُ

ضادٌ تضيءُ وضحكةٌ مشبوهةٌ ... من صوتِها يَتَلَعْثَمُ المجهولُ

آياتُ وحيٍ ذا سموُ مقاسِها ... وشموسُ حقٍ ما لهنِّ أفولُ

حضنتْ كنوزُ الأمسِ خيرَ علومِها ... والغربُ منها يعتريهِ ذهولُ

بالأمسِ كانتْ في أوجِّ بريقِها ... واليوم صوتُ المبدعينَ بخيلُ

فاكسر جدارَ الصمتِ فصلًا خامسًا ... بمواسمِ الإبداعِ فيكَ تطولُ

هي نسمةٌ، هي نغمةٌ أو نعمةٌ ... ماذا عسانا في الضياءِ نقولُ؟؟

الشاعر الدكتور عباس فتوني

- نَشَأَ وَتَرَعْرَعَ فِي بَلْدَتِهِ «خِرْبَة سِلْم».
- بدأَ التَّدريس منذ سنة 1986 ولا يزال.
- نالَ شَهادةَ الدّكتوراه في اللُّغةِ العربيَّةِ وآدابِها من الجامعة اللُّبنانيَّة في سنة 2017.
- مَنَحَهُ رَئِيسُ مُؤَسَّساتِ المَعْهَدِ العَرَبِيِّ التَّرْبَوِيَّةِ، سَعادَةُ الدُّكْتُور حُسَيْن عَلِي يَتِيم، بَراءَةَ الوَفاءِ والتَّقْدِيرِ.
- ونالَ تَنْوِيهاتٍ عِدَّةً، مِنْ جَمْعِيَّةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ الإِسْلامِيِّ، خِلالَ تَدرِيسِ مادَّةِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ.
- وَفِي عامِ 1998، انْتُخِبَ بِالتَّزْكِيَةِ لِعُضْوِيَّةِ الْمَجْلِسِ الْبَلَدِيِّ فِي بَلْدَتِهِ «خِرْبَة سِلْم». كَما أُعِيدَ انْتِخابُهُ فِي عامِ 2004، حاصِدًا أَعْلَى نِسْبةٍ مِنْ أَصْواتِ المُقْتَرِعِينِ.

- اِشْتَرَكَ فِي مسابقات تلفزيونيَّة عدَّة منذ سَنَةِ 1982.
- نالَ جوائز عدَّة منها: «جائِزَةَ سَعِيد فَيَّاض لِلإِبْداعِ الشِّعْرِيِّ»، لعام 2009.
- شارَكَ فِي مِهْرَجانِ الشِّعْرِ الْمُقاوِمِ، الَّذِي ضَمَّ حَوَالَى مِئَةٍ وَخمسينَ شاعِرًا، مُمَثِّلاً لُبْنانَ، في مَدِينَةِ «كِرْمانْشاه» في شِمالِ غَرْبِيِّ إِيران، فِي عام 2006.
- وشارَكَ في مُؤْتَمَرِ العَلاَّمَةِ الشَّيْخِ حُسَيْن آل عُصْفُور، في مَمْلَكَةِ البَحْرَيْن، في عام 2010. ونالَ شَهادَةَ شُكْرٍ وتَقْدِيرٍ مِنَ اللَّجْنَةِ العُلْيا المُنَظِّمَةِ.
- كَما شارَكَ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الأُمْسِيَّاتِ وَالنَّدواتِ الشِّعْرِيَّةِ، وَالْمُقابَلاتِ الإِذاعِيَّةِ، عَبْرَ وَسائِلَ إِعْلامِيَّةٍ عِدَّةٍ.
- وَقَدْ نُشِرَتْ لَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْقَصائِدِ فِي الصُّحُفِ وَالْمَجَلاَّتِ.
- وقامَ بِإِعْدادِ وتَقْديم بَرامِجَ دينيَّة وشِعريَّة، في وسائلَ إعلاميَّة، «تِلِيفِزْيُونِيَّةٍ» وَإِذاعِيَّةٍ عِدَّةٍ.
- عِلاوَةً عَلَى ذَلِكَ، فَقَد دَأَبَ عَلَى مُمارَسَةِ الْخَطابَةِ الحُسَيْنِيَّةِ، مُنْذُ سَنَةِ 1985، وَشَرَعَ بِقِراءَةِ السِّيرَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي رِحابِ «الْكُلِّيَّةِ الْعامِلِيَّةِ»، فِي عاشُوراءَ، مُنْذُ سَنَةِ 1418هـ/1997م.
- من مُؤَلَّفاته: «الْفُتُونِي فِي «الأَوَّلُونَ»، «ثَمَر الْكُرُومِ»، «باقات شِعْرِيَّة»، «أَغارِيد»، «مَدْخَلٌ إِلَى عِلْمِ العَرُوضِ»، «سِيَر وقِيم»، «جريُ القلَم»، «شرح القصيدة العينيَّة»،...

لُغَتُنا هُوِيَّتُنا

«الضَّادُ» مَمْلَكَتي، واللهُ حاميها ... فَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْها مِنْ أَعادِيها

أَعْظِمْ بِها لُغَةَ القُرْآنِ خالِدَةً ... أَحْلَى اللُّغاتِ، رَسُولُ اللهِ راويها

تارِيخُ عِزَّتِنا، تَوْحيدُ أُمَّتِنا ... تَزْهُو بِرَوْعَتِها، مَنْ ذا يُضاهيها؟

رَمْزُ العُرُوبَةِ، والإِسلامُ رائِدُها ... وَهْيَ الهُوِيَّةُ بِالأَرْواحِ نَفْديها

إِرْثٌ جَليلٌ، إِلى الأَبْناءِ نُورِثُهُ ... نَبْني حَضارَتَنا مِنْ مَجْدِ ماضيها

إِنَّ البَلاغَةَ سِرٌّ مِنْ مَحاسِنِها ... حَدِّثْ بِلا حَرَجٍ مَدْحًا وتَنْويها

هِيَ الفَصاحَةُ في أَبْهَى مَظاهِرِها ... إِخْتارَها اللهُ، هَذا الفَخْرُ يَكْفيها

حُرُوفُها حِلْيَةٌ يَخْتالُ حامِلُها ... جَواهِرُ الكَوْنِ بَعْضٌ مِنْ مَعانِيها

أَلْفاظُها دُرَرٌ هَيْهاتَ أُدْرِكُها ... والمُفْرَداتُ بِحارٌ لَسْتُ أُحْصيها

كالدَّوْحِ تَنْمُو مَعَ الأَيَّامِ باسِقَةً ... تَدَفَّقَتْ عِبَرًا كُرْمَى لِساقيها

نَثْرًا وشِعْرًا مَدَى الأَزْمانِ تُسْحِرُنا ... وَحَسْبُها أَلَقٌ لَحْنُ الهَوَى فيها

صُغْتُ القَصائِدَ مِنْ أَنْغامِ أَحْرُفِها ... فَشَنَّفَتْ مِسْمَعَ الدُّنْيا قَوافيها

أَوْقَفْتُ عُمْرِيَ هَيْمانًا بِخِدْمَتِها ... وسَوْفَ أَبْقَى أُحَيِّيها وأُحْييها

مِنْ شِدَّةِ الحُبِّ والإِعْجابِ مِنْ صِغَرٍ ... صِرْنا صَدِيقَيْنِ، تُعْطيني وأُعْطيها

نِعْمَ الصَّديقَةُ أَهْدَتْني نَفائِسَها ... أَزْكَى السَّلامِ طَوالَ العُمْرِ أُهْديها

الشاعرة الأستاذة جمانا شحود نجار

- مصمّمة هندسة ديكور داخلي (interior design)، مديرة شركة وعضو في اللوبي الاقتصادي العالمي.
- لها حضور كبير في المشهد الثقافي اللبناني والعربي من خلال المهرجانات والأمسيات الشعرية في لبنان والخارج ومنها في المربد (العراق).
- عضو في عدة منتديات أدبية.
- لها كتابان في الشعر: «طوق الجنان»، صدر في العام 2015 ـ و«نقطة على الخصر» صدر في العام 2019.

لغة النور

زيدوا بظلمي وانتشوا بظلامي ... يعلو برغمِ العابثينَ مقامي
قد كنتُ سيدةَ اللغاتِ جميعها ... وتكسّرتْ بفسادِكُمْ أقلامي
قد كنتُ قبلَ الحبرِ نبعَ حروفه ... ومواطنُ التأويلِ والإلهامِ
قد كنتُ بوحَ الخالدينَ وشعرَهُمْ ... عُلِّقْتُ فوق ستائرِ الإحرامِ
ونزلتُ من وحيّ السّما أعجوبةً ... قرآنها وحيٌ مدى الأيامِ
ونسجتُ من عطرِ الكلامِ فرائدًا ... فسرى جناحُ النورِ فوقَ كلامي
هل تدْرِكونَ السّرَ في هذا الشذى ... هو منعتي وبلاغتي وغرامي
قد قالَ: إقرأْ قبلِ أيِّ فضيلةٍ ... وتلا مصاحِفَ وجهِهِ البسَّامِ
قد كنتُ إنجيلَ الخلاصِ ونبضَهُ ... وملاحِمُ الماضينَ نحوَ دوامِ
في الشعرِ، في القولِ الحكيمِ وفي المدى ... في السفحِ، في العصفورِ في الأنغامِ
كنتُ اشتعالَ الغيمِ قبلَ هطولِهِ ... غيثًا من الإبداعِ والإقدامِ
واليومَ أكبو مذْ شعوبي فارقَتْ ... لغةَ السطوعِ وخمرةَ الأنسامِ
ولقد مشيتُم في الخطيئَةِ كلكم ... وأشارِكُ الغاوونَ في إعدامي
فغدَتْ بلادُ الأنقياءِ دواشرًا ... وتمزّقَتْ تلويحةُ الأحلامِ

فإذا رغبْتُمْ بالخلاصِ توضأوا حبري ... وصـونـوا عـفَّـةَ اسـتـلـهـامـي
أنا في القصيدةِ حينَ تصنعُ أمّةٌ ... في العاشقينَ ولستُ في الأقْزامِ
في أحرفِ التوحيدِ تجمعُ شملَكُمْ ... لا في التباسِ مُخادعٍ وحرامي
أنا قبلةُ الناجينَ منْ أخطائِهِمْ ... ويكونُ كلُّ الصالحين أمامي

الشاعر الأستاذ مصطفى سبيتي

- مصطفى نعمة سبيتي، مواليد كفرصير 1952.
- يحمل دبلوم في القانون العام.
- متقاعد.
- بدأ بنظم الشعر منذ العام 1968.
- له مؤلفات ودواوين لا تحصى... لذلك لا يتسنى لنا ذكرها.
- لا تفوته أية ندوة ثقافية ومهرجان شعري.
- شارك في أمسيات شعرية لا تحصى في لبنان وخارجه.
- كُرّم من قبل العديد من الجمعيات والأندية الثقافية...

لسانُ العرب

يا عائبًا شعرًا ترى إعلانَهُ ... كُفرًا، ألا اطلقْ للضميرِ عنانَهُ

منْ ليسَ يعذُرُ خِلَّهُ عن صرخَةٍ ... في شعْرِهِ فكأنَهُ قد خانَهُ

فالشعر لا يقوى على سَبْرِ الرؤى ... إنْ لمْ تكُنْ أوجاعُنا ميدانَهُ

قالوا: كتابُ الله صانَ لسانَنا ... وأنا أقولُ: لسانُنا قد صانَهُ

نشروه في شتى اللغاتِ فأوهنوا ... الإعجازَ فيه وأفقدوهُ بيانَهُ

سائلٌ مترجِمَهُ الذي يصبو الى ... حُسنِ الثواب، أزانَهُ؟ أم شانَهُ

فالمرءُ مأخوذٌ بما يُدلي بهِ ... إنْ لمْ يراعِ مقامَهُ وأوانَهُ

كمْ راغبٍ هَدْيَ الأنامِ بشرحِهِ ... ومرادُهُ تقديسُهُ، فاهانَهُ

كَلِمٌ كدَمْعِ المُزنِ عَذْبٌ مُذْ همى ... بينَ الأعاجمِ جففوا هتّانَهُ

منْ لمْ يُجِدْ صرفَ البيانِ ونحوَهُ ... ويَحَجَّ بالقرآنِ دعْ إيمانَهُ

فاللهُ أوْكَلَ للنُّحاةِ حفاظَهُمْ ... آياتِهِ، وبهم حمى فرقانَهُ

بعدَ التّمعُنِ في كلامِ اللهِ قُلْ ... ما أبلغَ الرحمّنَ، مع سبحانَهُ

يا حارفي الآياتِ في تأْويلِكُمْ ... زَلْزلتُمُ من دِيننا أركانَهُ

عزَّرتُمُ عرشَ الطُغاةِ بزعمِكُمْ ... منْ لمْ يُطعهُمْ قد عصى ديَّانَهُ

فعليكُمُ أرسى ركائزَ جَورِهِ ... وعلى فتاواكم بنى سلطانَهُ

مستعبدًا أهلَ التّقى بفجورِكُمْ ... وعلى التُّقاةِ مُسلِّطًا غُلْمانَهُ

لكنما الحُرُّ الحجا للعقلِ قدْ ... أعطى انقيادًا شئْتُمُ نكرانَهُ

بخشوعِهِ وركوعِهِ وخضوعِهِ ... للحقِّ لا لكُم ارتضى إذعانَهُ

يا قدسها لغةً تباهى خالِقُ ... الأكوانِ أنْ اوحى بها قرآنَهُ

أنَّ الذي ملأَ الفراغ بعالمٍ ... حيٍّ مضيءٍ، قالَ كُنْهُ، فكانَهُ

هو مُصطفيها في اللغاتِ هُدىً كما ... مِمَّنْ بها نطقوا أصطفى إنسانهُ

لولا البلاغَةَ لمْ نُمِزْ إيعادَهُ ... عن وعدِهِ أو عنْ أنيسِ جانَهُ

أوحى لآدمَ: سمِّهِمْ أسماءَهُمْ ... عربيَّةً، أعياهُ ثم أعانَهُ

فأُغترَّ آدم في السماءِ مردِدًا ... كَلِمَ الإلهِ محاولًا إتقانَهُ

قد خالفَ الرحمّنَ آدمُ إذْ نوى ... للأرضِ يهبطُ حيثُ ملَّ جنانَهُ

طمعًا بجعلِ الضّادِ يزهرُ في الثرى ... هجرَ الخلودَ وحِلمَهُ وأمانَهُ

ولكي يُورِّثُ نسلَهُ ألفاظهُ ... عصيّ الإلهَ مطاوعًا شيطانَهُ

واللهُ شاءَ بأنْ يراهُ خليفةً ... في أرضِهِ، لا أنْ يُحقّر شانَهُ

لغةٌ أريجُ الشعرِ نفحُ حروفِها ... أرستْ على ألحانِها أوزانَهُ

لو طافَ نسْمُ قريضها في يابسٍ ... لكساهُ زهرًامخضلًا أغصانَهُ

فالليلُ وشّى نظمها بنجومِهِ ... والبحرُ أهدى نثرَها مرجانَهُ

ألفاظُها نصلُ السهامِ تطيشُ إنْ ... خفَّتْ كطيشٍ أدانهُ عنْ دانَهُ

فالسهمُ لا يُعطيكَ ما ترمي بهِ ... حتى يُراش وإنْ صقلتَ سنانَهُ

أنغامُها قرعُ اللسانِ على الفؤادِ ... مراقِصًا إيقاعُها خَفَقانَهُ

ما من سفينٍ رامَ مخرَ بحورِهِ ... إلا وحيّرَ موجُها رُبّانَهُ

إنْ راعَهُ البحرُ المديدُ يلذْ الى ... البحر الخفيفِ فلا يرى شطآنَهُ

فحذار تزحُمُ لُجّها ورويّهُ ... حتى تعاينَ واثقًا قيعانَهُ

أيصولُ في ساحِ القصيدةِ فارسًا ... منْ لمْ يروّض قبلَ ذاكَ حصانَهُ

لجمالها عيبٌ بهِ العربيُّ قد ... ألقى صوارقَهُ وسلَّ لسانَهُ

ما عادَ يسألُ عن جَدَا أفعالِهِ ... إذْ باتَ تنميقُ الكلامِ رهانَهُ

وعَظته يسبحُ في الرؤى طربًا ومُذْ ... أسْرَتْ بهِ أخفتْ عليهِ مكانَهُ

أنهاهُ عنْ دنياه سِرُّ مجازَها ... أنسَاهُ سِحرُ بديعِها أوطانَهُ

متوهّمًا تحليقه فوقَ الذرى ... وترى الورى، تحتَ الثرى طيرانَهُ

يرجو التحرّر في السما لكنهُ ... في الأرضِ يعشقُ قيدُهُ سجّانَهُ

ظامٍ، خريرُ السلسبيل بسمعِهِ ... يجري وعينٌ لا ترى جريانَهُ

وكجائعٍ بلواهُ ليس بندرةِ ... المأكولِ بل في فقدِهِ أسنانَهُ

عبثوا بها، باتتْ تئنُّ كئيبَةً ... شوقًا لتُرجعَ للقديمِ زمانَهُ

رجعَتْ لِلَغوِ الجاهليةِ وارتضى ... صبيانُها أنْ يعبدوا أوثانَهُ

كلمة شكر

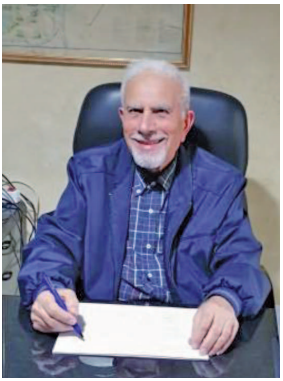

أبى الحاج حسيب عواضة إلا أن يكتب كلمة شكر، تنمُّ عن صفاء قلبه، وروعة أحاسيسه، وعشقه للثقافة والأدب والشعر، وتشجيعه لكل الفنون في جميع الميادين. وقد جاء فيها:

يتوّج هذا العمل الرائد رجالاً عاهدوا أن يجندوا أنفسهم لخدمة الأدب والشعر، وأن يقدموا للمجتمع عصارة جهد، ونباهة فكر، وحصاد غلال وافرة.

رجال ذوو همم للمجد أسسوا، وللشيم الغراء شادوا.

هؤلاء الذين واكبوا هذه الأعمال الرائدة، حتى أضحى بين أيدينا موسوعة شعر، وعصارة ذهن، فاليهم شذى آيات الشكر والعرفان بالجميل وأقصد بذلك:

* الشعراء المشاركون بأجمل القصائد، وأعذبها، التي مثّلت فعلاً الشعر العربي الراقي، بعروضها وبلاغتها وصورها المميزة، في موضوع حول لغة الضاد يمجّد اللغة العربية بتاريخها ويدعو إلى الحفاظ عليها أمًّا للغات. ألف شكر لكم (شعراء وشاعرات). يا من طوّعتم الكلمة لتصيغونها كما شئتم بهدف تمجيد لغتنا العالمية.

* منظّموا هذا العمل الرائد والذين دأبوا على رعاية كل عمل خلّاق. والذين بفنونهم الجميلة، ويقظتهم، واشراقة عملهم قدموا واحةً فنيةً. وهيئة التكريم بهيئتيها الإدارية والعامة واللجان المنبثقة عنها هي قلب هذا العمل، وراعيته، وضوءُه المشع. برئاسة ربّانها الدكتور كاظم نور الدين الذي جاهد برؤيا ونباهة فكر وإخلاص، بتضحية نادرة في سبيل إنجاح جميع نشاطات الهيئة من مؤتمرات علمية إلى أمسيات شعرية رمضانية إلى نشاطات تكريمية فردية ومؤسساتية. وكل هذه النشاطات صبّت في الميدان التكريمي ونشر المعرفة. هذه الهيئة التي مثلت خليّة نحل رائدة منتجة بفضل التعاون المثالي لأعضائها وملكتها، حرصًا منها على صعود سلّم المجد المعرفي، ونقله للأجيال التي عليها تعتمد الأوطان.

شكرًا لكل من شاركنا العمل الجاد والمثمر.

الأحبة القراء

إن هذا الديوان هو نتاج لمجموعة قصائد تتعرّض للغة العربية بعروضها وبلاغتها وجماليتها... بأدبها وشعرها... بأدبائها وشعرائها.. بمفرداتها ذات الصور المعبّرة الملتزمة قضايا المجتمع العربي.

من ضمن خارطة نشاطات هيئة تكريم العطاء المميز للعام 2020 والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بشخص رئيسها الحاج عباس فواز، تنفيذ أربع أمسات شعرية في شهر رمضان المبارك، أعاده الله عليكم بالخير المستمر. ويشارك في كل أمسية عشرة شعراء، يلتزم الشاعر بقصيدة واحدة، جديدة وغير منشورة، موضوعوها اللغة العربية، لأهمية هذه اللغة وتصنيفها اللغة السادسة بين لغات العالم، وبالتالي ثاني أصعب لغة بقواعدها ومبادئها...

لكن ظروف انتشار وباء «كورونا» وغزوه لجميع دول العالم، والتعبئة العامة (الحجر المنزلي، والغاء التجمعات) التي فرضت في هذه الدول، كما في لبنان، حفاظًا على حياة الناس. حالت دون إمكانية تنفيذ هذه الأمسيات.

لذلك قامت هيئة تكريم العطاء المميز بالتواصل مع الشعراء المشاركين، واستلام قصائدهم مع سيرهم الذاتية، بهدف جمعها

وإصدارها في ديوان تحت عنوان «قصائد في لغة الضاد» على أمل توقيعه وتوزيعه في مهرجان تكريم الشعر الخليلي.

إن العامل الرئيسي (وباء كورونا) الذي حال دون تنفيذ الأمسيات الشعرية وقساوته، دفعنا قي هيئة التكريم إلى نشر بعضٍ من القصائد التي كُتبت فيه.

قصائد حول «كورونا» والحجر المنزلي

الشاعر الدكتور يحيى شامي

أوصدِ البابَ، إنَّها كورونا ... آفَةُ العصرِ، لا مِرَاء، يقينا
طوتِ الأرضَ في ثماني ليالٍ ... فشمالًا طورًا وطورًا يمينا
ثمّ غربًا من بعد لبْثٍ يسيرٍ ... في بلادٍ بالشرقِ تدعى الصّينا
أوجسَ الناسُ خيفةً من أذاها ... فتحاشوا عن فَتْكِها أجمعينا
بين ناجٍ بنفسهِ قد توارى ... عن ذويهِ الأدنَيْنَ والأقربينا
وشقيٍّ، تمكَّنَ الداءُ منهُ ... عزلوهُ عن زوجِهِ والبنينا
يا إلهي، أغضبةٌ منكَ هذي ... أمْ تُراها من فعلِ قومٍ عمينا
قد تمادوا في الموبقاتِ فضلّوا ... وأضلّوا جماعةً آخرينا
وعلى اللّهْوِ والمجونِ وقصفٍ ... مستمرّ تراهُمُ عاكِفينا

أيّها الغافلونَ عن قدرةِ الخا ... لقِ ربِّ الأفلاكِ والعالمينا
قدرةُ الخالقِ العظيمِ تجلّتْ ... في الأدقِّ الأدقّ من كورونا
لا تراها العيونُ، بل هي جرمٌ ... من أدقِّ الأجرامِ لو تَعْلَمونا
غيرَ أنَّ الإلَهَ أودعَ فيهِ ... قوّةً تُعجزُ القويّ المتينا
مكَّنَتْهُ من شنِّ حربٍ ضروسٍ ... أينَ منها ما كان شُنَّ قرونا

الشاعر العراقي الدكتور عارف الساعدي

شربتُ من النعاسِ، فما ارتويتُ ... وطاردتُ المنامَ، فما اكتفيتُ

إلى أن حلَّ في بلدي «الكورونا» ... فجاورتُ المخدةَ واشتفيتُ

سنينًا في الشوارعِ والمتقاهي ... أدورُ، وكلَّما ظمئتُ سقيتُ

ونادمتُ الكواكبَ والليالي ... وأسرجتُ الأغاني مذْ أتيتُ

وكنت أضيعُ في الطرقاتِ، أرعى ... بقيةَ صحبةٍ منها اكتويتُ

فبيتي لم يكنْ الا ارتباكًا ... بنصفِ قصيدةٍ فيها احتميتُ

أنامُ بنصفِ شطرٍ في جنوني ... وألتحفُ القصيدةَ لو غفوتُ

ولو تفعيلةٌ هربتْ، فإني ... على آثارها حيٌّ وميتُ

الى أنْ زارنا شيخٌ ضعيفٌ ... ومن اسبابهِ (ثمَّ اهتديتُ)

وهـا إنـي أعـودُ إلـى صـغـاري وقد كبروا ، فيَا كـمْ قد سهوتُ

ويـا كـمْ وجـدتُ الـبـيـتَ حـلـوًا بِـهِ حـضـنُ الـغـوايـةِ فـارتـمـيـتُ

ونـمـتُ كـأنـمـا ديـنٌ قـديـمٌ أسـدُ حـلـمـه حـتـى صـحـوتُ

صحوتُ وغيمةٌ في السقفِ تندي وذاكـرةٌ وأغـنـيـةٌ وبـيـتُ

الشاعر الأستاذ باسم عباس

قصيدة في الحجر المنزلي بسبب «كورونا» للشاعر الأستاذ باسم عباس رئيس المنطقة التربوية في محافظة لبنان الجنوبي، كتبها بعد أن وصلته قصيدة الشاعر العراقي عارف الساعدي، على نفس الوزن.

بهذا الحجْرِ «كورونا» احتويتُ ... وبالحرفِ المضيءِ قد احتميتُ

شربتُ من الصباحِ حليبَ شمسٍ ... تعيشُ بداخلي حتى انتشيتُ

رأيتُ الناسَ يرتجفونَ خوفًا ... ولكني الوقايةَ ما رأيتُ

هُدى تكوي ثيابي كلَّ يومٍ ... وقلبي بين كفيها كويتُ

طويتُ سنيَّ أحزاني ولكنْ ... سنيَّ الحبّ حتمًا ما طويتُ

تُعاتبني القصيدةُ وهيَ ولْهى ... إذا عن عِشقها يومًا غفوتُ

ويَزْجرُني يراعي وهو صِنْوي ... إذا عنه بلا قصدٍ سهوتُ

وترمُقني الكواكبُ شاكياتٍ ... لأني في هوى الليلِ ارتميتُ

وآلافٌ من الكتبِ استحالت ... عناوينَ الغوايةِ فاهتديتُ

أسامرُ أصدقائي من بعيدٍ ... وكم قبلًا إليهم قد سعيتُ

وتقرأني الجريدةُ ثمَّ تأوي ... إليَّ كما إليها قد أويتُ

سألقاكم غدًا يا أصدقائي ... و«كورونا» انتهى، ها قد نجوتُ

مشى القلقُ الجميلُ على ثيابي ... وعن قلقِ الزمان لكم رويتُ

أنامُ كمن على الأشواكِ يصحو ... وتهدرُ بي بحارٌ لو صحوتُ

صحوتُ كأنْ بلادٌ فوق رأسي ... وساحرةٌ وقنديلٌ وزيتُ

الشاعر الأستاذ محمد علي طفيلي

الـلـيـلُ تِـيـهٌ شـاسِـعُ الـفـلـواتِ ... والـصـبـحُ لـيـلٌ حـائِـرُ الـنَـظَـراتِ

هـي دورةٌ لـلـوقـتِ واهِـنـةٌ، كـأنّ ... الـدَهْـرَ فـيـهـا يَـسْـكُـنُ الـسـاعـاتِ

الـقٌ تَـدَثَّـر بـالـظـلامِ ونـامَ فـي ... سـردابِـهِ حَـيًّـا بـغـيـرِ حـيـاةِ

والناسُ من خطبٍ دها هرعوا الى ... صـبـرٍ جـزوعٍ فـي حـنـايـا الـذاتِ

لـجأوا بـصُـغْـرٍ لـلـمـنـازلِ أوصَـدوا ... الأبوابَ محجورونَ في الحجراتِ

هـلـعٌ غَـزَا كـل الـوجـودِ وصَـاخَـةٌ ... كـبـرى ألـمَّـتْ دونـمـا مـيـقـاتِ

والـمـرءُ بـاتَ يَـفِـرُّ مـن أبـويـهِ والأ ... حـبـابِ ووالإخـوانِ والأخـوأتِ

رباهُ.. كيفَ لكائنٍ ضَحْلٍ حقيرِ ... الـحـجـمِ، أنْ يـجـتـاحَ كِـبْـرَ طُـغَـاةِ

يُـزري بـأسـلـحـةِ الـدَمـارِ ولا ... يـخـشـى صـواريـخًـا ودبـابـاتِ

هذا إقْتِصاصُ الارضِ منْ أبنائها ... لعُقوقِ ما تُعْطِيهِ منْ خيراتِ

نسفوا قوانينَ التوازنِ والتكا ... ملِ في الطبيعةِ، أحرقوا الغَاباتِ

قتلوا الألوفَ من الأوابدِ والزوا ... حِفِ والطيورِ وسائرِ الحَشَراتِ

نبشوا سمومَ وقودِهِمْ منْ قلبِها ... سُحُبًا دخانًا في السماواتِ

داسَ العدالةَ: سيدٌ مُستعْبِدٌ ... وعبيدُ باعوا عِزَّةً بفُتاتِ

هي حِكْمَةٌ عِلويّةٌ، هي عِبْرةٌ ... للظَالمِ الفظِّ الزنيمِ العاتي

وهي ابتلاءٌ للأنامِ لعَلَّ كو ... رونا يُعيدُ الرشدَ قبلَ فواتِ

من غيهَبِ الضَنْكِ المَريرِ أرى ... قَبَسًا من الأملِ البعيدِ الآتي

الشاعر الأستاذ خليل سلامي

في غفلةٍ من زمانِ الظُلمِ والكُرَبِ مرَّتْ سحابةُ «كورونا» يا عجبي
من غيرِ ما نُذُرٍ تعطى وسانحةٍ غطّتْ سماءَ الدُّنى بالويلِ والنُّوَبِ

❊ ❊ ❊

لكورونا أوجِّهُ ذا السؤالا لماذا أحدثتَ فينا الوبالا
لأنّا نرفعُ الفوضى أساسًا وحبَّ المالِ فوقَ الرأسِ شالا؟
«بفيروس» لقد شَلَّتْ خُطانا وحالُ الحجرِ فوقَ الصبرِ طالا
فَكَرَّتْ سبحةُ الأمواتِ يومًا بيومٍ حالها رَسمَ المآلا
ضحايا الكونِ جازَتْ كلّ رقمٍ وفي البلدانِ قطَّعَتِ الوصالا
فمِنْ «ووهان» كمْ حصدَتْ ألوفًا الى «نيويورك» لم تترُكْ مجالا

وعـودٌ واجـتـهـاداتٌ تـتـالَـتْ فـصـولًا أسّـسَـتْ قِـيـلًا وقـالا
مـؤامـرةٌ تُـحـاكُ عـلـى شـعـوبٍ مـحـالٌ مَـحْـوَهـا تـبـقـى مـثـالا
فـرأسُ الـظـلـمِ فـي الـدنـيـا نِـظـامٌ يـصـادرُ حـلـمَـهـا شـؤمًـا وفـالا
يـريـدُ لـعـالَـمٍ حُـكـمًـا بـرأسٍ وفـي أحـكـامِـهِ سـاءَ الـفِـعـالا
لـيـمـسـي دِيـنَـهُ الـدولار يـطـغـى صـعـودًا مـسـتـدامًـا فـيـه غـالـى
جـنـوبًـا سـعـيُـهُ فـي إضـطـهـادٍ كـذلـكَ ظُـلـمُـهُ يـمـضـي شـمـالا
لـفـوضـى شـرقِـنـا أرخـى سـدولًا كـنـمـرودٍ وفـرعـونٍ ضـلالا
مـن الـعـربـانِ كَـمْ رامـو ولـيًّـا كـذئـبٍ جـائـعٍ قَـصَـدَ الـحـلالا...؟
تُـرى... كَـمْ مِـنْ الأوبـاءِ مـرّت إلـيـنـا سِـرُّهـا عـلـمًـا تـوالـى
مـلايـيـنٌ أُبـيـدَت مـن وبـاءٍ كـذلـكَ مـثْـلُـهـا تـقـضـي قـتـالا
وجُـلُّ الـحـاكـمـيـن عـبـيـدُ مـالٍ فـحـيّـوا الـمـنـقـذيـنَ ولا جـدالَ
يـمـرُ الـحَـجـرُ صـبـرًا قـابَ حـلـمٍ وفـي نـوارَ تـلـقَـونَ الـهـلالا

الشاعر عبد النبي بزي

داء تَـفَـشـى فـي الأنـامِ خـطـيـرُ ... يـغـلـي الـردى بـركـابِـهِ ويـفُـورُ

عَـجْـزُ الـطـبَـابّـة والـدَواءِ أعـانَـهُ ... فَـغَـدا وَبـاءًا مـا لـهُ تَـفْـسـيـرُ

الـذُعـرُ مـن أتـبـاعِـهِ وجـنـودِهِ ... واحـتـارَ فـيـهِ الـعـالـمُ الـمـذْعـورُ

والكَوْكَبُ الأرضيُ أصبَحَ مَسْرَحًا ... لِـجُـنـودِهِ والـمـبـتَـلـونَ كَـثـيـرُ

دُوَلٌ تَـهـاوى لـلـوَبـاءِغُـرورُهـا ... وأُصـيـبَ فـيـهـا حـاكِـمٌ مـغـرورُ

والشكُ والوَسواسُ قد عمَّ الوَرى ... ولـقـد تَـسـاوى مُـوسِـرٌوفَـقـيـرُ

ولَقَدْ تساوى في المُصيبَةِ جاهِلٌ ... بـيـن الأنـامِ وعـالِـمٌ نَـجـريـرُ

ولَـقَـدْ تَـسـاوى قـائـدٌ ومُـجَـنَّـدٌ ... ولَـقَـدْ تـسـاوى خـادِمٌ ووزيـرُ

والناسُ مِنْ خوفٍ سَرى بنُفوسِهِم ... لَـزِمـوا مَـنـازِلَـهُـمْ وسَـاءَ مَـصـيـرُ

فَترى المَنازِلَ كالسُجونِ بأهلِها وكأنها رَغمَ الحياةِ قُبورُ

خَلَتِ المَتاجَرُ والشوارِعُ لا ترى حَتى خَيالًا في الطريقِ يَسيرُ

حتى المَساجِدُ والكنائِسُ أقفرَتْ هذا بلاءٌ للأنامِ كبيرُ

وتفرَّقَ الأحبابُ عَنْ أحبابِهِم وتَقطّعتْ رَحِمٌ وعَزَّ عَشيرُ

الخَوْفُ ثُمَّ الخَوْفُ يَعصِفُ بالورى عَصفًا ودولابُ الوَباءِ يَدورُ

خاتمة

القراء الأحباء

تنطلق هيئة تكريم العطاء المميز من المبدأ الكوني الذي يقول: تستمر الحياة ويستمر العطاء والنشاطات في كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والخيرية...

في ظل بعض الظروف القاسية والصعبة التي تتعرض لها المجتمعات، بسبب الشلل الذي يصيبها من جراء حدث ما. ولكن هناك من يعطي الأمل ويشجّع على المتابعة، ويحضّ ويركّز على العمل بقوله: الله مرجعنا وعليه اتكالنا.

وهكذا قيّض الله لهيئتنا أبًا حاضنًا، ومساعدًا مشجعًا متفانيًا في سبيل تحقيق الخدمة الاجتماعية والثقافية... إنه الحاج حسيب عواضة الذي بنوره نهتدي، وبدعمه المستمر نتابع، وبأخلاقه وحبه للخير والثقافة نقتدي.

شكرًا لهذا المثالي المميّز.

كما قيّض لها رئيسًا فخريًا، لا تجهله الدول، وهو يحمل على كتفيه عبء اللبناني المغترب، وهمّ اللبناني المقيم. يعشق عمل الخير وتنشيط الثقافة والاقتصاد بإمكاناته المتواضعة، التي وضعها في خدمة مجتمعنا اللبناني عامة والجنوبي خاصة. إنه رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الحاج عباس فواز.

وها نحن وبمساعدتهما، يصدر لنا هذا المولود الثقافي الجديد: «ديوان قصائد في لغة الضاد»، وهو نشاط سعت إلى تنفيذه هيئة تكريم العطاء المميز تكريمًا للشعر الخليلي الذي يعتبر أحد أركان اللغة العربية التي تُخَلَّدُ وتُخلِّد الشعراء الذين حملوا لواءها ولا زالوا يستمرون بإلتزام شعرهم قضايا المجتمع

العربي، ويحاولون إمداد اللغة العربية بعروضها وبلاغتها وجمالياتها في صور أدبية رائعة، تساهم في تميّزها بين اللغات.

وقد جاء ذلك بتحدّيها لفيروس «كورونا» الخبيث، الذي انتشر كوباء عالمي، فهاجم جميع دول العالم، وأتى على اقتصادها ونشاطاتها، وبعث الذعر بين السكان، وأجهز على عددٍ تجاوز ثلاثة ملايين إصابة، بينهم حوالي 25 ألف وفاة، معظمهم من كبار السن. ولا زال العالم يتصارع معه حتى ما بعد إنجاز هذا الديوان الذي صدر متحديًا، ومعتمدًا: نشاطاتنا تستمر.

حمى الله الجميع، وأملنا الفائدة للأجيال القادمة، والبقاء للغتنا العربية في مجدها، وتحديها لمحاربة اللغات العالمية لها. وعلى أمل أن يعود إستخدامها في وسائط التواصل الاجتماعي بدل لغة الجهالة والغموض وعدم الفهم التي ابتكروها بأحرف لاتينية، مستنكرين للغة العربية المجد والأصول الإنسانية...

عاشت اللغة العربية، عاش الأدباء والشعراء والروائيون العرب، وعاش لبنان.

هيئة تكريم العطاء المميز

أعضاء الهيئة الإدارية في هيئة تكريم العطاء المميز

الفهرس

تقديم الديوان: الدكتور سلطان ناصر الدين 7

مقدمة 11

المحور الأول 15

تقديم: الأستاذ ماهر الحاج علي 17

الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم 21

الشاعر الأستاذ راضي علوش 27

الشاعر الدكتور حسان خشفة 31

الشاعر الأستاذ حسين قبيسي 33

الشاعر الدكتور رفيق فقيه 37

الشاعر الحاج عبد النبي بزي 41

الشاعر عبد الرزاق الدرباسي 45

الشاعرة الأستاذة لطيفة سلطان 47

الأستاذ خليل إبراهيم سلامي 51

الشاعر الأستاذ محمد علي طفيلي 55

الشاعر نصر الضاهر 59

المحور الثاني 63
تقديم: د. درية فرحات 65
الشاعر الأستاذ إبراهيم عودة 69
الشاعرة الأستاذة رولا ماجد 71
الشاعر الدكتور يحيى شامي 73
الشاعر الدكتور حسن نور الدين 77
الشاعر الأستاذ عصمت حسان 81
الشاعر الإعلامي مردوك الشامي 85
الشاعر الأستاذ نجيب زبيب 89
الشاعر الشيخ علي حمادة 93
الشاعر الدكتور عماد الدين طه 97
الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي 99
الشاعرة الأستاذة رانيا صفاوي 101
الشاعر الإعلامي خضر حيدر 103
الشاعر علي أحمد جمعة (أبو أشرف) 107
المحور الثالث 111
تقديم: الأستاذ يوسف نصار 113
الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال 117
نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر 121

الشاعر جوزف عقل عون 125
الشاعر السيد علي الحسيني 129
الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني 133
الشاعر الأستاذ نشأت الشامي 137
الشاعر محمد عفيف علوش 139
المحور الرابع 143
تقديم: الأستاذ علي جوني 145
الشاعر الدكتور فواز بن عبد العزيز اللعبون 149
الشاعرة ناريمان علوش 151
الشاعر الأستاذ عبدالله محمد بركات 155
الشاعر الأستاذ كامل عبد الفضل شعيب 157
الشاعر الأستاذ محمد رحال 159
الشاعرة الأستاذة ليندا إبراهيم 161
الشاعرة الأستاذة رشا علي مكي 163
الشاعر الدكتور عباس فتوني 165
الشاعرة الأستاذة جمانا شحود نجار 169
الشاعر الأستاذ مصطفى سبيتي 173
كلمة شكر 177
الأحبة القراء 179

قصائد حول «كورونا» والحجر المنزلي 181
الشاعر الدكتور يحيى شامي 183
الشاعر العراقي الدكتور عارف الساعدي 185
الشاعر الأستاذ باسم عباس 187
الشاعر الأستاذ محمد علي طفيلي 189
الشاعر الأستاذ خليل سلامي 191
الشاعر عبد النبي بزي 193
خاتمة 195